



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون كلية تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع الاتصال موسومة بـ

ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية

. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون " تيارت " .

تحت إشراف:

من إعداد الطالب (ة):

١. / دادي محمد

ط. / حليس روفيدة

ط. / طرافي حنان

أمام لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر	داود عمر
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	دادي محمد
مناقشا	أستاذ محاضر	دالية أمينة

السنة الجامعية: 2022 . 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ شـكـرا وعرفان }

بعد أن منا الله علينا إتمام هذا الدراسة ، الذي منحنا القوة على تجاوز كافة صعوباتها ، فله الشكر الذي يليق
بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، وأخيرا الصلاة والسلام على نبينا وقدوتنا مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام أما بعد :
يسعدنا ان نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المحترم الذي اشرف على توجيهنا { دادي مُحَمَّد } الذي كان نعم
الأستاذ والموجه بنصائحه القيمة على إتمام هذه المذكرة ، وجزاه الله كل خير .

ونتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة الموقرة لقبولهم مناقشة مذكرتنا وتكبيدهم عناء القراءة ، كما نتقدم بجزيل
الشكر إلى أفراد العينة وكل من ساهم في إتمام هذه المذكرة .

{ الإهداء }

{ روفيدة }

اهدي ثمرة جهدي واجتهادي :

إلى من لا يمكن ان توفي الكلمات حقه ذلك النور الذي أنار لي درب النجاح وعلمني معنى الكفاح والصبر

أخي الغالي أدامه الله لنا وحماه .

والى التي بجانها ارتويت ويدفئها احتमित وبنورها اهتديت ولحقها ما وفيت والتي كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق

هذا الحلم لها أمني حفظها الله لي .

والى رمز العطاء والكرم أبي العزيز الذي كان ومزال سند لي في حياتي ولم يبخل علي ولو بشق ثمرة . إلى كل

من تقاسم معي عناء البحث والدراسة طيلة هذا العام الدراسي إلى كل صديقاتي ورفيقاتي أدام الله صحبتنا

ومحبتنا .

والى كل أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت .

{ الإهداء }

{ حنان }

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

أول ما اخط به قلومي هو الحمد لله والحمد الكثير لله الذي وهبني العلم والذي وفقني في إكمال مشواري

التعليمي اهدي ثمرة جهدي إلى:

الغالية منبع الحنان والعطاء

أمي الحبيبة رعاها الله وحفظها

إلى رمز الود والعطاء أبي العزيز

إلى سندي ودعمي في الدنيا

أخوتي وصديقاتي الأفاضل

والى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل



ملخص الدراسة

يعد موضوع اللغات الأجنبية لاسيما اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية يحظى باهتمام متزايد من طرف المهتمين بميدان التربية والتعليم حيث تدرس هاتان اللغتان في الطور الابتدائي وقد لاحظ المهتمون بهذا المجال ان هناك ميولا لدى الطلبة الجامعين لهذه اللغات .ومن هذا المنطلق فان هذه الظاهرة تستحق المزيد من الدراسة المعمقة والتحري الدقيق عن دلالاتها ومؤشراتها و عواملها التي بدأت تثبت حقائقها على ارض الواقع وعليه فهذه الدراسة حاولت التعرف على العوامل المؤدية إلى ذلك من الجانب السوسولوجي وذلك بالإجابة على أسئلة الإشكالية التي أوجب عنها بصفة مؤقتة في فرضيتين وهي كتالي :

. للعوامل السوسيوثقافية تأثير في ميول الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية.

. للعوامل السوسيو مهنية تأثير على ميول الطلبة في استخدام اللغتين الفرنسية أو الانجليزية في التعلم .

وانطلاقا من هذه الأفكار الأساسية تم إدراج خمسة فصول رئيسية ، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى الفصل

الإجرائي للدراسة ، والفصل الثاني للتعلم بصفة عامة ، والفصل الثالث تم التعرض فيه إلى اللغة بصفة عامة أما

الفصل الرابع فتم فيه التطرق إلى المجتمع الجزائري وعلاقته باللغات الأجنبية أما الفصل الأخير فهو خاص بالجانب

الميداني للدراسة ، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي لهذه الدراسة وتم

تصميم استمارة تكونت من 33 سؤال و3 محاور رئيسية ووزعت الاستمارة على الدراسة البالغ عددها 100 .

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها :- لمكان السكن دور فعال في زيادة أو نقصان ميول الطلبة

لتعلم اللغة الفرنسية والانجليزية .

. المحيط الأسري لها علاقة بميول الطلبة للغات الأجنبية .

. ميول الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية يرجع لرغبتهم الشخصية بسبب التأثير بهذه اللغات .

. تساهم هذه اللغات في منح فرص عالية في الحصول على عمل في القطاع المهني .

الكلمات المفتاحية :

الميول ، اللغات الأجنبية ، التعلم ، العوامل الثقافية والمهنية .

Study summary :

The topic of foreign languages, especially French and English, has been gaining increasing interest from educators. These two languages are taught at the elementary level, and there is a noticeable inclination among university students towards learning these languages. Based on this, this phenomenon deserves further study and careful investigation of its meanings, indicators, and factors that are proving their significance in reality. This is what has been highlighted in this study, which attempts to identify the factors that contribute to this from a sociological perspective by answering the research questions. Two temporary hypotheses were formulated:

1. Sociocultural factors have an influence on students' inclination to learn French or English.
2. Socioprofessional factors have an impact on students' inclination to use French or English in learning.

Based on these main ideas, five major chapters were included. In the first chapter, the research methodology was discussed by presenting the research problem .

The second chapter focused on the learner in general, while the third chapter discussed the language. The fourth chapter examined the Algerian society and its relationship with foreign languages. Then The final chapter focused on the in-field aspect of the study, including study tools, analysis of tables, and hypothesis discussions. To achieve these objectives, a descriptive-analytical method and a statistical method were used, A questionnaire was designed consisting of 33 questions and 3 main sections. The questionnaire was distributed to 100 participants, and 87 valid questionnaires were retrieved. Then, the distribution was done again to complete 100 valid questionnaires for statistical analysis. The study resulted in a set of important findings, including:

Good parental education leads to an improvement in the language skills of college students. The family environment is related to students' inclination towards foreign languages. Furthermore, students' preference for learning French or English is driven by their personal desire in addition to the influence caused by these languages. The interest in these languages is motivated by several reasons such as the availability of future employment opportunities. These languages contribute to provide high chances of finding work in the professional field.

Key words :

Tendencies ,foreign languages ,learning , cultural environment ,



فهرس المحتويات

شكرا و عرفان

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

ملخص الدراسة

أ : مقدمة

الفصل الأول : مدخل إجرائي

6 : تمهيد

7..... : أولا : الدراسات السابقة

14..... : ثانيا : أسباب اختيار الموضوع

14..... : ثالثا : أهمية الدراسة

15..... : رابعا : أهداف الدراسة

16..... : خامسا : إشكالية الدراسة

18.....	سادسا : فرضيات الدراسة
19.....	سابعا : مفاهيم الدراسة
22.....	ثامنا : نظريات الدراسة
24.....	تاسعا:المقاربة النظرية .
26.....	خلاصة:

الفصل الثاني : ماهية التعلم

29.....	تمهيد :
30.....	أولا : أنواع التعلم
30.....	ثانيا : العوامل المؤثرة في فاعلية التعلم
32.....	ثالثا : الفرق بين التعلم والتعليم
32.....	رابعا : خصائص التعلم
32.....	خامسا :مراحل التعلم
33.....	سادسا : شروط التعلم
33.....	سابعا : صعوبات التعلم
34.....	ثامنا : أهمية التعلم

33..... : خلاصة

الفصل الثالث : ماهية اللغة

38..... : تمهيد

39..... : أولاً : نشأة اللغة

39..... : ثانيا : عوامل اكتساب اللغة

43..... : ثالثا : وظائف اللغة

43..... : رابعا : أسباب تعلم اللغة

44..... : خامسا : خصائص اللغة

45..... : سادسا : أبعاد التحليل السوسولوجي للغة

46..... : سابعا : اللغة كظاهرة اجتماعية

47..... : ثامنا : أهمية تعلم اللغة

48..... : خلاصة

الفصل الرابع : المجتمع الجزائري وعلاقته باللغات الأجنبية

51..... : تمهيد

52..... : أولاً : تعريف المجتمع

52.....ثانيا :تاريخ نشأة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية.

56.....ثالثا : واقع اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية) في الجزائر.

57رابعا : ترقية تدريس اللغات الأجنبية في الجزائر.

57.....خامسا : خصائص اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية.

58.....سادسا : أسباب تعلم اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية.

59.....سابعا: العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعلم اللغة الفرنسية والانجليزية.

61.....ثامنا : الصعوبات التي تواجه تعلم اللغات الأجنبية في الجزائر.

62.....تاسعا: أهمية اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية.

63.....خلاصة :

الفصل الخامس : الجانب الميداني للدراسة

66.....تمهيد :

67.....أولا : مجالات الدراسة

68.....ثانيا : المنهج المستخدم

69.....ثالثا : أدوات جمع البيانات

72.....رابعا : عينة الدراسة وخصائصها

74..... خامسا : بيانات نتائج الدراسة

114..... سادسا : مناقشة نتائج الفرضيات

116..... سابعا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

119..... ثامنا : الاقتراحات والتوصيات

120..... تاسعا : صعوبات الدراسة ..

121..... الاستنتاج العام

122..... خاتمة :

124..... قائمة المراجع :

قائمة الملاحق

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
80	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
81	توزيع أفراد العينة حسب السن	2
82	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	3
84	توزيع أفراد العينة حسب الطور	4
84	توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	5
85	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأب	6
86	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأم	7
87	توزيع أفراد العينة حسب لغة دراسة الأب	8
88	توزيع أفراد العينة حسب لغة دراسة الأم	9
88	توزيع أفراد العينة حسب اللغة الأكثر استخدام عند الأب	10
89	توزيع أفراد العينة حسب اللغة الأكثر استخدام عند الأم	11
89	توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب	12
90	توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم	13
90	توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة داخل الأسرة	14

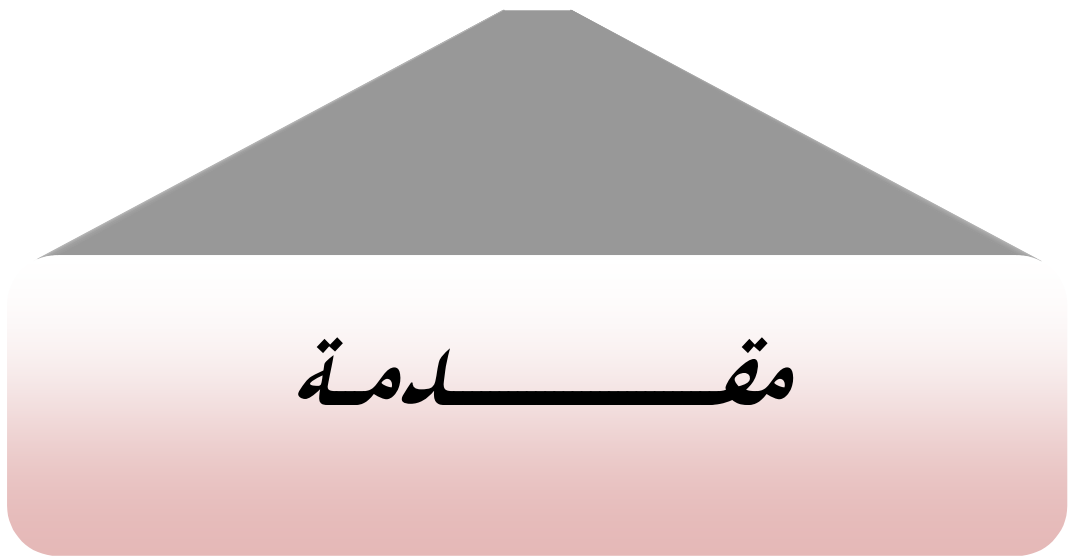
91	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك مكتبة في البيت	15
92	توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة البرامج التلفزيونية	16
92	توزيع أفراد العينة حسب تحدث اللغات الأجنبية مع الأصدقاء	17
93	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الكتب والمجلات والروايات	18
93	توزيع أفراد العينة حسب الاستماع إلى البرامج الإذاعية	19
94	توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة في وسائل التواصل الاجتماعي	20
94	توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كان استخدام اللغات الأجنبية ينسي اللغة العربية	21
95	توزيع أفراد العينة حسب التحدث باللغات الأجنبية	22
95	توزيع أفراد العينة حسب اختيار التخصص	23
96	توزيع أفراد العينة حسب تفضيل اللغات الأجنبية	24
96	توزيع أفراد العينة حسب استعمال اللغة الأجنبية	25
97	توزيع أفراد العينة حسب استعمال اللغات في الحصول على معارف	26
97	توزيع أفراد العينة حسب التأثر باللغات الأجنبية	27
98	توزيع أفراد العينة حسب الانخراط في الدورات والنادي الخاصة باللغات الأجنبية	28

98	توزيع أفراد العينة حسب فرص الحصول على العمل بالنسبة للتكوين باللغات الأجنبية	29
99	توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على إدراج اللغة الانجليزية في الابتدائي	30
99	توزيع أفراد العينة حسب منح فرص العمل من خلال إدراج اللغة الانجليزية	31
100	توزيع أفراد العينة حسب منح فرص العمل في الدول الأجنبية	32
101	يوضح العلاقة بين الجنس والسن	33
102	يوضح العلاقة بين الجنس والطور	34
102	يوضح العلاقة بين التخصص ومكان السكن	35
103	يوضح العلاقة بين التخصص والمستوى التعليمي للأب	36
106	يوضح العلاقة بين التخصص والمستوى التعليمي للام	37
109	يوضح العلاقة بين التخصص واللغة المستعملة داخل الأسرة .	38
111	يوضح العلاقة بين التخصص ووجود المكتبة في البيت	39
113	يوضح العلاقة بين اللغة المستعملة داخل الأسرة ومشاهدة البرامج التلفزيونية	40
114	يوضح العلاقة بين وجود مكتبة في البيت والمطالعة	41

115	يوضح العلاقة بين اللغة المستعملة في وسائل التواصل الاجتماعي والمكانة الاجتماعية	42
116	يوضح العلاقة بين التخصص وتحدث اللغات الأجنبية مع الأصدقاء	43
117	يوضح العلاقة بين اختيار التخصص الجامعي واللغة المفضلة	44
119	يوضح العلاقة بين التكوين باللغات الأجنبية والحصول على مناصب عمل في الدول الأجنبية	45
120	يوضح العلاقة بين الموافقة إدراج اللغة الانجليزية والحصول على العمل	46

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الجدول
46	أهم العوامل التي تؤثر في عملية اكتساب اللغة	1



يقول ابن خلدون : * ان غلبة اللغة بغلبة أهلها وان منزلتها بين اللغات صورة لمنزلة دولتها بين

الأمم *

ان اللغة عنصر من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد ، فهي جزء من كيانه ولا نستطيع الاستغناء عنها ، والإنسان مع فضوله الدائم في البحث عن ما هو مختلف عنه ومحاولة اعتناقه لهذا الاختلاف لتكون الرغبة أو شيئا آخر هي التي تدفعه إلى تعلم لغات الآخرين حتى يتعرف عليهم وعلى عالمهم الجديد أو المختلف عنه مما قد يدفع بالإنسان إلى تعلم اللغات المختلفة عنه . وهي وسيلة للتواصل والتفاهم بين البشر والتعلم من الأمور البالغة الأهمية في الحياة خاصة تعلم لغة الغير و إننا نتكلم لغتين هذا مسك الحياة ، والذي لاشك فيه انك تتعرض لتأثير هائل حين تكافح لتجتاز حدود لغتك الأولى إلى لغة جديدة وطريقة جديدة في التفكير والإحساس ولا مراد انك تحتاج التزام وانغماس تامين واستجابة عضوية وعقلية كاملة كي تنجح في استعمال اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية استعمالا صحيحا .

ان تعلم اللغات الأجنبية خاصة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية في العالم يحظى باهتمام متزايد من طرف المهتمين بميدان التربية والتعليم ومن واقع الحياة التي نعيشها أصبحت اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية من الضروريات الأساسية التي يجب تعلمها نظرا لمكانتها العالمية ، خاصة في عصرنا الحاضر الذي باتت فيه دول العالم كالقريبة الصغيرة أصبحت ضرورة لتعلم اللغات الجديدة ، وخاصة تلك التي لها صلة مباشرة بالتقدم التقني والمعرفي الذي يميز العصر الذي نعيش فيه .

وفي الجزائر يحضى موضوع اللغات الأجنبية لاسيما اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية بنصيب كبير من العناية فعمدت إلى إدراج تدريسها بداية من الطور الابتدائي من السنة الثالثة هذا لان الطفل في هذه المرحلة يستطيع تعلم أربعة لغات مجتمعة معا .

وتعد هذه الدراسة من بين الدراسات التي تناولت موضوع اللغات الأجنبية من زوايا مختلفة ، جاء موضوع دراستنا بعنوان "ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية " فإتقان إحدى اللغات الأجنبية ولاسيما اللغتين الفرنسية والانجليزية في المرحلة الجامعية يعتبر حافزا يمكن الطالب من الاطلاع على المراجع والمؤلفات العلمية والأدبية الأجنبية مما يزيد من رصيده المعرفي في تخصصه وبذلك يتمكن من فهم واستيعاب المحاضرات .

ولهذا اتجهت دراستنا إلى إبراز مدى تأثير العوامل السوسيوثقافية والعوامل السوسومهنية على ميول الطلبة لهذه اللغات حيث اشتملت خطة البحث على خمسة فصول : الفصل الأول كان بعنوان الإطار الإجرائي والتصوري للدراسة ويتضمن أسباب اختيار الموضوع الدراسة وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم وإشكالية وفرضيات الدراسة وكذلك نظريات الدراسة والمقاربة السوسولوجية والدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان ماهية التعلم واحتوى على العناصر التالية : مفهوم التعلم وأنواع التعلم والعوامل المؤثرة في فاعلية التعلم والفرق بين التعلم والتعليم و خصائص التعلم ومراحل التعلم وشروط التعلم وصعوبات التعلم وأهمية التعلم .

وجاء الفصل الثالث معنون بماهية اللغة واحتوى على العناوين التالية : مفهوم اللغة ونشأة اللغة وعوامل اكتساب اللغة ووظائف اللغة وأسباب تعلم اللغة ، خصائص اللغة وأبعاد التحليلي السوسولوجي للغة و اللغة كظاهرة اجتماعية وأخيرا أهمية تعلم اللغة .

وكان الفصل الرابع يحمل عنوان واقع اللغات الأجنبية في الجزائر ويحتوي على مفهوم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية ، نشأة اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية ، واقع اللغات الأجنبية " الفرنسية والانجليزية " في الجزائر ، ترقية تدريس اللغات الأجنبية في الجزائر ، خصائص اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية ، أسباب تعلم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية و العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعلم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية ، الصعوبات التي تواجه تعلم اللغات الأجنبية في الجزائر وأخيرا أهمية اللغة الفرنسية و اللغة الإنجليزية .

أما الفصل الأخير فكان خاص بالجانب الميداني للدراسة وكان يحتوي على مجالات الدراسة ، المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات ، عينة الدراسة ومواصفاتها ن صعوبات الدراسة ، عرض وتحليل البيانات ، مناقشة نتائج الدراسات السابقة ، مناقشة نتائج الفرضيات ، الاقتراحات والتوصيات وفي الأخير الاستنتاج العام .

الفصل الأول

مدخل إجرائي

الفصل الأول : مدخل إجرائي

التمهيد

1 . الدراسات السابقة

2 . أسباب اختيار موضوع الدراسة

3 . أهمية الدراسة

4 . أهداف الدراسة

5 . إشكالية الدراسة

6 . فرضيات الدراسة

7 . تحديد المفاهيم

8 . نظريات الدراسة

9 . المقاربة النظرية

الخلاصة

التمهيد :

. يشكل الإطار الإجرائي للدراسة عنصرا أساسيا ومحوريا في الدراسات السوسولوجية لأنه يساعد الباحث على التموقع في إطار إجرائي محدد يتخذه كأداة استرشادية يسترشد بها في تحديده أوفي بناءه الإشكالية البحثية وفي صياغته لفرضيات الدراسة وتقديم تبريرات علمية و واقعية لاختبار زاوية بحثية معينة وتهميشية لبقية الزوايا الأخرى مستعينا في ذلك على مرتكزات بحثية أساسية مطالبا من خلالها الباحث بتحديدتها تحديدا نظريا أو إجرائيا كما لا يمكن في أي حال من الأحوال إغفال المداخل النظرية المفسرة للظاهرة البحثية التي يجب إن يكون لديها تأملا نظريا قائما على دعائم وركائز نظريا بحثية سوسولوجية أو تنظيمية أو دراسات عقلية أو ميدانية.

1 . الدراسات السابقة :

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

. قامت بها حمار فتحية عام 2008/2007 تناولت الدراسة الثانوية ودورها في تعلم اللغات الأجنبية للتلميذ وهي دراسة لنيل شهادة الماجستير في جامعة الجزائر .

إشكالية الدراسة:

. هل تداول استعمال اللغات الأجنبية في المحيط العائلي يعتبر عاملا حاسما في عملية تعلم اللغات الأجنبية لدى المراهق ؟

. وهل إدراك التلميذ لفوائد اللغات الأجنبية ينمي فيه رغبة تحصيلها ؟

. وهل الكفاءة البيداغوجية للمعلم لها دور فعال في تعلم اللغات الأجنبية لدى التلميذ ؟

فرضيات الدراسة :

. إن استعمال اللغات الأجنبية من طرف الوالدين يؤدي إلى اهتمام الطفل بها .

. إدراك التلميذ لفائدة اللغات الأجنبية ينمي فيه رغبة تحصيلها .

. الكفاءة البيداغوجية للمعلم لها دور فعال تعلم اللغات الأجنبية للتلميذ .

هدف الدراسة :

. تحليل الاستراتيجيات التي وضعت لتعليم اللغات الأجنبية .

. إظهار المشاكل التي تواجه وتحد من كفاءة التلميذ والعمل على تدارك النقائص .

. تهدف هذه الدراسة لاختبار ما إذا كان التعليم الثانوي يتجاوب مع مطالب المجتمع في ميدان الاتصال وكذلك

التعرف على مشاكل التلاميذ فيما يخص تعلم اللغات الأجنبية.

عينة الدراسة : استخدمت الباحثة العينة القصدية ، إذا اعتمدت على سحب العينات من ثلاثة ثانويات إذا قدرت العينة ب137 تلميذ .

. أما أدوات الدراسة : استعملت الباحثة الاستبيان .

نتائج الدراسة:

. توصلت الدراسة إلى إثبات ان نجاح أو فشل عملية التعلم وتعليم اللغات الأجنبية ترتبط بعوامل اجتماعية ، نفسية، مادية المحيطة بالمدرسين والمتدربين .

. إن المستوى الدراسي للأبوين يلعب دورا هاما وفعالا في عملية التحصيل الدراسي .

. إن الكفاءة البيداغوجية للمعلم لها دور هاما في عملية تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ .

الدراسة الثانية:

قامت بما نصيرة لعموري عام 2007 تناوبت العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية وهي دراسة لنيل شهادة الماجستير في جامعة سعد دحلب بالبليدة .

إشكالية الدراسة:

. ماهي أهم العوامل المؤثرة على مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية ؟

. هل يشكل التكوين الذي تلقاه الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي متغيرا أساسيا بالنسبة لمستواه في اللغة الفرنسية؟

. هل هناك علاقة بين التخصص الذي يدرسه الطالب الجامعي ومستوى تحكمه في اللغة الفرنسية.

فرضيات الدراسة:

. يحدد المستوى الثقافي الأسري مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية.

. يشكل التكوين الذي تلقاه الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي في اللغة الفرنسية متغيراً أساسياً في تحديد مستوى تحكمه فيها.

. هناك علاقة بين التخصص الذي يدرسه الطالب الجامعي ومستوى تحكمه في اللغة الفرنسية .

هدف الدراسة:

. تحديد الأسباب التي كانت عائقاً أمام الطالب الجامعي لتعلم وإتقان اللغة الفرنسية.

. معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة في اكتساب أبنائها لهذه اللغة ومساعدتهم على فهمها.

. التحقق من القاعدة التكوينية الأولى دور كبير في إتقان اللغة الفرنسية .

. لفت انتباه الطلبة الجامعيين إلى مدى أهمية اللغة الفرنسية والانجليزية في تكوينهم.

عينة الدراسة : استخدمت الباحثة العينة القصدية حيث قدرت العينة ب202 طالب؛ أما أدوات الدراسة

استعملت الباحثة المقابلة.

نتائج الدراسة:

. نستنتج ان البنية الثقافية للأسرة لها علاقة كبيرة وعكسية بطبيعة المستوى تحكم الطالب في اللغة الفرنسية.

. إن غياب القاعدة التكوينية في البداية هذا السبب الرئيسي في تدني مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية.

. إن الوظيفة التي تقوم بها اللغة الفرنسية في الجامعة هي توصيل المعارف والمعلومات بهدف التحصيل الدراسي، كما إن وظيفتها بالجامعة لا تقتصر على تحصيل المعلومات فقط بل تتعدى ذلك إلى القيام بتسهيل عملية الاستيعاب وفهم محتوى المادة العلمية.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

. وهي دراسة تناولت "تدريس اللغات الأجنبية في مصر" وبدأت بتوضيح جوانب الصراع بين اللغات الأجنبية واللغة العربية ونتائج ذلك.

. وقد استعرضت الدراسة التطور التاريخي لتدريس اللغات الأجنبية في مصر بالنسبة للمراحل الدراسية كافة ، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن انتشار تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى والإنجليزية كلغة ثانية في مدارس البنات كان أوسع منه في مدارس البنين وأن المدارس الأجنبية (الإنجليزية ،الفرنسية، اليونانية،الألمانية وغيرها) ظلت تمارس نشاطها كمدارس أجنبية تتبع مناهج دولها الأصلية وتعاليم بلادها ،وقد دخلت اللغة العربية والتربية القومية ،وتقوم بتعليم المواد الأخرى بلغتها الأجنبية ، وكان من نتيجة المحاولات التي بذلت للتقرب بين نوع التعلم في المرحلة (التعليم الابتدائي) أن بدأت اللغة الأجنبية تتزحزح تدريجيا حتى انتقلها إلى المرحلة الثانوية ونتج عن محاولة السلطات التربوية فتح نوافذ ثقافية جديدة أن دخلت اللغات الأجنبية الأخرى في بعض المدارس الثانوية كالايطالية والروسية والألمانية لتحل محل اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

. وقد إستقرت الدراسة كذلك أبرز المشكلات التي تواجه تدريس اللغات الأجنبية في مصر وعلاقتها بالتعليم العالي والجامعي والفني وقدمت بعض التوصيات في هذا المجال منها إنشاء مدارس تجريبية ثانوية للغات الحية في بعض المناطق وإعداد مدارس اللغة القومية لتدريس اللغة الأجنبية والاستعانة بخريجي مدرسة الألسن وكليات الآداب لتدريس مجموعات اللغة الحية في المدارس المقترحة.¹

الدراسة الثانية:

. استهدفت البحث عن "اثر تعليم اللغات الأجنبية في تعليم اللغة العربية لدى طلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الوطن العربي.

وانطلق البحث من فرضيات عديدة في مقدمتها إن تعلم لغة أجنبية أو أكثر إلى جانب اللغة العربية القومية من شأنه ان يحدث تداخلا بين هذه اللغات يؤثر ايجابيا وسلبيا في قدرة المتعلم على استيعاب لغته القومية وعلى

¹ - نصيرة ، لعموري . " العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية " .رسالة ماجستير ، جامعة البليدة ، 2007 ، ص 29 ، 30

استخدامها في التعبير الشفوي أو الكتابي كما لا يؤثر في نواحي أخرى من شخصيته، وهو ينطلق كذلك من استنتاجات التي توصل إليها عدد من الباحثين التربويين واللغويين منها إن هذا التداخل و التأثير يختلفان بالنسبة إلى طبيعة اللغة الأجنبية والى السن أو المرحلة التي يجري فيها تعليمها وكذلك بالنسبة إلى كثافتها في المنهج.

. تنطلق الدراسة كذلك من أبعاد كثيرة أخرى تتجاوز الإطار المدرسي الصرف حيث إن مكونات قضية تعليم اللغات الأجنبية إنما تشمل الأبعاد الحضارية والاجتماعية التي تحتم الاهتمام بهذه اللغات والنظر إليها في إطارها الحقيقي الذي هو الإطار الاجتماعي العام باعتبارها إن اللغة مؤسسة أو ظاهرة اجتماعية قبل كل شيء .

. وقد تناولت الدراسة ضمن فصولها الخمسة الدراسات الأجنبية والعربية السابقة والتي تتصل بالثنائية اللغوية والثقافية حيث تناولت الدراسات الأجنبية أوضاع أمريكا الشمالية وبعض الأقطار الأوربية فيما عرضت الدراسات في الوطن العربي قسما عن علاقة اللغة العربية الفصيحة باللغات المعايضة لها منها الأجنبية والمحلية.

. وتناولت الدراسة أيضا وصفا دقيقا لمظاهر الوضع اللساني الاجتماعي في الوطن العربي وأصنافه واستعمالات اللغات الأجنبية داخل المدرسة كمادة منفصلة في المنهج وخارجها ودخل المدرسة كلغة تعليم لعدد من المواد وخارجها في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

علاوة على الفصول النظرية التي اعتمدت الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة ثم تطبيق استبيانات كانت أهدافها العامة الحصول على معلومات تكمل البحوث التي استغرقتها الدراسة والتي استخلصت نتائجها ، ومن خلال نتائج الاستبيانات توصلت الدراسة إلى ما يلي :

. إن اغلب نتائج الدراسة الحالية قد تطابقت مع النتائج التي تضمنتها الدراسات العربية التي أجريت في بعض أقطار الوطن العربي في هذا الصدد.

. إن تفشي استعمال العامية في الصرف وحتى دروس اللغة والأدب العربيتين وهذه الظاهرة أكثر بروزا في بعض أقطار المشرق العربي منه الوطن العربي.

. ميل الطلبة إلى اللغة العربية يفوق ميلهم إلى اللغات الأجنبية لكن ميلهم إلى هذه اللغات يبقى كبيرا خاصة في المغرب العربي.

. استيعاب الطلاب للغة العربية يزداد كلما تقدموا في المراحل الدراسية دون ان يوازيه بالمقابل استعمال اللغات الأجنبية.

. الشعور بوجود اثر سلبي للغات الأجنبية في تعليم اللغة العربية يزداد كلما تكثف حضور هذه اللغات في هذا القطر العربي أو ذلك .

. وقد قدمت الدراسة في الأخير مقترحات التي تسهم في النهوض بمستوى اللغة العربية وتجيئها للطلاب في الوطن العربي¹.

الدراسات الأجنبية:

. هي دراسة قام بها "ميرا فيسبورد" تحمل عنوان " التعليم السريع للغات الأجنبية في الاتحاد السوفياتي " تستعرض هذه الدراسة بعض أساليب التدريس للغات الأجنبية وتشير إلى ان هناك طريقتين أساسيتين يمكن للدارسين بواسطتهما ممارسة هذه اللغات في الحياة العملية إذا بذلت الجهود في تطبيقها بصورة سليمة ، تؤكد الطريقة الأولى على المضمون والوسائل والنظم والمعدات المستخدمة لتعلم اللغات الأجنبية تعتبر كعوامل أساسية لتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها، بينما تتطلب الطريقة الثانية استغلال قدرات الطلبة إلى أقصى حد باستخدام التعليم الفردي . وتشير الدراسة إلى هاتين الطريقتين مرتبطتان ارتباطا شديدا على الرغم من ان لكل منهما خصائصها ومجال تطبيقها، كما تتطرق الدراسة علاوة على ذلك إلى زيادة فاعلية تعليم اللغات الأجنبية عن طريق زيادة قدرة الطلبة على الاستيعاب حيث ذكرت تجارب على التعليم أثناء النوم الطبيعي أو في حالات النوم المنتظم أو بواسطة نقل المعلومات إلى الأفراد في حالة الاسترخاء .

و كانت طريقة التعليم بالإيحاء إحدى الطرق في تعليم اللغات الأجنبية والتي تستغل الوظائف الاحتياطية للعقل باستخدام الإيحاء، كاستخدام الإيحاء المركب في التأثير على شخصية الطالب.

وتؤكد الدراسة على أهمية استخدام الأساليب المكثفة التي تجعل تعليم اللغات الأجنبية أكثر تأثير في كل المراحل ابتداء من رياض الأطفال إلى تدريب المتخصصين المؤهلين، كما تركز على أهمية الأساس النظري للتعليم السريع أي ضرورة توفير نظرة أعمق بالجوانب المختارة للدراسة المكثفة.

¹ - نفس المرجع ، ص 30 ، 31 .

وتذكر الدراسة الجانب مهما في حقل تعليم اللغات الأجنبية وهو إن دراسة هذه اللغات غالبا ما تكون جزء من التعليم الثانوي والتعليم العالي مما يجعل استمرار الدراسة أمرا ضروريا وان الاتصال غير المنتظم بين الطلبة والأساتذة يخلق ظروفًا مخالفة تماما للمبادئ العامة التي تحكم اكتساب المهارات اللغوية.¹

التعقيب على الدراسات السابقة:

. بعد عرض ما تيسر لنا من هذه الدراسة نلاحظ مايلي :

. إن هذه الدراسات تفيد موضوع دراستنا فجل ما عولج في هذه الدراسات نحاول ان نتعرض له بصبغة أخرى وهي ميل الطلبة لتعلم بالغة الفرنسية أو الانجليزية إلا ان معظم الدراسات ترى ان المحيط العائلي هو المؤثر متناسين العوامل الثقافية والمهنية ، ومن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

. تكوين تصور شامل للإطار النظري للدراسة .

الاطلاع على الظروف المنهجية والأساليب الإحصائية المجسدة في الدراسات السابقة والتي ساعدتنا في اختيار وانتقاء الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائجها .

. الاستفادة منها في صياغة فروض الدراسة .

. الاستفادة منها في ضبط الإشكالية ، إضافة إلى الاستفادة المنهجية في هذه الدراسات ...

¹ - نفس المرجع ، ص 31 .

2. أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الذاتية :

- الرغبة والاهتمام والميل للبحث والاستطلاع في موضوع الدراسة.
- التمرس والتمرن على كيفية إعداد البحث من خلال إتباع اطر منهجية تكفل لنا الطرق الموصلة إلى نتائج نهائية.
- اكتساب زاد معرفي وسوسولوجي من خلال تناول عديد النظريات والاطلاع على الدارسات السابقة والتي أجريت في بيئات مختلفة .
- الرغبة في إعطاء البحث طابع أكاديمي.

الأسباب الموضوعية :

- توفر المادة العلمية حول الموضوع وقابليته للدراسة.
- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث.
- يندرج الموضوع ضمن تخصص علم اجتماع الاتصال.
- قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا التي تدرس ميول الطلبة لتعلم اللغة الفرنسية والانجليزية.

3. أهمية الدراسة :

- تتوقف أهمية أي موضوع في أي بحث على دراسة الظاهرة وعلى قيمتها العلمية ومدى إسهاماتها في إثراء المعرفة النظرية من جهة والميدانية من جهة أخرى وتدفع الباحث قي التعمق في أساسيتها ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب عن تساؤلاتها والطريق إلى ذلك هو استخدام شتى وسائل البحث العلمي ومناهجه بطريقة موضوعية.
- إثراء البحث العلمي وتزويد المكتبة بفائدة علمية جديدة .
- تبحر في الآثار المترتبة على ميول الطلبة لتعلم اللغتين الفرنسية والانجليزية.
- ضرورة حصول الطلبة على معلومات بشأن هذا الموضوع.

- يستمد هذا الموضوع أهميته في انه يمس فئة الطلبة داخل الفضاء الجامعي .

4. أهداف الدراسة :

. لا بد لأي دراسة علمية أن تسعى إلى تحقيق أهداف محددة مفسرة مسبقا ومن خلال ذلك يجب تحقيق الأهداف التالية .

- رصد الدوافع والعوامل التي تدفع الطلبة لتعلم باللغة الفرنسية والانجليزية .

- المحاولة بان تكون هذه الدراسة إضافة لدراسات السابقة وإثراء الرصيد المعرفي ونقطة انطلاق لبحوث أخرى .

- معرفة درجة تفاعل الطالب الجامعي عند استخدام اللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية .

- التحسيس بمدى أهمية اللغات الأجنبية على المستوى المحلي والعالمي .

- السعي لتقديم معرفة معمقة باللغات الأجنبية التي قد ينظر لها بشكل خاطئ

- معرفة هل للمحيط الجامعي علاقة بميل الطلبة للغات الأجنبية .

5. إشكالية الدراسة :

إن الاهتمام بالتعليم هو الركيزة الأساسية للارتقاء بكافة النظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، لذا تحتاج المجتمعات اليوم إلى تطورات علمية وتكنولوجية هامة أدت إلى إحداث تسابق بين الدول في اكتساب المهارات والمعارف المستحدثة ، حتى تستطيع الالتحاق بالتطورات السريعة والمتتالية وهذا ما جعل المجتمعات تواجه عدة تحديات وتأتي في مقدمتها كيفية إعداد الكوادر المدربة وتربية النشء من حيث تحديث مناهج التعليم لكي تتوافق مع المتغيرات الموازنة بين نوعية المهارات والتخصصات المطلوبة التي تغذي احتياجات المجتمع المختلفة، وفي هذا الصدد أصبح لزاما على كافة الدول إن تتبع سياسات تعليمية تسمح لها بتحقيق هذا التطور،ومن هذه السياسات تعليم اللغات الأجنبية لأبنائها،التي أصبحت ضرورة من ضروريات هذا العصر ، كونها وسيلة هامة في نقل العلوم والخبرات بين المجتمعات،لان المجتمع الواحد لا يستطيع بلوغ درجة التقدم إلا عندما يستفيد من تجارب وخبرات المجتمعات الأخرى.

ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية اللغات الأجنبية عامة واللغات الحية خاصة التي تعد من أهم اللغات العلمية اليوم، وقد اهتمت المجتمعات منذ القدم بتعليم اللغات الأجنبية وتعلمها من اجل الاستفادة من ثقافة الغير فنجد مثلا الحضارات العربية و الإسلامية ما تطورت وازدهرت إلا من خلال إحاطتها واطلاعها على التراث الثقافي للحضارات السابقة ، كل ذلك بفضل التمكن من اللغة الأجنبية وبفضل حركة الترجمة التي نشطت بصفة خاصة، وهذا النهج اعتمدت عليه الحضارة الأوربية فهي بدورها استفادت كثيرا من التراث الإنساني بما فيه التراث الإسلامي وهذا دائما بفضل اللغة.

فاللغة هي وسيلة اتصال تتم غالبا في بيئة اجتماعية وهي الأداة المنظمة للتواصل الأفكار والمعلومات باستعمال إشارات وأصوات تدل على معنى خاص للتواصل بين الأفراد فيما بينهم والتعارف،ولتعبير عن فلسفة أي مجتمع بمورثاته الفكرية ومعتقداته وطرائق تفكيره لا يتم إلا من خلال اللغة التي يستخدمها ،وعليه فان اللغة تعد من أهم مكونات الهوية التي تتميز بها المجتمعات و الجزائر مثل كل المجتمعات تعطي أهمية كبيرة لتعليم الأفراد اللغات الأجنبية حتى تمكنهم من الاطلاع على علوم وخبرات الدول الأخرى وعلى الرغم من محاولات التي اعتمدها الدولة الجزائرية في ترقية اللغة العربية بعد الاستقلال غير إن هذه اللغات بقيت تحتل مكانة عالية في جميع المجالات نظرا لاستعمالاتها العالمية وخصوصا في مجال البحث العلمي وتعليم المواد العلمية فلجأت إلى تدريس اللغة الفرنسية نظرا لظروف تاريخية واستعمارية وملكانتها الثقافية والاجتماعية في المجتمع الجزائري بدا من السنة الثالثة من التعليم

الابتدائي حتى يحصل على إتقان جيد للغة الفرنسية بوصفها لغة التعليم في السنة الأولى الجامعية في التخصصات العلمية وبذلك أصبح تدريس الرياضيات والفيزياء باعتماد الرموز بالفرنسية في الطور المتوسط والثانوي ولأنها تعتبر لغة المعاملات الإدارية والاقتصادية في كثير من القطاعات الخدمانية والإنتاجية والصناعية إلا ان هناك من ينظر إلى هذه اللغة على أنها تركة تركها المستعمر وهي لغة فقيرة من حيث النتائج عند القيام بأي نوع من البحوث الأكاديمية .

وكذلك لجأت إلى إدراج تدريس اللغة الانجليزية بدا من السنة الثالثة ابتدائي على أساس مكانتها العالمية المتميزة في المجالين العلمي والتكنولوجي حيث تكاد تكون لغة التواصل اليومي في بعض الأماكن ودليل على التميز الثقافي والمكانة الراقية ، وكذلك تنبع أهميتها كونها اللغة التي تدرس بها المواد العلمية في العالم وباعتبارها لغة العصر نتيجة للقرارات التي جعلت منها ثاني لغة رسمية بعد اللغة العربية في الجزائر ويجب استعمالها في جميع المعاملات .

وقد لاحظ بعض الباحثين من أمثال كريشن وتيريل Krashen and Terrel في هذا المجال ميول لدى الطلبة الجامعيين للتعلم بالغات الأجنبية خصوصا اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية ، فالبعض منهم ارجع هذا الميول إلى العوامل السوسيو الثقافية ، وتأثر الطلبة الجامعيين بها والبعض ارجع هذا الميول إلى تأثير العوامل السوسيو مهنية على الطلبة الجامعيين.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية :

السؤال المركزي:

. هل للعوامل السوسيوثقافية والسوسيومهنية تأثير على رغبة الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية ؟

الأسئلة الفرعية :

. هل للعوامل السوسيوثقافية تأثير في ميول الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية ؟

. هل للعوامل السوسيو مهنية تأثير على رغبة الطلبة في استخدام اللغتين الفرنسية أو الانجليزية في التعلم ؟

*الفرضية العامة :

. تساهم العوامل السوسيو ثقافية والسوسيو مهنية في التأثير على رغبة الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية .

*الفرضيات الفرعية :

. للعوامل السوسيو ثقافية تأثير في ميول الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية .

. للعوامل السوسيو مهنية تأثير على ميول الطلبة في استخدام اللغتين الفرنسية أو الانجليزية في التعلم .

6 . تحديد مفاهيم الدراسة :

- يقوم البحث السوسولوجي على عدة دعائم أهمها المفاهيم حيث تعتبر من أهم الدعائم التي يقوم عليها البحث، وهذا ما جعل في تحديدها وضبطها أمرا مهما. خاصة في العلوم الاجتماعية فان كانت الرموز والمصطلحات في مجال العلوم الطبيعية تتسم غالبا بالثبات والحصر والوضوح، فان الأمر في العلوم الاجتماعية على خلاف ذلك، فهي تعج بالعديد من المفاهيم والمصطلحات التي تتباين وتتعدد التعاريف والتصورات التي تعطي لها باختلاف المواقع الإيديولوجية والمذاهب السياسية والمدارس الفكرية فالمفهوم الواحد قد يحمل أكثر من معنى ومن تعريف.

. والمفهوم هو أساس لغة التواصل الإنساني ووسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره وحالات وأوضاع محددة إذا اكتسب أهمية قصوى في البحث العلمي عامة والبحث الاجتماعي خاصة، فعن طريق هذا التحديد يمكن للباحث إن يحرص المعلومات التي عليه جمعها ويمكن له إن يعرف ما يقصد بهذا أو المفهوم أو ذلك إن العديد من المفاهيم قد يكون لها أكثر من معنى أو تعطي لها تفاسير مختلفة لها دلالة تختلف باختلاف المجتمعات .

تعريف الميول:

اصطلاحا : استجابة الفرد استجابة ايجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة وان هذه الاستجابة تصطبغ بالصبغة الوجدانية وان ناحية التعبير الذاتي عنها يمكن استنتاجها عن طريق الملاحظة والسلوك.¹

إجرائيا : هو استجابة قد توصف بالاجيائية أو السلبية ، ويتعلق الأمر إما بالوجدانيات أو السلوك الملاحظ ، أي هناك ما هو ذاتي يرتبط بالجانب الداخلي للفرد والأخر موضوعي خارجي .

¹ - محمود ،عبد الحليم منسي وسيد الطوب . مدخل إلى علم النفس التربوي . ب ط. الازرطة : مركز الإسكندرية للكتاب ، 2002 ، ص 8 .

تعريف الطالب الجامعي:

اصطلاحاً : هو ذلك الفئة من المجتمع ، والتي أتيح لأفرادها الوصول إلى مرحلة التعليم الجامعي والالتحاق بالمعاهد العليا وهي الفئة التي غالباً ما تقف في مواجهة الجيل القديم متبينة شعار التطور والتحديث والتقدم .¹

ويعرفه محمد الجوهري: بأنه " ذلك الذي أتيحت له فرصة التعليم الجامعي في المعاهد العليا .²

إجرائياً: هو كل فرد يدرس من اجل الحصول على شهادة ترفع مستواه التعليمي والمعرفي ، وتضمن له مكانة اجتماعية بالحصول على منصب عمل وفق مؤهلاته العلمية .

تعريف التعلم:

لغة: يشير مفهوم التعلم في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية لتغير في الاستجابة أو السلوك ناتج عن خبرة .³

اصطلاحاً: التعلم هو عملية شبه دائمة في سلوك الفرد يلاحظ مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد، وينشا نتيجة الممارسة كما يظهر في تعبير أداء الفرد .⁴

إجرائياً: هو عملية الاستعداد ذهنياً لاكتساب معارف ومعلومات جديدة ، وهذه المعارف يمكن ملاحظتها في نتائج المتعلم وأدائه .

تعريف اللغة:

لغة: "جاء في لسان العرب لابن منظور: بان اللغة من الأسماء الناقصة أصلها لغوه من لغا إذا تكلم ، واللغو وللغا هو السقط وما يعتد به من الكلام ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع " .⁵

¹ - محمد ، السويدي . أهمية علم الاجتماع السياسي وميادينه وقضياه . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 ، ص 143 .

² - محمد ، الجوهري . علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث . القاهرة : دار المعارف ، 1987 ، ص 271 .

³ - شوقي السيد ، الشوقي . معجم مصطلحات العلوم التربوية .. ط1 . الرياض : مكتبة العبيكان ، 2000 ، ص 146 .

⁴ - عبد الجواد ، أبو سنيينة و احمد حسين اللقاش . التعلم والتعليم الصفي . ط1 . دار الثقافة ، 1990 ، ص 17 .

⁵ - ابن منظور . لسان العرب . ط1 . لبنان : دار الصادرة بيروت ، مجلد الخامس ، 1992 ، ص 250 .

. وعرفها دوغلاس : Douglass في كتابه بقوله " قد يكون من الطيش ان نحاول تعريف اللغة

تعريفا كاملا ، فعلماء اللغة والفيزيولوجيا يحاولون تعريف المصطلح منذ قرون ذلك ان التعريف تعبير مكثف عن نظرية ، والنظرية إنما هي تعريف موسع ومع ذلك فان معلم اللغة يحتاج احتياجا قويا إلى ان يعرف مع أي كيان يتعامل وكيف تتطابق اللغة التي يتعلمها مع هذا الكيان ... والحق إننا إذا اتبعنا هذه التعريفات فإننا لن نخلص إلا إلى قبض الريح ومع ذلك فإنها تقدم خلاصة عن الفهم الشائع لهذا الكيان الذي يحاول اللغويين دراسته .¹

اصطلاحا: يعرفها احمد بدوي ذكي: " اللغة هي وسيلة اتصال المباشر بين البشر عن طريق الألفاظ أو الأصوات الوضعية التي تدل على معاني وتختلف باختلاف العصور والشعوب.²

. يعرفها مصطفى عشوي : هي الشكل المنطوق والمكتوب لنظام لغوي موجود في مكان وزمان بين الناس ، وعلى هذا الأساس فان اللغة نظام اجتماعي ثابت ولا يمكن أن أهمية اللغة كنظام اجتماعي إلا بمعرفة الوظائف الأساسية التي تؤديها .³

إجرائيا: هي جميع وسائل الاتصال التي يرمز بها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره.

اللغة الفرنسية:

اصطلاحا: تزامن ظهور اللغة الفرنسية في المجتمع اللغوي الجزائري مع التواجد الكولونيالي الفرنسي في الجزائر، فهي غنيمة الحرب على حد تعبير كاتب ياسين، وان كان مكسبا فمن شأنها ان تخدم مصالحنا وان نتعامل معها على أنها كذلك باعتبارها دخيلة .⁴

إجرائيا: هي اللغة الثانية بعد اللغة العربية في الجزائر ترسخت في المجتمع الجزائري بسبب الاستعمار الفرنسية .

¹ - دوغلاس ، براون . أسس تعلم اللغة وتعليمها . ترجمة عبده الراجحي ، علي احمد شعبان ، بيروت: دار النهضة . 1994 ص 22 .

² - احمد بدوي ، ذكي . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . بيروت : 1999 ، ص 24 .

³ - مصطفى ، عشوي . المدرسة الجزائرية إلى أين ؟ . الجزائر : دار الأمة ، 1991 ، ص 84 .

⁴ - لاصب ، وردية . " الواقع اللغوي الجزائري " . مجلة اللغة الأم (2004) : ص 69 .

اللغة الانجليزية:

اصطلاحا: هي اللغة الأساسية للعديد من البلدان (في ذلك استراليا وكندا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات

المتحدة) ولغة ثانية في عدد من البلدان متعددة اللغات (بما في ذلك الهند وسنغافورة والفلبين)

تنقسم الانجليزية التقليدية إلى ثلاث فترات تاريخية كبرى الانجليزية القديمة ، الانجليزية المتوسطة ، والانجليزية الحديثة .

ويشتق المصطلح الانجليزي من Anglisc ، خطاب Angles ، وهي إحدى القبائل الجرمانية الثلاث التي غزت إنجلترا خلال القرن الخامس.¹

إجرائيا: هي اللغة العالمية واللغة الثالثة بعد اللغة الفرنسية فهي تسهل الاتصال بين الأفراد وتعتبر لغة المعرفة والعلم في عصرنا.

المحيط الجامعي :

إجرائيا: هو البيئة المحيطة بالطالب الجامعي في الجامعة الذي يتكون من أساتذة وإداريون وطلبة.

7. نظريات الدراسة :

1. نظرية التطابق :

. ترى هذه النظرية ان اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغة الأجنبية عمليتان متطابقتان في الأساس ولذلك فليس

هناك أي تأثير للغة الأم على تعلم اللغة الأجنبية ، وعلى الرغم من ان هذه النظرية لم تحمل على محمل الجد نظرا

لتجاهل الكثير من العوامل مثل التطور المعرفي عند الأفراد والظروف الاجتماعية والتعليمية وغيرها من العوامل التي

¹ - سامي حامد عبد الضمور . "مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات التربية الكرك من وجهة نظر المعلمين " .رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية ، 2013 مصر ، ص 15 .

تؤثر على تعلم كل من اللغتين فان أهمية هذه النظرية تكمن في أنها على إمكانية النظر في الاستراتيجيات المتشابهة التي تستخدم في تعلم اللغة الأم و اللغة الأجنبية¹.

2. نظرية التباين:

. ظهرت هذه النظرية على يد لادو Lado في الخمسينيات ، حيث ترى عكس النظرية السابقة التي تزعم ان اكتساب اللغة لا تأثير لها على اكتساب لغة أخرى في مرحلة لاحقة ، إذ ترى هذه النظرية ان اكتساب اللغة الثانية تحدد بصورة كبيرة بفعل الأنماط الصوتية واللغوية الخاصة باللغة الأولى التي تم تعلمها (أي اللغة الأصلية) فالتركيب والصيغ اللغوية التي تشبه تلك الموجودة في اللغة الأصلية تم تعلمها بسهولة وتسمى هذه العملية بالنقل الايجابي ، أما الصيغ والتركيب المختلفة فإنها تشكل عقبة في سبيل تعلم اللغة الأجنبية وتسبب حدوث الأخطاء اللغوية النقل السلبي أو التداخل بين اللغتين.

ولقد حظيت هذه النظرية ببعض النجاح خصوصا عند ظهورها لأول مرة ، لكن سرعان ما تبين قصورها ولعل السبب في هذا القصور يعود إلى حقيقة ان التشابه أو الاختلاف بين النظام اللغوي في لغتين من جهة وعملية تعلم اللغة من جهة أخرى هما أمران مختلفان تماما ولذلك فان التنبؤ بتأثير تعلم لغة على تعلم لغة أخرى لا ينبغي ان يقوم على مقارنة الخصائص البنوية بل على الطريقة التي يستطيع المتعلم بموجبها تمثيل هذه الخصائص وتعلمها².

3 نظرية الضابط :

. يعتبر كراش Kraschen صاحب هذه النظرية التي تميز طريقتان لتعلم اللغة الأجنبية هي : اكتساب اللغة لاشعوريا والثانية تعلم اللغة إراديا ويقوم اكتساب اللغة لاشعوريا على استخدام اللغة في المواقف التواصلية الحقيقية الهادفة لاستخدام اللغة لأغراض حياتية وفي هذه الحالة فان الاكتساب يكون موجها نحو المحتوى والأثر الذي سيحدثه استخدام اللغة في المجتمع والمحيط بوجه عام ،لنحو دقة التركيب اللغوية المستخدمة ، والمثال على هذا التعلم هو قيام شخص ما باكتساب اللغة الأجنبية في البلد الذي يتحدث أهله تلك اللغة ، أما تعلم اللغة إراديا فهو التمكن من

¹ - نايف ، حزوما و علي حجاج . اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها . الكويت: عالم المعرفة، 1988، ص 81 .

² - نفس المرجع ، ص 84 .

القواعد اللغوية للغة الأجنبية ، مثل هذا التعلم تعلم اللغة الأجنبية في المدرسة وذلك بالحرص على التمكن والدقة في استخدام الصيغ ويكون الهدف من ذلك الوصول إلى قراءة الكتب العلمية والتقنية بينما يتأثر هذا النوع من التعلم بعملية الضبط أي الجهد الذي يبذله المتعلم في ضبط لغته وتصحيح أخطاءه .¹

8 . المقاربة النظرية:

. تعد المقاربة السوسiolinguistic من الخطوات الهامة في علم الاجتماع، ذلك لوضع موضوع الدراسة في الإطار النظري أي الإطار العلمي المنهجي، وهذا بالاعتماد على مفاهيم أساسية لنظرية معينة ، فالنظرية هي "إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط " .²

. لذا فإننا ملزمين بوضع دراستنا ضمن مقاربة سوسiolinguistic ملائمة له والذي يتمثل في " ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية " وهذا تبعا لما جاء في الإشكالية و الفرضيات تطلب منا الاعتماد على المقاربة النسقية وهي مقاربة حديثة نسبيا ، حيث يعرف بارسوز النسق الاجتماعي على انه "يتكون من عدد من الفاعلين الأفراد الذي يتفاعل احدهم مع الآخر في احد المواقف ، يحركهم الميل إلى الحصول على اكبر قدر من الإشباع ، ويتم تحديد علاقتهم بموافقتهم بما في ذلك احدهم بالآخر، ويتم التوفيق بينهم في ضوء نسق الرموز المشتركة المتكونة ثقافيا " .³

كما ينظر بارسونز إلى "النسق كمجموعة من الأفعال الاجتماعية المتداخلة والمتكررة والتي تبرز في نفس الوقت مجموعة الضروريات الوظيفية التي تحكم كل الأنساق الاجتماعية والتي تعبر في نفس الوقت عما يسمى بالشروط الضرورية لبقاء الأنساق ولوجود المجتمع واستمراره " .⁴

. من هذا المنطلق درس علم الاجتماع المعاصر اللغة على أنها نسق اجتماعي يرتبط ارتباطا عضويا ببقية الأنساق الأخرى في داخل البيئة الاجتماعية، يكون جزء لا يمكن فصله أو الاستغناء عنه من النسق الكلي العام ، الذي يطلق عليه لفظ "المجتمع" هذا يعني ان علم الاجتماع يدرس اللغة من ناحية التأثير المتبادل بينها وبين عناصر البناء الاجتماعي الأخرى .⁵ فمثلا اللغة والمدرسة والتخصص والأسرة هي انساق فرعية وكل نسق منهم له متغيرات

¹ - نايف ، حزما و علي حجاج ، نفس المرجع ، ص 84 .

² - طلعت ، همام . قاموس العلوم النفسية والاجتماعية . ط 1 . بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1984 ، ص 70 .

³ - عبد الهادي ، الجوهري . معجم علم الاجتماع . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 1998 ، ص 248 .

⁴ - قباري مجيد ، إسماعيل . مناهج البحث في علم الاجتماع . الإسكندرية : منشأة المعارف ، ص 277 .

⁵ - مجيد ، السيد علوان . المجتمع وقضايا اللغة . الإسكندرية : دار المعرفة ، 1995 ، ص 18 .

مستقلة التي لها تأثير على الأنساق الأخرى ، وسنحاول في ظل هذه النظرية ان نحلل ونفسر الموضوع المدروس وذلك لإبراز تأثير كل من الأسرة ،المدرسة ،التخصص في ميل الطلبة للتعلم بالغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية..

هذا ويعد حجر الزاوية في النظرية الاجتماعية عند بيار بورديو هو الهابيتوس الذي يقف وراء وعي الأفراد بتكويناتهم الطبقية ومكانتهم الاجتماعية ويتحكم في أعمالهم وأفكارهم ويوجه سلوكياتهم ومواقفهم ويحدد ردود أفعالهم ونظرتهم إلى الكون من خلال مرجعية لاواعية ،وان كان الهابيتوس يتوسط الأفعال الفردية والعلاقات الجماعية فانه يتحول إلى شرط لازم ينتج عمليات التقويم ويضفي المشروعية على البناء الهرمي للمجتمع والتراتبية الطبقية والتمايز في المكانة والقيم .

. كما يمكن أيضا ان ندرس موضوع بحثنا في النظرية البنائية الوظيفية فهي تقول ان للتعليم العديد من الوظائف الهامة في المجتمع ، فهو يمهّد الأطفال ويعدهم للاندماج في المجتمع عن طريق المعرفة أولا ثم عبر تلقينهم المبادئ الدينية والأعراف والعادات والتقاليد المحلية والقيم الأخلاقية والسياسية ، ويعتقد رواد هذه النظرية ان التربية والتعليم يخدمان البنية السليمة للمجتمع ككل من خلال الزامية التمدرس التي تؤدي إجمالا إلى تقويم الكثير من السلوكيات المنحرفة اوتفاديها . وهنا يمكن ان ندرج موضوع بحثنا في هذه النظرية لان اللغة الفرنسية والانجليزية هي عبارة عن مجموعة من الرموز المميزة تؤدي وظيفة أساسية ، وهي التفاعل ، والاتصال بين الأفراد ،وظيفة تربوية وهي تكوين الطالب الجامعي الذي يعد فرد من أفراد المجتمع .

خلاصة :

. بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى تقديم الدراسة الذي احتوى على التساؤلات والفرضيات والإشكالية التي
تخدم موضوعنا هذا التي كانت بمثابة منطلق للتحقق منها والإجابة عليها ، وكذلك تطرقنا للأسباب والأهداف التي
شملت واحتوت دراستنا هذه حيث قمنا بدراسة المتغير المستقل الذي جاء بعنوان ميل الطلبة لتعلم حيث تطرقت إليها
لعديد من الدراسات السابقة المحلية من طرف الباحثين في دراساتهم التي سيقم محتوانا هذا واستنادا إلى ما تم التطرق
إليه في الجانب النظري بعدها نتناول في الفصل الموالي دراسة الجانب الميداني .



الفصل الثاني

* ماهية التعلم *

الفصل الثاني : ماهية التعلم

تمهيد

1 . أنواع التعلم

2 . العوامل المؤثرة في فاعلية التعلم

3 . الفرق بين التعلم والتعليم

4 . خصائص التعلم

5 . مراحل التعلم

6 . شروط التعلم

7 . صعوبات التعلم

8 . أهمية التعلم

خلاصة

تمهيد :

. ونظرا لأهميته القصوى التي يحتلها موضوع التعلم كأحد المواضيع الرئيسية لعلم السلوك بل والمسؤول عن السلوك المكتسب، لذا نجد أنه يحتل مكانه رئيسيه في علم النفس وأصبح تحديد المقصود بالتعلم مشكلة معقدة، لذلك ينظر إلى التعلم على أنه عملية افتراضية يمكن الاستدلال عليها من ملاحظتنا للسلوك فهو عملية تنقيح وتعديل للسلوك الإنساني التي تستمر مدى حياة الفرد، وهو عملية تشمل كل أنواع الخبرات أملا في الوصول إلى نتائج تعليمية مرغوب فيها .

1. أنواع التعلم :

يمكن تقسيم التعلم إلى الأنواع التالية :

أ. التعلم المعرفي : يعني اكتساب الطالب لمعلومات معرفية من خلال العملية التعليمية . وهذه المعلومات تدخل في الإطار الثقافي للفرد وما نتعلمه من معارف ومعلومات وما نكتسبه من مفاهيم و قواعد وطرق تفكير .

ب. التعلم العقلي : زيادة القدرة على الانتباه و تدريب الذاكرة والقدرة على حل المشكلات .

ج. التعلم الانفعالي الوجداني : الإنسان لا يعيش منفردا في البيئة وإنما يعيش ضمن مجتمع متكامل ، وهذا المجتمع يفرض عليه ان يتحكم في انفعالاته حتى تتناسب مع الانفعالات مع المواقف التي سيتعرض لها هذا الإنسان وهذا التعلم يشتمل على الاتجاهات ، الميول ، و العواطف .

د. التعلم اللفظي : تعلم الطالب للطريقة المناسبة لنطق الحروف والطلاقة اللفظية و الحديث بلغة مناسبة ، والتعبير عن المشاعر والأفكار واختيار العبارات الصحيحة .

و. التعلم الاجتماعي : زيادة معرفة الفرد بالقوانين الاجتماعية وتحلي الفرد باحترام القوانين و طاعة النظام .¹

3. العوامل المؤثرة في فاعلية التعلم :

1. أ. النضج : هو عملية نمو داخلية لا علاقة لها بالتدريب والممارسة ، فالنضج ضرب من ضروب النمو يحدث من تلقاء نفسه ودون استشارة داخلية أو خارجية ويحدث بصورة متتابعة ، فالنضج عملية رئيسية لحدوث التعلم ويساعد على إتقانه وسرعته .

ب : الممارسة أو الخبرة : هي شرط أساسي لحدوث التعلم فان كان التعلم هو ذلك التغيير الذي يحدث بصفة دائمة في سلوك أو أداء الكائن الحي فان التغيير لن يحدث إلا في وجود ممارسة للاستجابات التي تحقق حدوث التعلم فالممارسة مرادف والتمرين على السلوك .

¹ - غالب محمد ، المشيخي . أساسيات علم النفس . ط 1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص 106 .

ج . الدوافع : هي القوة أو المحرك الرئيسي الذي يحرك سلوك الفرد ويوجهه إلى أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب من خلالها أنشطة جديدة أو يعدل بها سلوكه .

2. العوامل الموضوعية :

أ . المادة المتعلمة: لها اثر كبير على التعلم ودوامه وثباته.

ب . طرق التعلم : حيث تختلف كل طريقة باختلاف المادة المتعلمة فقد تتناسب طريقة معينة تعلم موضوع ما أكثر من ملائمتها لتعلم موضوع آخر .

ج . المعلم: فالمعلم عامل مهم جدا في العملية التعليمية.

د . البيئة الفيزيائية : حيث تؤثر كل من درجة الحرارة والرطوبة والتهوية والضوضاء في عملية التعلم .

و . التذكر : وهو عملية عقلية هامة للتعلم حيث يهدف التعلم إلى الاحتفاظ بالمادة المتعلمة واستخدامها وقت الحاجة إليها .

3. العوامل الذاتية :

أ . القدرات العقلية : فالتعلم يعتمد على نسبة ذكاء الفرد ولكل نوع من التعلم قدرات خاصة به .

ب . العمر الزمني : يرتبط عمر المتعلم ارتباطا وثيقا بمدى قدرته على الاستيعاب وسرعة تحصيله لموضوع التعلم ويرتبط العمر الزمني بكل من عاملي النضج والعمر العقلي .

ج . الدافعية : لا يوجد تعلم دون دافع ويزيد الدافع القوي من سرعة التعلم .

د . الخبرة السابقة وانتقال اثر التدريب : حيث يسهل التعلم السابق التعلم اللاحق خاصة إذا تشبه نوعي التعلم .

و . الانفعال : يؤثر الانفعال تأثير سلبي على التعلم حيث تنخفض قدرة الفرد على التعلم إذا كان في حالة انفعالية كالغضب أو القلق عنه عما إذا كان في حالة هادئة .

هـ . العوامل الجسمية : حيث تؤثر صحة الفرد العامة على درجة تعلمه ويؤدي إلى الإصابة بالأمراض العضوية إلى إعاقة التعلم كما تؤثر في الكثير من القدرات كالانتباه والتذكر والتركيز كذلك يتأثر التعلم بحالة الأعضاء الحسية للشخص المتعلم¹ .

4 . الفرق بين التعلم والتعليم :

. التعلم علم يبحث في ظاهرة تعديل السلوك أو تغيير سلوك الإنسان للكشف عن القوانين العلمية التي تحكم تفسير هذه الظاهرة ، أما التعليم فهو إجراء مقصود يطبق القوانين التي توصل إليها علم التعلم وفي غيره من العلوم على المعارف والمعلومات والمهارات متداولة أو مقننة في صورة مناهج وكتب وأنشطة أخرى كوسيلة هادفة لاكتساب المتعلمين ما يراه المرهون مناسباً لهم وضرورياً لمجتمعهم² .

5 . خصائص التعلم :

أ . الاستمرار : لا يقف العلم عند سن محدد بل يستمر الإنسان في التعلم ما دام يتنفس وموجود على سطح الأرض ، ويتطلب العلم الاستمرارية مع تزويد العقل بمعلومات متعددة من مراجع مختلفة .

ب . تعدد المصادر : يلزم على المتعلم اخذ العلم من عدة مصادر وقراءة كافة النظريات والدراسات ، فلا يجب الانحصار في مجال محدد ، فيوجد فروع علمية متنوعة .

ج . التطور العلمي : يجب على المرء عدم الاكتفاء بما اكتسبه من علم بل يجب تطويره فالعلم يخضع لدراسات و أبحاث تغير من نظرياته ويجب الاطلاع عليها من اجل تنمية الذات والعقل .

¹ - سامي ، الحنانة . مبادئ علم النفس . ط 1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010 ، ص 190 ، 191 .

² - غالب مُجد ، المشيخي . مرجع سابق ، ص 107 .

د . شمولية التعلم : يقصد من شمولية التعلم هو الانفتاح على كافة الفروع التعليمية فان الدراسات العلمية أشارت إلى ان التعليم بصورة متسعة يجعل الفرد يدرك أمور مختلفة تساعده في تغيير سلوكياته للأفضل وذلك يحسن من شكل الحياة .¹

6 . مراحل التعلم :

ا . المرحلة الأولى : الاندماج وهي الوعي الكافي بالحاجة إلى اكتساب المعلومات المختلفة والاطلاع بتمعن لمعرفة الفكرة العامة للمحتوى .

ب . المرحلة الثانية : تحدي المعرفة ويتم بعد التحقق من وصول المعلومات وفهمها بشكل جيد يتم خوض بعض من النقاشات المختلفة مع أعضاء الهيئة التدريسية أو مع الزملاء حول المعلومة .

ج . المرحلة الثالثة : الاستقصاء وهي المرحلة التي يتم فيها البحث حول المعلومات والإلمام بمفاهيمها المختلفة والإجابة على الأسئلة التي تحوم حولها وخاصة إذا لم ينجح في التعامل معها في المرحلة السابقة .

د . المرحلة الرابعة : اختبار الملاحظة وفي هذه المرحلة يتم التحقق من دقة المعلومات التي تم فهمها جيدا من خلال المرحلة السابقة ، وربط الأسئلة بالإجابات للتوصل إلى حقيقة علمية ذات معنى .²

7 . شروط التعلم :

- حتى يتم تطبيق التعلم بشكل صحيح ، يجب التقيد بالشروط الآتية :

ا . الدافعية : هي السعي ، والطموح نحو التعلم والتي تعتمد على استعداد الفرد للحصول على المعلومات ، مهما كانت الطرق التعليمية التي سيستخدمها للوصول إليها .

ب . التدريب : هو الالتزام بالتعلم باستخدام وسائل تعليمية مساندة ، مثل جهاز الكمبيوتر .

¹ - علي حسين ، حجاج و عطية محمود . نظريات التعلم . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1978 ، ص 7 .

² - نفس المرجع ، ص 15 ، 16 .

د . التركيز : هو المتابعة الدقيقة والقدرة على إتقان المهارة المطلوب تعلمها من اجل التمكن من تطبيقها بأسلوب صحيح .¹

8 . صعوبات التعلم :

. هي مصطلح عام يشير إلى : مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات ، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات إنمائية دالة تؤدي الصعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية .²

9 . أهمية التعلم :

. تعديل سلوك الكائن الحي وما يساعد على حل مشكلة ما وهذا ينطبق على تعريف التعلم بأنه تغير في السلوك نتيجة الخبرة .

. تعديل السلوك من اجل اكتساب خبرة معرفية لفهم العالم المحيط بنا .

. نتيجة التعلم نصل إلى فهم أفضل للتكيف والتخلص من التوتر .

. يساعد على تطوير سلوكنا الحالي واستبدال غير المناسب منه .³

¹ - علي حسين ، حجاج و عطية محمود ، نفس المرجع ، ص 30 .

² - سيد محمود ، الطواب . الصحة النفسية والإرشاد النفسي . الازرطة : جامعة الإسكندرية للكتاب ، 2008 ، ص 287 .

³ - غالب مُجّد ، المشيخي . مرجع سابق ، ص 106 .

. خلاصة :

ان التعلم أصبح ضرورة من ضروريات الحياة إذ انه يمثل النافذة أو الباب الذي يطلع منه المرء على الحياة ، وهو يساعد في التعامل مع أفراد المجتمع والتواصل والاتصال معهم وهو يساهم كذلك في تطوير المجتمعات وبذلك يؤدي إلى نهضة الدولة وعلو شأنها بين الدول .



الفصل الثالث

ماهية اللغة

الفصل الثاني : ماهية اللغة

تمهيد

1 . نشأة اللغة

2 . عوامل اكتساب اللغة

3 . وظائف اللغة

4 . أسباب تعلم اللغة

5 . خصائص اللغة

6 . أبعاد التحليل السوسiolوحي للغة

7 . اللغة كظاهرة اجتماعية

8 . أهمية تعلم اللغة

خلاصة

تمهيد:

. تلعب اللغة دورا مهما في المجتمع عبر وظائفها المتعددة ، فهي وسيلة للتعبير والتواصل والتبليغ ولهذا أولت الأبحاث والدراسات أهمية بالغة لدراساتها فتعددت واختلفت في تحديد ماهيتها و اتجاهاتها ونظرياتها الخاصة لتعلمها واكتسابها ، ولهذا خصصنا هذا الفصل اللغة بصفة عامة من حيث تعريفها و نشأتها وعوامل اكتسابها ووظائفها و أسباب تعلمها ، خصائصها كما تطرقنا إلى أبعاد التحليل السوسiolوحي للغة و دراسة اللغة كظاهرة اجتماعية وكذلك أهمية تعلمها .

1 . نشأة اللغة :

. من الحقائق الأساسية في الدراسات المتعلقة باللغة ، ان اللغة هي التي أعانت الإنسان على ان يكون

اجتماعيا ، فهي ثمرة اجتماعه ، وسبب اجتماعه في ان واحد ، وما من مجتمع متجانس إلا وكانت لغته الخاصة هي العروة الوثقى بين عناصره و أفراده ؛ فاللغة إذن ظاهرة اجتماعية ، فكيف نشأت اللغة إذن ؟ وما العوامل التي أدت إلى ظهورها في صورة أصوات مركبة ذات مقاطع متميزة الكلمات ؟ وما الصورة التي ظهرت بها هذه الأصوات ؟

يجيب عن هذا د . علي عبد الواحد وافي بان للغة نشأتين نشأة حينما اخذ الإنسان يلفظ أصواتا مركبة ذات مقاطع وكلمات متميزة للتعبير عما يجول بخاطره من معاني ، وما يحسه من مدركات . أما النشأة الثانية فترتبط بالطفل حين يشرع يقلد أبويه والمحيطين به فيما يلفظونه من مفردات وعبارات ، فتنتقل إليه لغتهم عن هذا الطريق . فلولا اجتماع الافراد ، وحاجاتهم إلى التعاون والتفاهم ، وتبادل الأفكار والتعبير عما يجول بالخواطر من معاني ومدركات ما وجدت اللغة .¹

2. عوامل اكتساب اللغة :

. هناك عدة عوامل تفسر عملية اكتساب اللغة الأجنبية ، من هذه العوامل العمر الذي يتلقى فيه الطفل مداخلات كل لغة والبيئة التي تظهر فيه اللغة والدعم المجتمعي والمكانة الاجتماعية لكل لغة والاختلافات التشابهات بين اللغتين ، وعوامل فردية مثل الدافعية والاستعداد لتعلم هذه اللغات . ومن بين هذه العوامل مايلي :

أ . العوامل الذاتية " النفسية " :

. ان كل الأبحاث في مجال علم النفس السلوكي وتتفق ان عوامل اكتساب اللغة هو ذلك التعبير الذي يطرأ على المتعلم نتيجة . الآثار الداخلية ومن بين هذه العوامل هي :

. النضج : يقصد بالنضج عملية النمو والارتقاء النفسي مقابل عملية التعلم والاكتساب ، فهو القوة المطلقة أو التمييز أو جودة الذهن واكتماله .

¹ - دريك ، بيكرتون . اللغة وسلوك الإنسان . ترجمة : مُجدّ زياد كبة ، الرباط ، السعودية : دار النشر العلمي ، 2001 ، ص 23 .

فهو يعبر عن إكمال القدرات السيكولوجية للفرد . كما تؤثر الحالة الصحية في عملية النمو عامة والنمو اللغوي بصفة خاصة .

. الاستعداد : يرتبط استعداد الطفل لاكتساب مهارة ما بنمو العضوي والعقلي والوجداني حيث تمكنه قدراته من استيعاب فهم تصور ما يريد تعلمه .

. الرغبة أو الدافعية : يستخدم مفهوم الدافعية أو الرغبة للإشارة للحوافز التي يخرجها الفرد للقيام بنشاط سلوكي وتوجيهه نحو وجهة معينة ولقد أكد عبد المجيد النشواني على أهمية الدافعية في وجهة تربوية ، من حيث كونها هدف تربوي في ذاتها... وكما تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال .

. الفهم : يعد الفهم شرطا أساسيا في عملية التعلم وذلك لما يحققه من تجانس في النظام اللساني بين المعلم والمتعلم .

. التكرار : يشترط ان يكون التكرار مؤطرا بخطة بيداغوجية وتعليمية لكي يكون هادفا وان يرتبط بنوازع شخصية للمتعلم كالميول ، والدافعية والرغبات .¹

. ب . العوامل الاجتماعية :

. المحيط : يتأثر تطور اللغة وتأديتها المختلفة عند الطفل بالوسط الاجتماعي والاقتصادي ، والثقافي الذي يتربى فيه . وفي هذا المجال يرى تشوميسكي دور البيئة المحيطة بالطفل إذ تساعده على الإبداع اللغوي من حيث استيعاب اللغة التي يمارسها ويتجنبها . وتمثل البيئة المحيطة فيما يلي :

. والدي الطفل : ويؤكد الباحثون ان الوالدين يلعبان الدور الأكبر في نجاح أو فشل الطفل في اكتساب المفردات اللغوية ان كل طفل يطور لنفسه صيغ لغوية خاصة به مأخوذة من لغة الأم وتؤكد مارجريت () من خلال دراسة هدفت إلى معرفة اثر اللغة الأم في البناء اللغوي لدى الأطفال وتوصلت الباحثة إلى أهمية دور الأم في البناء اللغوي لدى الأطفال وأثره الواضح في البناء اللغوي وانعكاساته على تعليم الطفل فيما بعد .

¹ - جمانة ، البختاري .التعليم عند الغزالي . الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، 2003 ، ص 49 .

. المستوى التعليمي للوالدين : وتثبت الدراسات ان المستوى الثقافي للوالدين يؤثر في نمو الطفل اللغوي ، كما ان اللغة هي انعكاس لما يفكر به الطفل وتعبير عن البيئة الثقافية التي يعيش بها ولتأكيد اثر المستوى التعليمي للوالدين في طبيعة البناء اللغوي لدى الأطفال قامت " جليسون " بدراسة توصلت من خلالها إلى ان الأطفال من الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع يختلفون في طبيعة لغتهم التعبيرية عن الأطفال من الأمهات ذوات المستوى المتواضع .

. الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالأسرة : والتي تؤثر إما إيجابا أو سلبا في الطفل و إذا كان الوسط البيئي الذي يعيش فيه الطفل يؤثر في المفردات اللغوية ، فدون أدنى شك انه يعكس على البناء التركيبي للجملة ففي دراسة ورد التي استهدفت المقارنة بين السود من الطبقة المتدنية والبيض من الطبقة المتوسطة توصل الباحث إلى وجود اختلاف بين التراكيب المستخدمة بين الطبقتين ، فالأطفال ذوي الدخل المنخفض يستخدمون تراكيب اقل من الأطفال ذوي الدخل المتوسط ¹ .

ج . العوامل المادية :

. تتمثل الوسائل المادية في :

. السمعية البصرية : مثل التلفاز ، الحاسوب ، الأشرطة ، ولقد بين بشير عبد الرحيم "على أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم على ان الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ نحو الدرس . " وكما ان الوسائل التعليمية تساعد التلاميذ على تعلم بعض المهارات التي تسهل لهم عملية التعليم والتعلم والتذكر .

. الكتاب : أكدت المجلة الأكاديمية المتخصصة التي صدرت عن قسم التعليم المكثف للغات في الجزائر على ان "...الكتاب المدرسي يعتبر القناة المقررة بين المرسل والمرسل إليه ، ويكون حاملا لبرنامج كما وكيفا ، زمانا ومكانا ، ولا يكون تعبيرا عن رؤى المؤلف بل يجب ان يكون تعبيرا رؤى مجموعة حكيمة مؤهلة موسومة لهذه المهمة وعارفة للمقاييس التعليمية الناجحة باستمرار ... "

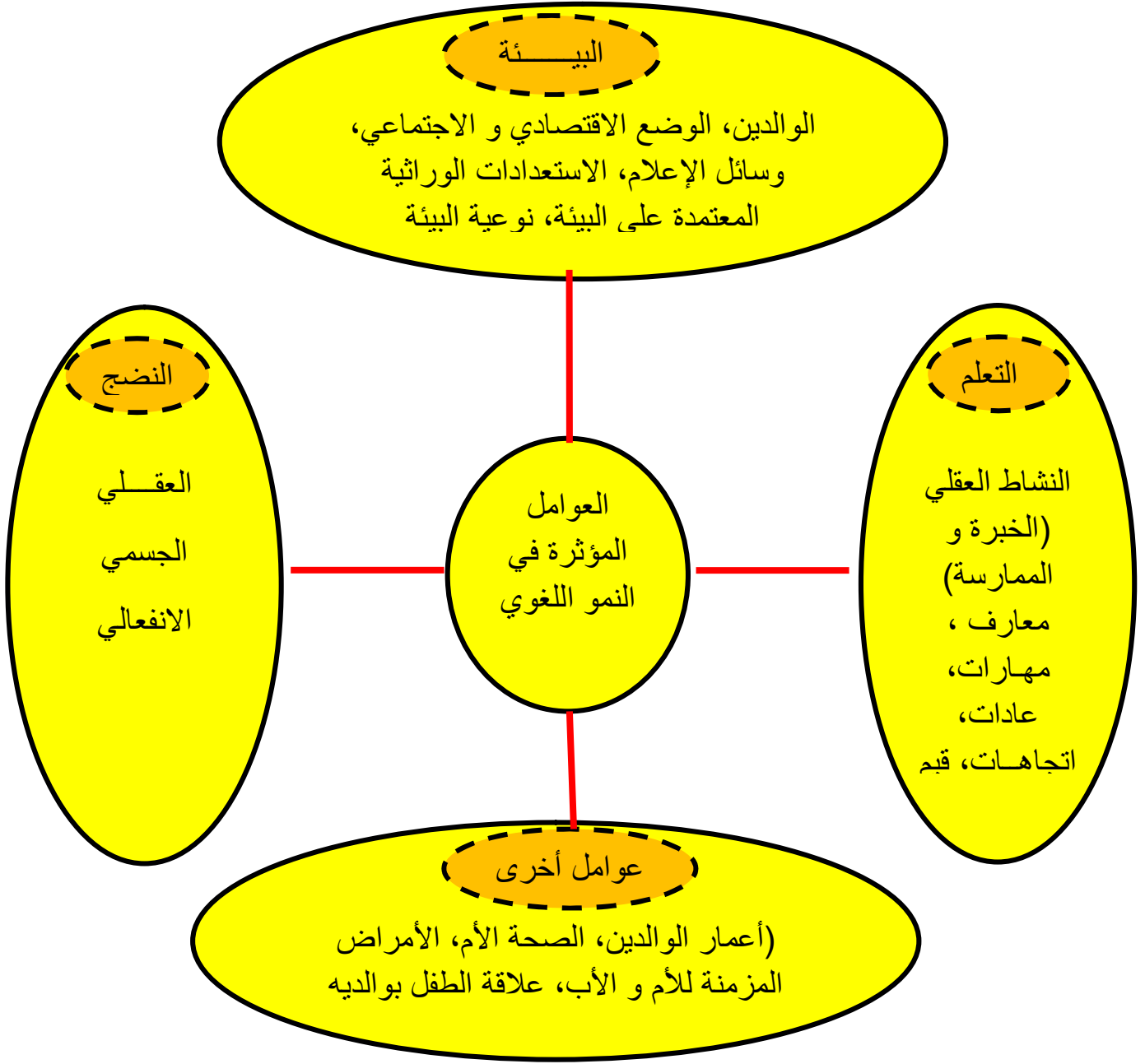
¹ - مجّد ، صالح إمام و عبد الرؤوف محفوظ إسماعيل . إستراتيجية علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات التشخيص والعلاج . المؤسسة للورق للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 32 .

. الوسائل المعنية : تتمثل في :

. المعلم : وهو المحور الأساسي في العملية التعليمية فهو صاحب المعرفة ، يقدمها ، ينظمها ويختار لها الأدوات التي يستعملها . وكما انه هو الذي يحكم أعمال التلاميذ وفق معايير وأهداف التدريس ، وفي هذا الصدد يقول مُجدّ شارف سرسر ونور الدين خالدي : " ان المدارس يجب ان يغلب عليها الطابع المنظم لأعمال التلاميذ والمنشط لأدوارهم فهو إذن ليس مصدر للمعرفة ، إذن الموهبة والكفاءات لا تنفع ما لم يتم ضبطها وفق تنظيم محكم يقوم بتحقيق أهداف واضحة محددة ."¹

. ويوضح الشكل التالي أهم العوامل التي تؤثر في عملية اكتساب اللغة .

¹ - عبد الرحيم ، بشيرة . في تقنيات التربية استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم . ط 3 . بيروت ، لبنان : دار إحياء العلوم ، 1969 ، ص 13 .



المصدر: (محمد صالح الإمام ، عبد الرؤوف، ص 30)

3. وظائف اللغة: يرى فاليدي ان للغة سبع وظائف أساسية وهي:

أ. وظيفة الأداء: تمكن اللغة الطفل من إشباع حاجاته والتعبير عن رغباته وعن كل ما يريده .

ب. وظيفة الضبط: وهدفها مراقبة سلوك الآخرين من خلال إصدار الأوامر مثلا .

ج. وظيفة التفاعل: تستعمل اللغة لتحقيق تفاعل الطفل مع الآخرين .

د. وظيفة شخصية: يعبر الطفل بواسطة اللغة عن آرائه ، أحاسيسه الخاصة و اتجاهاته إذ من خلال اللغة يستطيع الطفل بلورة هويته .

و. وظيفة الاكتشاف: بعد بدء تميز الطفل نفسه عن محيطه يأخذ في استعمال اللغة لاستكشاف .

ر. وظيفة التخيل: تمكن اللغة الطفل من الهروب من واقعه وإنشاء عالم خاص به .

ي. وظيفة الإعلام: يستطيع الأطفال تبادل المعلومات الجديدة وتوصيلها بواسطة اللغة .¹

4. أسباب تعلم اللغة:

أ. الاتصال والتواصل: من البديهي ان ينتابك شعور عميق حين تحتاج إلى ان تتواصل مع شخص لا يتكلم

لغتك بضرورة التوجه إلى تعلم لغته الأم والبدء بالاطلاع عليها ، وهذا أول سبب لان الإنسان بالفطرة كائن اجتماعي لا يمكنه ان يستغني عن كل البشر ويعيش لوحده ، والإنسان بطبعه كائن غريزي لديه غريزة التعلم وحب الاستطلاع والاستكشاف ، فهي طبيعة خلقت معه منذ الأزل ، فهو يجب التعلم ويهوى التعرف إلى كل ما هو جديد ، ولا يجب ان ترتسم في ذهنه علامة استفهام أو إشارة غموض حول أمر معين ولا يرضى ان يترك نفسه جاهلا بالأمر وخصوصا اللغة .

¹ - مصطفى العشوي ، مرجع سابق ، ص 84 .

ب . تحسين الأوضاع المهنية : بعض المهن تحتاج إلى تعلم لغة معينة أو لغات عدة ، وخصوصا إذا كنت تعمل كموظف أو عميل في شركة ضخمة فيها حسابات واسهم وبنوك وأشياء من هذا القبيل ، وقد يشكل تعلم اللغة في هذه الحالة ميزة تخلق لك جوا من المنافسة مع إقرانك في المضمار المهني سواء من الموظفين أم العملاء .

ج . تغذية الدماغ : لاشك ان اللغة تطور من خلايا دماغك وتنشط الوظائف العقلية وتساهم في زيادة حجم الذكاء والقدرة على تحليل الأمور وحل الألغاز والمشكلات ومحاكاة الأشياء بطريقة أكثر عقلانية ومنطقية .

د . توثيق الروابط بينك وبين الثقافات الأخرى : لا شيء يعرفك إلى حياة الشعوب مثل تعلم لغتهم الأم ، فإنها مفتاح لفهم أمة بأكملها ودراسة تاريخها ومنجزاتها الحضارية والغوص في تفاصيل حياتها ، أي كيف يقضي شعوبها طقوس صلاتهم وأعيادهم ، وكيف يدفنون موتاهم ، وكيف يغنون ، وكيف يأكلون ، وأين يسكنون ، إلا ان كل هذه الأشياء تستخرجها عبر اللغة والحرف والكلمة .

و . تغيير نظرتك حول العالم : حين تتعلم لغة ، تصبح منفتحا انفتاحا اكبر ولديك معرفة أعمق بالدول والقارات والمدن وتصبح كثير الإسفار مثل ابن بطوطة ، ترحل من جزيرة إلى جزيرة ويزداد مخزونك الفكري والمعرفي والعاطفي وتتعلم ثقافتك وتزداد خبرتك وتجربتك .¹

5 . خصائص اللغة : تبين النقاط الآتية بعضا من ابرز خصائص اللغة الإنسانية حسب رؤية تشومسكي لها .

أ . الازدواجية : تتميز اللغة بكونها تركيب بتالف في بنائه من مجموعة من العناصر للخروج بوحدة الجمل الصوتية .

ب . التحول : يرى تشومسكي ان اللغة وسيلة للتعبير عن الواقع وما به من أحداث ، متجاوزة الحدود الزمنية والمكانية لهذه الوقائع .

ج . الانتقال : تنتقل اللغة من جيل إلى الذي يليه من خلال المحاكاة ، حيث يتعلم الطفل من محيطه التراكيب اللغوية ويضيف إليها من فكره الخاص المبدع .

¹ - جون ، ليونز . اللغة واللغويات . ترجمة : محمد العنابي ، ط 1 ، عمان ، الأردن : دار جرير للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 40 .

د. الإبداع : ترتبط الكلمات والعناصر اللغوية فيما بينها بقواعد معينة ، إلا ان المستخدم الفطن للغة يعرف كيف يطوع هذه الجزئيات اللغوية ويتحرك بمرونة بينها ، فيصنع الجمل ويوجد التراكيب وفق النسق الذي يريد ، وبالشكل الذي يعبر عن مقدار ما لديه من قدرات إبداعية وفكر خلاق .¹

6. أبعاد التحليل السوسولوجي للغة :

. تحضع اللغة في تحليلها لمنطق التحليل السوسولوجي للظواهر الاجتماعية ، والذي يشير للبعد البنائي والوظيفي للغة .
. وأبعاد السلوك اللغوي الرمزي (تحليل اللغة من منظور التفاعل الرمزي) .

1. التحليل البنائي والوظيفي للغة :

. تعالج اللغة كظاهرة اجتماعية من المنظور السوسولوجي لعلم الاجتماع اللغوي على المستوى البنائي وظيفي ، بحيث يشير مستوى التحليل البنائي لربط اللغة في نشأتها وتطورها وصراعها وتنوعها بالسياقات الثقافية والاجتماعية للمجتمعات البشرية ، والتجمعات المحلية ، والجماعات الاجتماعية ، وغيرها من المتغيرات الاجتماعية المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتربوية والنوعية والعمرية المختلفة . وبالنسبة لمستوى التحليل الوظيفي للغة من المنظور السوسولوجي لعلم الاجتماع اللغوي يتم تحليل اللغة من خلال علاقتها بالوظيفة ، بالاتصال والتفاعل الاجتماعي ، ونقل التراث الثقافي والفكري ، والمعرفة ، وتنمية الخبرات البشرية والتكامل الاجتماعي والتعليم والتغير الاجتماعي ، والضبط الاجتماعي ... الخ ، للوقوف على مدى ما بينها وبين الظواهر الاجتماعية الأخرى من تساند وظيفي . وذلك على المستوى الثقافي والاجتماعي والشخصي (السلوك اللغوي) ، يهدف للوقوف على القيمة الوظيفية للغة من خلال علاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى في المجتمع . والتي تشكل معه حقيقة الواقع الاجتماعي للمجتمعات البشرية .

2. تحليل اللغة من منظور التفاعل الرمزي :

. حظيت اللغة بنصيب وافر من قبل أنصار التفاعلية الرمزية ، وذلك لان اللغة تشير لجميع التعبيرات والإيماءات والإشارات المستخدمة في الاتصال التفاعلي مع الذات أو مع الآخرين . ومن ثم ينظر للغة باعتبار محادثة إيجابية تتولد عن عملية التفاعل . فبمقدور المتفاعلين ان يحققوا الاتصال بلغة إيمائية صامتة أو بتعبيرات شخصية

¹ - نفس المرجع ، ص 41 .

منطوقة . وقد تتجاوز لغتهم الموقف بصورة رسمية أو غير رسمية . ولذا كانت التفاعلية الرمزية تشكل احد المحاور الأساسية للنظرية النفسية الاجتماعية في فهم الظاهرة اللغوية فهي تبدأ بمستوى الوحدات اللغوية الصغرى مثل : الأفكار ، والكلمات ، والأسلوب والتعبيرات ، والمعاني ، والرموز المستخدمة خلال عملية التفاعل ، في الموقف الاجتماعي ، منطلقة منها لفهم السلوك اللغوي والظاهرة اللغوية . والتفاعلية الرمزية بذلك تؤكد على المعاني والدلالات الرمزية للتفاعل ، ومن ثم نجد " جورج ميد " يبدأ تصوره للتفاعلية الرمزية بتحليل عملية الاتصال وتصنيفها إلى نوعين أساسيين من الاتصال هما :

. الاتصال الرمزي .

. والاتصال الغير رمزي .

مشيرا إلى ان الاتصال الرمزي يستخدم الأفكار والمفاهيم ولهذا يعتبر اللغة ذات أهمية بالغة بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة ، وذلك لأنه بواسطة اللغة يستطيعون تحقيق مايلي :

. تنظيم انطبعا تم وفهمهم للعالم الاجتماعي والطبيعي .

. نقل هذا الفهم للآخرين الذين يشاركونهم اللغة .

. تطبيق ما اكتسبوه من فهم ذهني على المواقف الجديدة .

ومن ثم يؤكد " جورج ميد " على أهمية عملية الاتصال الرمزي التي تكون اللغة محورها والتي تولد لدى الفرد مفهوم الذات ، والأداء الفردي ، وذلك لأنها تلازم الفرد منذ ولادته وخلال مراحل نموه .¹

7 . اللغة كظاهرة اجتماعية :

. تشير اللغة لجميع التعبيرات (المنطوقة أو المكتوبة) والإشارات والحركات المستخدمة في عملية الاتصال

الرمزي والتفاعل بين الافراد . وهي بذلك ترى كمحادثة إيمائية تبدو من عملية التفاعل . ويمكن للمتفاعلين ان يستخدموا لغة الإشارات الصامتة ، أو التعبيرات المختلفة في مواقف التفاعل الرسمية والغير رسمية . واللغة بذلك سلوك توجهه معايير ومعاني وقيم معينة في مواقف التفاعل التي تحددها المناسبات الاجتماعية المختلفة ، وبذلك يتضح ان

¹ - السيد علي ، الشيا . علم الاجتماع اللغوي . الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 1996 ، ص 69 ، 70 .

اللغة والتفاعل في حالة مصاهرة دائمة تولدت عن طبيعة التساند الوظيفي بينهما والذي أكده " دير ورتب " عندما ذهب إلى ان ظهور المعرفة ونموها يعتمد على التفاعل بين الافراد و الأجيال ، وان المعرفة لايمكن ان تظهر وتستمر دون توجد لغة تحملها ، وان اللغة لايمكن ان تظهر بدون تفاعل ذهني، واجتماعي كامل بين أعضاء المجتمع .

وعليه ذهب " الفريد ليندسميث " ، A.R.Lindesmith و " انسلم سترواس "

في مؤلفهما (علم النفس الاجتماعي) إلى ان اللغة والفكر البشري يرتبطان بإحكام لان الفكر البشري لايمكن ان يوجد بدون لغة . في حين ان " جورج ميد " يكشف في تحليله للغة عن الصلة الوثيقة بين اللغة والتفاعل الاجتماعي عندما يذهب إلى ان الأهمية النقدية للغة بالنسبة لنمو الخبرة البشرية تكمن في حقيقة وحدات مثيرة . وذلك يعني أنها أساسية لعملية التفاعل الاجتماعي .

ولذا كانت الظاهرة الاجتماعية تعرف بأنها تفاعل بين شخصين أو أكثر ، يعين لإتمام التفاعل بينهما ان يكون الفعل الإنساني الصادر عن شخص معين معتمدا على صدور فعل شخص آخر . وان مجموعة الألفاظ والعبارات التي استخدمها للتعبير عن أفكاره بمثابة ظاهرة اجتماعية على نحو ما ذهب "دوركايم"

أنها بمثابة ضرب من السلوك يمتاز بقوة أمره تفرض نفسها على الفرد ، فإننا في دراسة للغة نكون بصدد ظاهرة اجتماعية ، يعني بدراستها وتحديد خواصها وعلاقتها بما حذاها من الظواهر الأخرى فرع أساسي من فروع علم الاجتماع ، يطلق عليه علم الاجتماع اللغوي .

ومن ثم فان اللغة شأنها شأن الظواهر الاجتماعية الأخرى ، تنطوي على صفات وخصائص ذاتية من نوع خاص جدا ، وذلك لأنها تختلف عن الظواهر العضوية لكونها تنحصر في بعض التصورات والأفعال وتختلف عن الظواهر النفسية و ذلك لكون تلك الظواهر لا توجد إلا داخل شعور الفرد وبسببه ولهذا اعتبرت الظاهرة اللغوية مع بقية الظواهر الاجتماعية الأخرى ظواهر من نوع خاص على نحو ما ذهب عالم الاجتماع الفرنسي "اميل دوركايم" ¹.

8 . أهمية تعلم اللغة :

1 . اللغة تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية .

¹ - نفس المرجع ، ص 48 ، 49 .

2. ان اللغة تيسر للإنسان بواسطة نظامها الترميزي الواسع سيطرة الحدود لها على عالم الأشياء المحيطة به ، انه بواسطتها يستطيع ان ينظمها ويخضعها بل ويطورها .

3. ان اللغة وعاء يخزن التجارب الإنسانية التي تفيد الإنسان استئناف تجاربه وخبراته على أسس مدونة ومحفوظة ومعروفة وبذلك تكفل للمجتمعات الإنسانية تطورها الحضاري الايجابي بأسلوب بناء الخبرات بعضها على أساس بعض .

4. تتيح اللغة للفرد مكانة خاصة في مجتمعه ومنافع خاصة أيضا لإنتاج له ان لم يكن مقتدرا على التصرف باللغة إبداعيا يتفوق بواسطته على أقرانه .

5. تحقق اللغة رأيا عاما متشابها للمجتمع حول قضاياها الكبيرة والصغيرة .

6. تلعب اللغة دورا رئيسيا في طب التحليل النفسي والتعرف على مشاكل الافراد وما يعانون منه ومن ثم تقترح أساليب لسلوك تساعد القوي وتقيه من الانحراف وتساعد المريض والشفاء من أمراضه .¹

¹ - نبيل ، عبد الهادي و حسين الدراويش . تطور اللغة عند الأطفال . عمان ، الأردن ك دار الأهلية ، 2005 ، ص 191 .

. خلاصة :

. نستنتج مما سبق ان اللغة عنصرا حيويا في الوجود الإنساني بحيث تتوفر على أهمية بالغة ودور مهم في كل الأنشطة البشرية ، إذ عن طريقها يستطيع أي إنسان ان يتفاعل مع أفراد جماعته ويشارك في فعاليتها ، كما انه يستطيع من خلال وسطه الاجتماعي اكتساب اللغة التي تصبح أدواته الأساسية في اتصاله مع أبناء مجتمعه .

الفصل الرابع

*المجتمع الجزائري و علاقته باللغات

الأجنبية *

الفصل الرابع : المجتمع الجزائري وعلاقته باللغات

الأجنبية

تمهيد

1 . تعريف المجتمع

2 . تاريخ نشأة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية

3 . واقع اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية) في الجزائر

4 . ترقية تدريس اللغات الأجنبية في الجزائر

5 . خصائص اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية

6 . أسباب تعلم اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية

7 . العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعلم اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية

8 . الصعوبات التي تواجه تعلم اللغات الأجنبية في الجزائر

9 . أهمية اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية

خلاصة

تمهيد :

. ان تعلم اللغات الأجنبية خاصة اللغة الفرنسية و الانجليزية والتي لها رصيد حضاري وتراث ثقافي أصبح من الضروري ومن متطلبات الأساسية في وقتنا الحالي تعلمها وذلك من اجل الانفتاح على العالم الخارجي وعلى ثقافات العالم ولتمكن من اكتساب معارف جديدة و تجارب علمية ومستوى حضاري يفيد الإنسان الذي يتعلمها بصفة خاصة ويفيد المجتمع بصفة عامة .

1 . تعريف المجتمع :

. يعرف المجتمع بأنه نسيج اجتماعي من صنع الإنسان ، ويتكون من مجموعة من النظم والقوانين التي تحدد المعايير الاجتماعية التي تترتب على أفراد المجتمع ، بالإضافة إلى ذلك يعتمد المجتمع على أفراد ل يبقى متماسكا .¹

2 . تاريخ نشأة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية :

1 . نشأة اللغة الفرنسية :

. عندما حلت النهضة الأوربية في القرن 16 ، تعززت الوحدة الأوربية وتكونت على أنقاضها دويلات ، بعضها في نطاق كبير وأخرى في نطاق صغير ، وذلك رغم ما يسود بين سكانها من وحدة في الدين ، وتشابه في الكثير من الصفات الجسمية ، ويرجع ذلك إلى نشوء عامل جديد أكبر تأثيرا هو اللغات المحلية فقد زادت الهوة بين الدويلات الناشئة ، وظهرت لذلك القومية في أوروبا، فقد كان مولدها مرهونا بنشأة اللغات الأوربية الحديثة في مناطق مختلفة والتي كانت نتيجة تطور اللغة اللاتينية على السنة الناس خلال عدة قرون ، ومن أشهر اللغات الحديثة التي ظهرت في اروبا نجد اللغة الايطالية و الاسبانية و اللغة الفرنسية التي هي في الأصل تطور للهجة " لايل دي فرانس " . وقد بلغت ذروة مجبها في القرن 17 نظرا لسيادة فرنسا على الصعيد السياسي والاجتماعي واللغوي على حد سواء ، لان في ذلك الوقت فشلت ايطاليا في تأسيس الوحدة والاحتفاظ بالاستقلال السياسي واضمحت اسبانيا بسبب الفساد في نظام الحكم ، وهزمت ألمانيا في حرب الثلاثين عام ، كما انصرفت انجلترا إلى الخلافات الاجتماعية المدنية أيام حكم أسرة " استيورت " كل هذا ترك الطريق ممهدا أمام اللغة الفرنسية كي تصبح اللغة العالمية الأولى في ذلك الحين ، وفي منتصف القرن 17 عمل الأدباء الفرنسيون أمثال " كورني " " راسين " " موليير " " لافونتين " و " باسكال " جاهدين لجعل اللغة الفرنسية اللغة النموذجية التي تصبح وسيلة لنقل الفكر الحديث .²

وفي القرن 18 عمت اللغة الفرنسية بلاط الحكام و الأمراء في روسيا وبولندا وبروسيا حتى ان الارستقراطية الروسية اتخذتها لغة الحديث والخطاب بين أبنائها وعند حلول القرن 19 كانت معظم دول أوروبا تدين للغة الفرنسية و الفكر الفرنسي بالولاء ، حيث اتخذت أداة للتعبير في الملتقيات الدبلوماسية والمعاهدات الدولية ، ونقد معاهدة "

¹ - Nathan Feiles, LCSW, Society 's Clash with Emotional Stability ",www . psychcentral .com, Retrieved 16-7 -2018 . Edited

² - احمد ، بشيري . (الاتصال ، الحلقة المفقودة في التعليم العالي) ، جريدة الشعب (قضايا وأراء) الثلاثاء 24 أكتوبر 1989 ، ص 16 .

راستات " عام 1714 أول معاهدة أوروبية تكتب باللغة الفرنسية بدلا من اللاتينية ، وقد ساعدت غزوات نابليون وفتوحاته على انتشارها وتوسعها في الكثير من المناطق و أصبحت بذلك اللغة الفرنسية أكبر دليل على الانتماء إلى العالم المتحضر، ولكن عند حلول القرن 20 عرفت بعض الانحرافات والتغيرات على السنة المتكلمين فاتخذت اللغة الفرنسية صورتين أحدهما للتخاطب وأخرى للكتابة ويقول في ذلك " قندريس " ان الفرق بين لغة الكتابة ولغة الخطاب لدى الفرنسيين يتسع مع توالي الأيام فقد برز منافس قوي للغة الفرنسية وهو اللغة الإنجليزية التي اشتركت معها لأول مرة في معاهدة " فرساي " بعد الحرب العالمية الأولى .¹

2 . نشأة اللغة الإنجليزية :

. هي لغة جرمانية نشأت في إنجلترا ، هي ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية وفي منتصف القرن الخامس ميلادي بدأت جماعات قبائل الانجليز والساكسون والجوت بالنزوح من مواطنهم الأصلية في سهول شمال أوروبا (ما بين شمال ألمانيا وهولندا الحاليين) إلى جزيرة بريطانيا ما لبثت الفراغ الجيوسياسي الذي حل بها بعد قرار الرومان المفاجئ بالانسحاب منها دافعين أمامهم الشعوب التي كانت تسكن الجزيرة من قبلهم إلى الغرب والشمال ، بينما استقروا هم في الجنوب باندماج المكونات الثقافية للقبائل الوافدة ظهرت الإنجليزية القديمة التي تأثرت أيضا بلغة أخرى هي النرويجية القديمة ، ثم تأثرت بالدنماركية لغة الفايكنج الذين استعمروا معظم السواحل الشرقية للجزيرة في القرن الثامن ميلادي وفي عام 1066م غزا الرومان إنجلترا قادمين من إقليم نورماندي على السواحل الفرنسية المقابلة . كانت الطبقة الحاكمة النورمانية تتحدث لهجة فرنسية قديمة متأثرة بالنرويجية ، فأصبحت لغتهم لمئات السنين هي لغة الحديث ومن قبلها لغة الإدارة والقانون في إنجلترا . عندما عادت الإنجليزية لغة للحديث في العصور الوسطى ، كانت قد اكتسبت الكثير من مقومات اللغات اللاتينية عن طريق النورمانية والفرنسية ، وأصبحت ابعدا كثيرا عن أصولها الجرمانية مما كانت عنه الانجلوساكسونية .²

3 . واقع اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية) في الجزائر :

¹ - إبراهيم ، انيس . اللغة القومية والعالمية . مصر ، دار المعارف ، 1970 ، ص 287 ، 289 .

² - Contemporary linguistics by william O G rady , combriadge Univrrsity press .

1. واقع اللغة الفرنسية في الجزائر :

. منذ عقود من الزمن كانت وما تزال تحتل مكانة خاصة في الجزائر ، حتى تكاد تكون بنسبة لبعض المدن الكبرى لغة التواصل اليومي والتميز الثقافي ، كما إنها لغة المعاملات الإدارية والاقتصادية في كثير من القطاعات الخدماتية والإنتاجية والصناعية وحتى التعليمية .

فمنذ الاستقلال إلى سنوات الثمانينيات وحتى بداية التسعينيات أين احتلت الصحافة باللغة الفرنسية حيزا كبيرا من القراء ، وهو ما ذكره الباحث محمد بن رايح (1996 M.BENRABAH) في دراسة حول مستوى انتشار اللغة الفرنسية في المجتمع الجزائري منذ سنة 1989 بعد الانفتاح الإعلامي وظهور جرائد عمومية وخاصة حيث سجل بأنه في سنة 1992 ظهرت ست جرائد حكومية وجريدتين خاصتين ونسخ تساوي 300.000 نسخة يوميا مقابل جريدتين عموميتين وإحدى عشر خاصة مع نسخ تساوي 800.000 نسخة يوميا، كن بعد تخرج دفعات من المتعلمين من المدرسة الأساسية أصبح استعمالها كلغة تواصل وتميز اجتماعي .

هذا ومازالت اللغة الفرنسية المستعملة في كثير من المفردات والصيغ و التعابير اللغوية خاصة في المواقف ذات العلاقة بموضوعات التكنولوجيا والصناعة والصحة وغيرها .¹

2. واقع اللغة الانجليزية في الجزائر :

. أما اللغة الانجليزية التي فرضت نفسها على الساحة الدولية نظرا لأهميتها وكونها لغة العلم والتكنولوجيا والاتصال في جميع أنحاء العالم لذلك اعتبرت في الجزائر اللغة الأجنبية الثانية بعد اللغة الفرنسية .

وقد احتلت مركزا مرموقا كونها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد ، وبما ان اللغة الانجليزية تعتبر أداة من أدوات الاتصال والتواصل ، وهي وسيلة اتصال بين كثير من المتحدثين بها كلغة ثانية ، هذا وقد تم إدراج تدريسها بدءا من السنة الثالثة ابتدائي للأهمية التي تحتلها .²

¹ - خالد عبد السلام . " دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية " . مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2011 ، 2012 ، ص 97 .

² - Abed Al hakim Ahdafata . La réalité de la langue anglaise en Algérie . (15/01/2023) . 19 : 25

4. ترقية تدريس اللغات الأجنبية في الجزائر :

أصبح تعلم اللغات الأجنبية ضرورة لا غنا عنها ، خصوصا وان اللغات الأجنبية تشهد انتشارا لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم ويستحثها في ذلك تزايد حجم التبادلات الدولية والتطور السريع للمعارف العلمية والتكنولوجية وتكتل الدول ضمن التجمعات الجيو. إستراتيجية ذات أهداف اقتصادية وسياسية بالإضافة إلى التأثيرات المشتركة للعملة ، من جهة تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال من جهة أخرى .

ان اغلب التوجيهات الحالية على المستوى العالمي تفضل خيار التعلم المبكر للغة الثانية خلال المسار المدرسي والتحكم على الأقل في لغة أجنبية ذات الانتشار الواسع وإتقانها من طرف المواطنين في نهاية مشوارهم الدراسي .
ان التدابير التي اقراها مجلس الوزراء والهادفة إلى ترقية وتعزيز تعليم اللغات الأجنبية إنما تندرج في سياق تلك التوجيهات ذاتها وتتجلى تلك التدابير فيما يلي :

. إدخال اللغة الفرنسية كاللغة أجنبية بدا من السنة الثالثة ابتدائي

. إدخال تدريس اللغة الانجليزية بدا من السنة الثالثة ابتدائي عوض عن السنة الأولى متوسط .¹

5. خصائص اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية :

1. خصائص اللغة الفرنسية : اللغة الفرنسية لها بعض الخصائص التي تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى ، نوضح بعضها فيما يلي :

- . مع أحرفها الصامتة الكثيرة ، يمكن ان يختلف نطق الكلمة الفرنسية اختلافا كبيرا عن هجاء وكتابة هذه الكلمة .
- . تستخدم ألقاب رسمية وغير رسمية ، حيث يتم التعبير عن الاحترام باستخدام صيغة الجمع .
- . يوجد الكثير من علامات التشكيل (التمييز) تكتب على بعض الحروف الفرنسية .²

¹ - بوبكر ، بن بوزيد . إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات . الجزائر : دار القصة ، 2009 ، ص 96 .

² Ibtisam Mohammed . Caractéristiques de la langue française . bo7ooth. (20/01/2023) .

22 :16 .https : // www bo7ooth .info . -

2. خصائص اللغة الانجليزية : تمتلك اللغة الانجليزية مجموعة من الخصائص تتميز بها عن مختلف لغات العالم

وهي كالاتي :

. تحتوي اللغة الانجليزية على كم كبير جدا من المصطلحات والمفردات والتي قد يبلغ عددها أكثر من 600 ألف مفردة .

. اختلاط اللغة الانجليزية مع عدد من اللغات العالمية ، والتي أهمها اللغة العربية ، الفرنسية ، اللاتينية ، الألمانية ، الإغريقية وغيرها من لغات العالم .

. يوجد العديد من المفردات المتشابهة في النطق ويتطلب ذلك ممن يتعلمها ان يكون واعيا لذلك ، والتركيز في مضمون الكلمات حتى يتمكن من توظيفها بشكل صحيح ويلبي الغرض .

. تعتبر اللغة الانجليزية من اقل اللغات الأوروبية تصريفا للمفردات والتراكيب ، ويشار التصريف بأنه تغيير في شكل أو مبنى الكلمة من اجل المساهمة في تقديمها لمعنى مختلف ، أو دور جديد في الجملة .

. غالبا يأتي الفاعل في الجملة اللغوية الانجليزية في بداية الجملة بعكس الكثير من اللغات الأخرى ، وخصوصا اللغة العربية التي تبدأ فيها الجملة الأساسية بالفعل ومن ثم الفاعل¹ .

6 . أسباب تعلم اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية :

1 . أسباب تعلم اللغة الفرنسية :

. إحدى اللغات الأكثر انتشارا .

. تشكل دعما لحياتك المهنية .

. شرط من شروط القبول الجامعي .

¹ - Vibulphoi . j. (2016) . Students' Motivation and learning and Teachers' Motivational Strategies in English Classrooms in Thailand English Language Teaching ,9(4)-74 75 .

. لغة تواصل دولية .

. يتيح لك تعلم لغات أخرى .

. السفر بسهولة لكل البلدان الناطقة بالفرنسية .

. التعرف على فرنسا وجانها الفني .

. تعلم الفرنسية سيطور من مفرداتك في اللغة الانجليزية .

. تعلم الفرنسية يطور مقدراتك العقلية .

. تشكل الفرنسية مدخل للعالم الرياضي ¹ .

2 . أسباب تعلم اللغة الانجليزية :

. وتمثل الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الانجليزية فيما يلي :

. تزويد التلاميذ بمبادئ اللغة الانجليزية الأساسية التي تؤهلهم لمواصلة دراسة اللغة انجليزية في الجامعة .

. تمكين التلاميذ من إتقان الحد المتوسط من اللغة الانجليزية نطقا وكتابة .

. إعطاء مدخل أساسيات لبعض مهارات الفهم القرائي .

. تمكين التلاميذ من إتقان مهارة التفاهم مع الأجانب المتحدثين باللغة الانجليزية من خلال اللغة الشائعة المنطوقة

والمكتوبة ² .

7 . العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعلم اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية :

1 . العامل البيولوجي : لا يمكن إغفال دوره في عمليات التعلم عموما وتعلم اللغات خصوصا ، إذ هناك العديد

من الأبحاث والدراسات عن نظريات تعلم لغة أجنبية ويعتمد كل من جيمس اشروراميروغارسيا على ثلاث نظريات :

¹ - Atika Alhisan ." Langue francaise " m awdoo3. (28 / 12 /2022)17 :20 <https://www.mawdoo3.com.>

² .Vibulphoi . j. (2016). Students' Motivation and learning and Teachers' Motivational S trategies in English Classrooms in Thailand English Language Teaching ,9(4) 64- 65

. نظرية لدونة الدماغ : يمتلك الطفل الصغير استجابة خلوية تمكنه من اكتساب اللغة ، وقد تكون هذه الاستجابة وظيفة من وظائف الدماغ أو مرونته تتحكم بها ساعة بيولوجية ، ومع مرور العمر تتغير الساعة البيولوجية تلك اللدونة الخلوية وتقلص من قدرتها على تعلم اللغات .

. نظرية الاستعداد البيولوجي : وتقول ان الإنسان يمتلك منذ الولادة قدرة فريدة على تعلم اللغة ، ولكن هذه النظرية لا تقدم تفسيراً لتراجع هذه المقدرة مع تقدم السن .

. نظرية التأثير أو الانطباع بفعل المحاكاة : وهي تفترض وجود مرحلة حرجة في طور نمو الطفل المبكر يحدث في أثنائها الانطباع من التأثيرات المحيطة، ما يؤدي إلى اكتساب اللغة .

2. استراتيجيات التعلم : وضعت الباحثة ريبكا أكسفورد عام 1990 فهرساً باستراتيجيات تعلم اللغات يحوي ست فئات مستندة إلى دراسات عديدة :

. الاستراتيجيات الإدراكية : وتمكن المتعلم من التلاعب بالمادة اللغوية مباشرة ، وذلك بالتفكير المنطقي والتحليل وتسجيل الملاحظات والتلخيص و الموافقة وإعادة تنظيم المعلومات للتوصل إلى بني معرفة امتن .

. الاستراتيجيات آما فوق الإدراكية : وتنطوي على معرفة المتعلم لتفضيلاته واحتياجاته الخاصة المتعلقة بأسلوب التعلم الذي يتبعه ، والتخطيط لأداء المهمات المتعلقة باللغة الأجنبية ، وجمع المواد وتنظيمها ، وتنظيم الدراسة وجدولتها ، ومراقبة الأخطاء ، وتقييم النجاح في أداء المهمات اللغوية ، وتقييم النجاح .

. الاستراتيجيات المرتبطة بالذاكرة : تعتمد على ربط عناصر أو مفهومات من اللغة الثانية بعناصر أخرى دون الحاجة إلى فهم عميق لها ، مما يساعد على تعلم المعلومات اللغوية واسترجاعها .

. استراتيجيات التعويض : وتعتمد على تخمين المعنى من السياق سواء في الاستماع أو القراءة و استخدام المترادفات والالتفاف على أي كلمة ناقصة من اجل التمكن من الاستمرار بالكلام والكتابة .

. الاستراتيجيات العاطفية : وتعتمد على مزاج الشخص ومستوى قلقه ، والحديث عن العواطف ، ومكافأة الذات عند تحقيق أداة جيد والتنفس بعمق أو اللجوء إلى الحديث الايجابي مع النفس .

. الاستراتيجيات الاجتماعية : كطرح الأسئلة والحصول على تحقق (من أمر ما) ، وطلب توضيح ما هو غير مفهوم ، وطلب المساعدة في تأدية المهام اللغوية ، وإجراء الحوارات مع المتحدثين الأصليين.

3. الأثر الثقافي في تعلم اللغات : يوجد عدة عوامل تؤثر في مدى استخدام استراتيجيات معينة لتعلم اللغات ومنها خلفية المتعلم الثقافية والتعاون فيما بين المتعلمين والمتحدثين الأصليين ومقدار التحفيز الذي توفره البيئة التعليمية .

4. كفاءة الطاقم التدريسي : عامل آخر يمكن إضافته إلى مجموع العوامل المساهمة في تعزيز تعلم اللغات الأجنبية وهو توفير طاقم تدريسي عالي الكفاءة ، وهو يقوم أساسا على تأهيل مدرسي اللغات الأجنبية تأهيلا جيدا .¹

8. الصعوبات التي تواجه تعلم اللغات الأجنبية في الجزائر :

. رغم كل التدابير التي توفرها المنظومة التربوية لتحسين تدريس هذه اللغات إلا أنها تعاني من عدة عراقيل من بينها مايلي :

. عدم توفر العدد الكافي من معلمي هذه اللغات وضعف مستواهم خاصة اللغة الفرنسية إذ يقول أبو بكر بن بوزيد في كتابه " إصلاح التربية في الجزائر " (ان نسبة 6 فقط ممن يزاولون تدريسها في مرحلة التعليم الابتدائي يملكون مستوى التأهيل الذي يشترطه الإصلاح أي مستوى شهادة الليسانس على اقل تقدير).

. ضعف البرامج والمضامين .

. رداءة الكتاب المدرسي .²

¹ - Asher . james j . and Ramiro Garica . The Optimal Age to Learn a Foreign Language . The Modern Language Journal . vol .53 .

² - رابح ، خدوسي . مذكرات شاهد المدرسة والإصلاح . ط 1 . الجزائر : دار الحضارة ، 2002 ، ص 138 .

9 . أهمية اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية :

1 . أهمية اللغة الفرنسية :

. يساعد تعلم اللغة الفرنسية على تعلم لغات أخرى ، فهي بمثابة أساس اللغات اللاتينية ، والتي تشمل اللغات الاسبانية والايطالية و البرتغالية والرومانية .

. ان قرابة 40 / ، 50 / من مفردات اللغة الانجليزية مأخوذة من اللغة الفرنسية ، لهذا فان تعلم الفرنسية يساعد في تعلم اللغة الانجليزية أيضا .

. يفتح تعلم اللغة الفرنسية فرضا من اجل الدراسة في الجامعات والكليات في فرنسا ، والتي تصنف ضمن أفضل المؤسسات التعليمية في العالم وارويا ¹ .

2 . أهمية اللغة الانجليزية :

. يمكن تلخيص أهمية اللغة الانجليزية في إنها تمثل لغة العصر الحديث ، وإنها اللغة الأولى والأوسع انتشارا في

العالم ، وإنها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي ، وإنها لغة الاقتصاد والتجارة الاليكترونية والطيران والسياحة والسفر ، وإنها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد العليا ² .

¹ - - Atika Alhisan ." Langue francaise " m awdoo3. (28 / 12 /2022)17 :20 <https://www.mawdoo3.com.>,

² - Kitoe , Kinjl , Why di we teach 2003

خلاصة :

. نستخلص ان اللغات الأجنبية خاصة اللغة الفرنسية والانجليزية تلعب دور جد مهم وضروري في الحياة اليومية باعتبارها وسيلة لتواصل ولاكتساب المعارف والخبرات والتحضر الثقافي والاندماج في المجتمعات المتطورة والمتحضرة ولأنها أصبحت دليل على الرقي الحضاري .



الفصل الخامس

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس : الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

1 . مجالات الدراسة

2 . المنهج المستخدم

3 . أدوات جمع البيانات

4 . عينة الدراسة وخصائصها

5 . بيانات نتائج الدراسة

6 . مناقشة نتائج الفرضيات

7 . مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

8 . الاقتراحات والتوصيات

9 . صعوبات الدراسة

الاستنتاج العام

تمهيد :

. أشارت مختلف الدراسات والنظريات والأبحاث الميدانية إلى أهمية الدور الذي يلعبه ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية في الجامعة وكذا في الحياة اليومية ... وبعد التطرق إلى الجانب المنهجي والنظري في الفصول السابقة حول الدراسة سنقوم بعرض البيانات المتحصل عليها من الميدان وتحليلها وتفسيرها بنية التوصل إلى جملة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات جمع البيانات وعلى عينة الدراسة ومن ثم مناقشة النتائج في ضوء تحليل فرضيات الدراسة .

1 .مجالات الدراسة :

1.1. المجال المكاني :

التعريف بجامعة ابن خلدون :

. تقع جامعة ابن خلدون في مدينة تيارت مقابل ساحة جيش التحرير الوطني تأسست عام 1980 تحتل المرتبة

ال30 على المستوى الوطني يوجد فيها العديد من التخصصات وهي كتالي : العلوم الإنسانية والاجتماعية

،الرياضيات والإعلام الآلي ، العلوم التطبيقية ، علوم المادة ،العلوم السياسية والحقوق ، الأدب واللغات ، العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، معهد علوم البيطرية ، ¹.

2 . المجال الزمني :

. أول مرحلة في دراستنا في نهاية السنة الجامعية 2022 بشهر ديسمبر ، وضمت هذه المرحلة الدراسة

الاستطلاعية ، حيث قمنا فيها بالتعريف على مجال الدراسة ومعرفة بعض آراء الطلبة بطرح الأسئلة التي تنصب في

صميم البحث ، مما تمكنا من تحديد الموضوع بدقة وضبط المتغيرات بعدها قمنا بقراءات استطلاعية عديدة لكل ما

يعد بصلة لموضوع الدراسة وجمع المراجع التي نخدم خطة البحث من كتب ومجلات ومراجع اليكترونية والتي كانت

مدتها تقريبا شهر ونصف ، بعد هذا قمنا بتحرير الإشكالية والفرضية والفصول النظرية ، في نفس الوقت بدأنا بتحرير

الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف في نهاية شهر مارس وتحديد الأسئلة ثم الانطلاق في عملية توزيع

الاستمارات في يوم 24 ابريل 2023 واستغرقت مدة التوزيع أربعة أيام وكان ذلك بشكل مستمر ، بعد هذه

¹. Blog Education en Algérie . Université ibn Khaldoun . Tiaret .(10/02/2023)
16 : 33 . [https . www a.onec.com](https://www.a.onec.com) .

المرحلة أتت مرحلة تفرغ الاستمارات وبناء الجداول الإحصائية البسيطة والمركبة وتحليل نتائج الفرضيات ، ووضع الاستنتاجات وإتمام الجانب النظري من الدراسة مع تعديل الدراسة كلها .

3 . المجال البشري :

. تمت الدراسة على طلبة جامعة ابن خلدون تيارت للسنة الجامعية 2022 / 2023 تتكون عينة البحث من

100 طالب موزعين على الكليات التالية : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية الأدب واللغات ، معهد علوم البيطرية، كلية العلوم التطبيقية ، كلية علوم المادة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، كلية الرياضيات والإعلام الآلي .

2 . منهج الدراسة :

. المنهج المستخدم :

. لكل موضوع بحث منهج خاص يوائم طبيعته ويخدم أغراضه العلمية ، وموضوع ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية يركز على ميول الطلبة الجامعيين لهذه اللغات والتعلم بها داخل الجامعة التي تعتبر محل الدراسة بإضافة إلى معارف الطلبة المكتسبة لديهم وبالتالي تحديد دور تلك المعارف في ميول الطلبة للتعلم داخل جامعة ابن خلدون .

ومن هنا كان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة نظرا لكونه يساعد الباحث في الحصول على معلومات واقعية ودقيقة عن الظاهرة التي هي قيد الدراسة وعليه اعتمدنا على الوصف لأننا نهدف إلى وصف المتغير المستقل .

1 . المنهج الوصفي التحليلي :

. يعد هذا المنهج من المناهج الأكثر شيوعا في ميدان البحوث الاجتماعية ، لما له من أهمية علمية في توظيفه ،
فعملية الوصف والتحليل السوسولوجي ، لأي ظاهرة في واقعنا الاجتماعي لا تأتي من العدم ، بل هناك معطيات
ناجئة عن الوصف الدقيق والمعبر عنه تعبيرا كيفيا وكما مستخدما في ذلك مختلف الأدوات لجمع البيانات وهذا ما
يوفر للباحث قاعدة لبناء تحليله العلمي الموضوعي وبالتالي يهدف المنهج إلى وصف ، وتحليل موقف أو مجال معين ،
انه طريقة من طرق التحليل بشكل علمي منظم ، من اجل الوصول إلى أغراض محددة لمشكل اجتماعي معين .¹

. ولقد اعتمدنا على هذا المنهج ، كمنهج أساسي وفقا لعدة اعتبارات منها :

1 . يركز هذا المنهج على عدة أسس منها الاستعانة بتقنيات جمع البيانات كالاستمارة ، وكذا وصف الظاهرة

المدرسة ككيفية ودراسة أسبابها .

2 . وصف وكشف أهم العوامل السوسيوثقافية والسوسيو مهنية التي تقف وراء ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو

الانجليزية .

3 . المنهج الإحصائي :

. المنهج الإحصائي هو من أهم الأدوات التي يلجأ إليها الباحث في علم الاجتماع في الدراسات الميدانية ،

وذلك لتفسير النتائج ، بالإضافة إلى انه يمكن لنا معرفة حجم العينة التي قمنا باختيارها .² والهدف من استخدام هذا

المنهج هو الكشف عن العلاقة الموجودة بين المتغيرات لاختبار فرضيات الدراسة ، وذلك حتى تكون لها صيغة علمية

¹ - عمار ، بخوش . مناهج البحث وطرق إعداد البحوث . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1955 ، ص 129 .

² - احمد الغريب ، عبد الكريم . البحث العلمي للتنظيم المنهج والإجراء . ط 3 . مصر : النهضة للشروق ، 1987 ، ص 100 .

ويتم ذلك باستخدام النسب المئوية الموجودة في الجداول البسيطة والمركبة وذلك للحصول على معلومات إحصائية كمية ، ثم تحليلها وتفسيرها بصفة كمية من اجل الوصول إلى نتائج مقبولة وتعبير عن الواقع دون التفسير الذاتي .

3. أدوات جمع البيانات :

. المقصود بالأداة هي الوسيلة المستعملة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها ، وفي البحوث الاجتماعية الكثير من الوسائل للحصول على البيانات ، كما و يمكن استخدام الكثير منها في بحث واحد إذا اقتضت الضرورة لذلك حسب نوع وطبيعة المعلومات المستهدفة .

وفي دراستنا الحالية تم استخدام أداتين هما : الاستمارة ، والملاحظة لأجل جمع البيانات .

1. الاستمارة :

. يعرفها عبد الله كامل الهماي : " مجموعة من الأسئلة المقننة (المغلقة أو المفتوحة) التي توجه المبحوثين من

اجل الحصول على البيانات والمعلومات معينة أو اتجاه معين أو موقف معين " .¹

ويعرفها فاخر عاقل : " تقنية يستعملها الباحث للاتصال بالمبحوث بغرض جمع المعلومات الأساسية التي

تتعلق بموضوع البحث ، أو مجموعة أسئلة لها اتصال مباشر بفرضيات الدراسة " .²

وقد تضمنت استمارة الدراسة الحالية على ثلاثة محاور وهي كالتالي :

1. المحور الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية .

2. المحور الثاني : يتعلق ببيانات حول الفرضية الأولى .

¹ - عبد الله كامل ، الهلاي . أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته . ط 2 . بن غازي : جامعة فاروس ، 1994 ، ص 187.

² - فاخر ، عاقل . أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية . بيروت : دار العلم للملايين ، 1982 ، 220 .

3. المحور الثالث : يتعلق بمحور الفرضية الثانية .

حيث تم عرض النموذج الأول على الأستاذ المشرف يوم 3 افريل 2023 وقد قام ببعض التعديلات تم أخذها بعين الاعتبار ثم تم تعديلها وعرضها على لجنة التحكيم يوم 15 افريل 2023 وقام الأساتذة بتعديلات في النموذج تم أخذها بعين الاعتبار والجدول يوضح التالي أسماء الأساتذة المحكمين .

الجدول 1: جدول المحكمين :

اسم ولقب المحكم	الرتبة العلمية	الجامعة
وبدواية مختار	أستاذ محاضر . أ .	تيارت
بوزيرة سوسن	أستاذ مساعد . أ .	تيارت
مكناس مختارية	أستاذ محاضر . ب .	تيارت

تم تعديلها لتصبح في شكلها النهائي وبعدها تم التوزيع الأولي يوم 26/25 ابريل 2023 ويوم 27 تم

التوزيع الثاني .

2. الملاحظة :

. تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية ، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصائيات الرسمية والتقارير أو التجريب . ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه من البحوث سواء كان كلاماً أم سلوكاً .¹

¹ - رشيد ، زرواطي . تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية . ط3 ، دار النشر للطبع والتوزيع ، 2008 ، ص 215 .

4 . عينة الدراسة وخصائصها :

. لكي يتسنى للباحث التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات وبطريقة علمية منظمة وموجهة يستخدم الباحث أسلوب العينة التي تعتبر من أساسيات البحث الميداني وعملية تحديد العينة من المشكلات التي تواجه الباحث نظرا لما تحمله من خصائص وصفات التي بموجبها تمثل لكل باحث المجتمع الأصلي للدراسة .

. تعرف العينة على إنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ، وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث كل وحدات المجتمع الأصلي ، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل وحدات المجتمع المعني بالبحث ¹ .

. كما تسمح الاستمارة أيضا بالاستنتاج الإحصائي نجد الذي يساعد من التحقق من الفرضيات الموضوعية المدعمة بمعطيات كمية .

وبما ان دراستنا هي " ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية " فان مجتمع البحث يتمثل في الطلبة الجامعيين الجزائريين أما دراستنا الميدانية كانت جامعة ابن خلدون . تيارت . تم الاعتماد على العينة الحصصية من المجتمع الأصلي وقدرت العينة ب 100 مفردة إذ توجهنا بصفة الى الكليات مختلفة الأقسام وهذا حسب طبيعة الموضوع وتماشيا معا مواصفات العينة .

خصائص العينة :

. ان طريقة اختيار العينة من أهم المراحل والخطوات التي ينبغي إتباعها في الدراسات ، لان صيغة الموضوع هي التي تحدد نوع أدوات الدراسة فلذا يفرض على الباحث الاعتماد على أسلوب المعاينة إذا لا يستطيع ان يدرس كل

¹ - بشير صالح ، الرشيد . مناهج البحث التربوي . ط 1 . الكويت : دار الكتاب الحديث ، 2000 ، ص 139 ،

أفراد المجتمع بل جزء منه ، ولهذا الغرض اعتمدنا في دراستنا على المعاينة بالحصص التي يقصد بها " التنفيذ فقط
بتمثيل العينة للمجتمع على ضوء البيانات التي توضح خصائص هذا المجتمع " .أي تعكس التوزيع الإحصائي
للمتغيرات المراد دراستها فيما يلي :

. لغة التدريس : اللغة العربية ، اللغة الفرنسية ، اللغة الانجليزية .

. الطور : ليسانس ، ماستر .

. ان يكون طالب جامعي .

5. بيانات نتائج الدراسة :

الجدول البسيطة :

المحور الأول : البيانات الشخصية .

جدول رقم 1 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	42	% 42
أنثى	58	% 58
المجموع	100	% 100

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه ان أكبر نسبة من المبحوثين هم من جنس الإناث إذ قدرت هذه النسبة ب

58 % أما نسبة الذكور فقد قدره ب 42 % .

الجدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
19 . 17	17	% 17
23 . 20	59	% 59
25 . 24	23	% 23
28 . 26	13	% 13
30 . 29	2	% 2
53 . 31	2	% 2
المجموع	100	% 100

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه ان أكبر نسبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 19 و23 وقدرت النسبة

المئوية ب 59 % النسبة الأقل فهي 2 %.

الجدول رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص :

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
4 %	4	اللغة الفرنسية
7 %	7	اللغة الانجليزية
4 %	4	الأدب العربي
2 %	2	علوم الاجتماعية
7 %	6	علم الاجتماع
3 %	3	علم النفس
2 %	2	علوم سياسية
2 %	2	علوم إنسانية
2 %	2	علوم فلاحية
5 %	5	رياضيات
5 %	5	علوم اقتصادية
3 %	3	فلسفة
9 %	9	بيطرة
9 %	9	حقوق
5 %	5	إعلام ألي
3 %	3	علوم المادة
3 %	3	محاسبة
2 %	2	تجارة دولية

3 %	3	هندسة
6 %	6	تاريخ
4 %	4	تسويق خدمات
2 %	2	علوم تكنولوجيا
2 %	2	إدارة مالية
2 %	2	ميكانيك طاقة
1 %	1	إعلام واتصال
2 %	2	اليكترونيك
1 %	1	اتصال وعلاقات عامة
2 %	2	قانون بيئة وتنمية مستدامة
100 %	100	المجموع

نلاحظ ان أعلى تخصص في عينة المبحوثين هو البيطرة والحقوق بنسبة قدرت ب 18% وأدنى التخصص هي

الاتصال والعلاقات العامة وتخصص الإعلام والاتصال 1% وهذا يرجع لان هذه التخصصات تعتمد على اللغات الأجنبية في دراستها .

الجدول 4 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الطور :

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
63 %	63	ليسانس
37 %	37	ماستر
100 %	100	المجموع

نلاحظ ان أعلى نسبة من أفراد العينة هم من طور الليسانس بنسبة قدرت ب 63 % أما طور الماستر فقد

قدرت نسبته ب 37 % وهي نسبة قليلة بنسبة لفئة الليسانس ويمكن تفسير هذا ان معظم الجامعين لا يرغبون في مواصلة دراسة الماستر .

الجدول 5 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	81	81 %
الريف	19	19 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ من بيانات الجدول ان أعلى نسبة من الباحثين مكان سكنهم كان المدينة والتي كانت 81 % ونسبة

19 % اختاروا الريف وهي نسبة قليلة جدا يمكن تفسير ذلك بأن معظم سكان الريف لا يميلون للتعلم باللغات

الأجنبية بسبب تأثير المحيط الريفي أو البدوي عليهم أي على تفكيرهم .

الجدول 6 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأب :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا يقرأ ولا يكتب	17	17 %
يقرأ ويكتب	16	16 %
ابتدائي	11	11 %
متوسط	12	12 %
ثانوي	22	22 %
جامعي	22	22 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ من معطيات الجدول في الأعلى ان اغلب أفراد العينة لدى الأب مستوى دراسي عالي أما ثانوي أو

جامعي و قدرت نسبتهم ب 22 % ثانوي و 22 % جامعي وهي نسبة عالية جدا مقارنة ب نسبة 11 % للأفراد

العينة كان مستوى الأب الدراسي ابتدائي، وهذا يؤثر على رغبة الطلبة في تعلم هذه اللغات .

الجدول 7 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للام :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا تقرا ولا تكتب	31	31 %
تقرا ويكتب	9	9 %
ابتدائي	6	6 %
متوسط	12	12 %
ثانوي	27	27 %
جامعي	15	15 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ من بيانات الجدول ان نسبة من أفراد العينة المبحوثين المستوى الدراسي للأم هو آمي و جامعي قدرت نسبة المستوى لا يقرا ولا يكتب ب 31 % ونسبة الجامعي ب 27 % وهي نسبة عالية جدا مقارنة بنسبة الابتدائي 6 % ونعلل هذا بان اغلب الأمهات يحفزون أبنائهم للتعلم .

الجدول 8 : توزيع أفراد العينة حسب لغة دراسة الأب :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	49	49 %
اللغة الانجليزية	2	2 %
اللغة الفرنسية	29	29 %
المجموع	80	80 %

ان معطيات الجدول في الأعلى تبين ان أعلى نسبة هي اللغة العربية وقدرت ب 49 % واقل نسبة هي اللغة الانجليزية وقدرت ب 2 % ونفسر هذا بان معظم الآباء كانوا متمسكين بلغتهم اللغة العربية .

الجدول 9 : توزيع أفراد العينة حسب لغة دراسة الأم :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	55	55 %
اللغة الانجليزية	1	1 %
اللغة الفرنسية	13	13 %
المجموع	69	69 %

من معطيات الجدول يتبين ان أعلى نسبة هي اللغة العربية بنسبة تقدر ب 55 % وأدنى نسبة هي اللغة

الانجليزية بنسبة تقدر ب 1 % ونعلل هذا بان معظم الأمهات كان تعليمهم باللغة العربية و يتأثرون بها .

الجدول 10 : اللغة الأكثر استخدام عند الأب :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	83	83 %
اللغة الانجليزية	2	2 %
اللغة الفرنسية	15	15 %
المجموع	100	100 %

يتبين لنا أعلى نسبة هي اللغة العربية وقدرت نسبتها ب 83 % أدنى نسبة هي اللغة الانجليزية وقدرت

بنسبة 2 % ونفسر هذا بان معظم الآباء متحيزون لتحدث باللغة العربية لأنهم يعتبرون اللغات الأجنبية لغات دخيلة

على المجتمع الجزائري .

الجدول 11 : اللغة الأكثر استخدام عند الأم :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	90	90 %
اللغة الانجليزية	1	1 %
اللغة الفرنسية	9	9 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان نسبة اللغة العربية عالية وتقدر ب 90 % مقارنة بنسبة اللغة الانجليزية والتي تقدر ب 1 %

ويمكن ان نفسر هذا بان الأمهات يعتبرون اللغة العربية هي لغة القران الكريم ولا يمكنهم الاستغناء عنها .

الجدول 12 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عامل	52	52 %
متقاعد	44	44 %
عاطل عن العمل	14	14 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب ان أعلى نسبة هي نسبة عامل وقدرت ب 52 % وان أدنى

نسبة هي عاطل عن العمل بنسبة تقدر ب 14 % ويمكن تفسير هذا بان مهنة الأب تعمل على تخفيف الطلبة

الجامعين للتعلم بهذه اللغات .

الجدول 13 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عاملة	14	14 %
متقاعدة	4	4 %
مأكثة في البيت	81	81 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ في توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم ان أعلى نسبة هي نسبة المأكثة في البيت بنسبة تقدر ب 81

% و اقل نسبة هي نسبة المتقاعدة وقدرت ب 4 % نعلل هذا بان معظم الأمهات يساهمون في دعم أبنائهم على تعلم اللغات الأجنبية أين كانت مكائتهم الاجتماعية .

المحور الثاني : بيانات حول الفرضية الأولى .

الجدول 14 : يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة في الأسرة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العربية	26	26 %
الفرنسية	7	7 %
الانجليزية	2	2 %
الدارجة	65	65 %
اختيارات أخرى	0	0 %
المجموع	100	100 %

يتبن لنا ان اللغة المستعملة داخل الأسرة ان الدارجة تحتل المرتبة الأولى بنسبة تقدر ب 65 % وأدنى نسبة

هي اللغة الانجليزية بنسبة تقدر ب 2 % ويمكن ان نفسر هذا ان الأسرة تعتبر المثير الأول في نمو وتطور الجانب

اللغوي لدى الطالب وأيضاً لخصوصية كل مجتمع و للمكانة الاجتماعية لأفراد هذا المجتمع وطبيعة البنية الثقافية للأسرة .

الجدول 15 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب امتلاك مكتبة في البيت :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	22 %
لا	78	78 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ من الجدول ان نسبة الإجابة بنعم على امتلاك مكتبة في البيت قليلة حيث قدرت ب 22 % مقارنة

بالإجابة ب لا والتي كانت عالية جدا و قدرت ب 78 % ونفس هذا بان المكتبة تساهم في إثراء الرصيد المعرفي للطلبة الذي يساعد في عملية التعلم .

الجدول 16 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة البرامج التلفزيونية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	80 %
لا	20	20 %
المجموع	100	100 %

من معطيات الجدول نرى ان الإجابة بنعم على مشاهدة البرامج الأجنبية كانت عالية و قدرت ب 80 %

ونسبة عدم مشاهدتها تقدر ب 20 % وهذا يفسر بان مشاهدة البرامج الأجنبية راجع لتأثر الطلبة باللغات الأجنبية بسبب وعي الطلبة بأهمية التلفزيون كوسيلة مهمة في عملية التفاعل اللغوي وقد أثبتت الدراسات الحديثة مدى فعالية هذه الوسيلة في تعلم اللغات الأجنبية .

الجدول 17 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحدث اللغات الأجنبية مع الأصدقاء :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	49 %
لا	51	51 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه ان معظم أفراد العينة كانت إجابتهم ب لا وقدرت نسبتهم ب 51 % وهي نسبة عالية جدا في حين كان نسبة الإجابة بنعم تقدر ب 49 % ونفسر هذا راجع لتأثير الهايتوس الذي يتوسط الأفعال الفردية والعلاقات الاجتماعية .

الجدول 18 : يمثل توزيع الأفراد العينة حسب مطالعة الكتب والمجلات والروايات :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	60 %
لا	40	40 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان نسبة الإجابة بنعم كانت عالية وقدرت ب 80 % وهي نسبة جيدة مقترنة بنسبة الإجابة ب لا والتي قدرت ب 40 % ونفسر هذا بان بأنه يساهم في إكساب الطلبة للمعرفة الجديدة وتلقيهم المبادئ المختلفة .

الجدول 19 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاستماع للبرامج الإذاعية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	67 %
لا	33	33 %
المجموع	100	100 %

يبين لنا الجدول ان أعلى نسبة من المبحوثين كانت أجابتهم بنعم وقد قدرت ب 67 % وهي نسبة عالية إذ ما تمت مقارنتها بنسبة الإجابة ب لا والتي قدرت ب 33 % وهذا راجع إلى طبيعة البرامج الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية وحتى الطبية وغيرها من البرامج التي تنشرها الإذاعة الجزائرية .

الجدول 20 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة في وسائل التواصل الاجتماعي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	29	29 %
اللغة الفرنسية	30	30 %
اللغة الانجليزية	10	10 %
مزيج من اللغات	31	31 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان نسبة استعمال مزيج من اللغات في وسائل التواصل الاجتماعي هي الأعلى وقدرت ب 31 % وأدنى نسبة هي اللغة الانجليزية وقدرت ب 10 % ونفسر ذلك بان الطلبة الجامعين يميلون لاستخدام هذه اللغات في الجانب التعليمي فقط دون التأثير بها ونسيان لغتهم الأصلية .

الجدول 21 : يمثل استخدام اللغات الأجنبية ينسي اللغة العربية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	12 %
لا	88	88 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ من بيانات الجدول ان النسبة الأعلى كانت الإجابة ب لا وقدرت ب 88 % وقدرت نسبة الإجابة بنعم ب 12 % ونفسر هذا بأنه رغم تأثير هذا اللغات على الطلبة الجامعين إلا أنهم لم ينسوا للغتهم الأم وتمسكهم بها .

الجدول 22 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب التحدث باللغات الأجنبية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	63 %
لا	37	37 %
المجموع	100	100 %

يبين لنا الجدول ان أعلى نسبة من المبحوثين كانت إجابتهم ب نعم وقد قدرت ب 63 % وأدنى نسبة هي نسبة الإجابة ب لا وقدرت ب 37 % نفسر ذلك بان ميل الطلبة للتحدث باللغات الأجنبية يرجع لعدة تأثيرات منها الجانب التعليمي .

المحور الثالث : حول بيانات الفرضية الثانية .

الجدول 23 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب اختيار التخصص :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الرغبة الشخصية	46	46 %
التوجيه الجامعي	20	20 %
اعتبارات مهنية	28	28 %
اختيارات أخرى	6	6 %
المجموع	100	100 %

يتبين لنا ان أعلى قيمة هي الرغبة الشخصية وقدرت بنسبة 46 % و اقل قيمة هي اعتبارات أخرى وقدرت ب

6 % نفسر هذا بان معظم الطلبة الجامعيين اختاروا هذه التخصصات لعدة اعتبارات منها العمل في المستقبل و
المكانة العلمية لهذه التخصصات واستخدامها في الهجرة أي ان الطالب الجامعي هنا اختار تخصصه لأنه يتناسب مع
قدراته الفكرية ومستواه اللغوي .

الجدول 24 : يمثل توزيع أفراد حسب تفضيل اللغات الأجنبية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفرنسية	27	27 %
الانجليزية	72	72 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان اغلب أفراد العينة يفضلون اللغة الانجليزية بنسبة قدرت ب 72 % أما نسبة تفضيل اللغة الفرنسية

فقد قدرت بنسبة 27 % ونفسر ذلك بان معظم أفراد العينة يرون ان اللغة الانجليزية هي لغة العلم والتكنولوجيا
والتطور الحضاري عكس اللغة الفرنسية التي يرون أنها لغة استعمار .

الجدول 25 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب استعمال اللغة الأجنبية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التحدث	10	10 %
الاستماع	23	23 %
التحدث والاستماع	62	62 %
المجموع	100	100 %

يبين لنا الجدول أعلاه ان اغلب أفراد العينة اختاروا إجابة الثالثة أي التحدث والاستماع وقد قدرت ب 62

% وهي نسبة عالية جدا أما اقل نسبة فهي الإجابة الأولى وهي التحدث والتي كانت نسبتها ب 10 % وتم تفسير

هذا بان معظم أفراد العينة يعتبرون هذه اللغات سهلة الفهم والتعلم و متمكنين منها بدرجات متفاوتة ودليل على المستوى العالي لتحكم الطلبة بهذه الأجنبية .

الجدول 26 : يمثل استعمال اللغات الأجنبية في الحصول على معارف

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	77 %
لا	23	23 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان اغلب أفراد العينة يستعملون اللغات الأجنبية في تطوير معارفهم وقد قدرت نسبتهم ب 77 %

وهي نسبة عالية جدا أما النسبة الأدنى فقد قدرت ب 23 % نفس هذا بان أفراد العينة يستخدمون هذه اللغات في اكتساب المعارف الجديدة وإعادة إدماجها في الحياة اليومية .

الجدول 27 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الناصر باللغات الأجنبية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	48 %
لا	52	52 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان اغلب أفراد العينة كانت إجاباتهم لا وقدرت ب 52 % وهي نسبة عالية مقارنة بأفراد العينة التي

كانت إجاباتهم بنعم والتي قدرت ب 49 % ونفس ذلك بان ميل الطلبة الجامعيين للغات الأجنبية كان لأنها تساهم بدرجة كبيرة في مساهم التعليمي إلا ان هذا لم ينسهم لغتهم العربية .

الجدول 28 : يمثل توزيع فراد العينة حسب الانخراط في الدورات والنوادي الخاصة باللغات الأجنبية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	18 %
لا	82	82 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان اغلب أفراد العينة كانت أجابتهم ب لا أي لا ينخرطون في دورات و نوادي الخاصة باللغات

الأجنبية وقد قدرت نسبتهم ب 82 % وهي نسبة عالية جدا إذا تمت مقارنتها ب نسبة الإجابة بنعم والتي قدرت

ب 18 % ونعلل هذا بنقص وعي الطلبة الجامعيين بأهمية هذه الدورات والنوادي في مساهمهم التعليمي .

الجدول 29 : يمثل فرص العمل بنسبة للتكوين باللغات الأجنبية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	71 %
لا	29	29 %
المجموع	100	100 %

من بيانات الجدول يتبين لنا ان الإجابة بنعم كانت نسبتها عالية وقد قدرت ب 71 % أما الإجابة ب لا

فقد كانت منخفضة و قدرت ب 29 % ونفسر هذا بان هذه اللغات أصبح لها وزن كبير في القطاع المهني بصفة

عامة أي أنها لغة عالم الشغل بالدرجة الأولى .

الجدول 30 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الموافق على إدراج اللغة الانجليزية في الابتدائي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	83	83 %
غير موافق	17	17 %
المجموع	100	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان معظم أفراد العينة كانت أجابتهم موافق وهي نسبة عالية جدا وتقدر ب 83 % أما بقية أفراد العينة فقد كانت إجابتهم بغير موافق وهي نسبة منخفضة وقدرت ب 17 % ونفسر ذلك بان هذه اللغة تساهم في بناء وتكوين أجيال مثقفة في المستقبل وبالتالي تطور المجتمع .

الجدول 31 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب منح فرص العمل من خلال إدراج اللغة الانجليزية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	80	80 %
غير موافق	20	20 %
المجموع	100	100 %

نلاحظ ان معظم إجابات أفراد العينة كانت موافق وكانت عالية وقدرت ب 80 % وبقية أفراد العينة كانت إجابتهم ب غير موافق وهي نسبة قليلة وقدرت ب 20 % نفسر هذا بان هذه اللغة سوف تساهم في تخفيض نسبة البطالة .

الجدول 32 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب منح فرص العمل في الدول الأجنبية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	90 %
لا	10	10 %
المجموع	100	100 %

من معطيات الجدول نلاحظ ان معظم أفراد العينة إجابتهم كانت نعم وهي نسبة عالية وقدرت ب 90 %

أما بقية أفراد العينة فكانت إجابتهم ب لا وهي نسبة قليلة جدا وتقدر ب 10 % ونفسر هذا بان هذه اللغات هي لغات علمية بدرجة الأولى ورسمية وتعتبر شرط من شروط الحصول على العمل .

الجدول المركبة :

الجدول 33 : يوضح العلاقة بين الجنس والسن

الجنس	السن						
	من 17 إلى 19	من 19 إلى 23	من 23 إلى 25	من 25 إلى 28	من 28 إلى 30	من 30 إلى 53	المجموع
ذكر	4 %	28 %	4 %	7 %	1 %	/	44 %
أنثى	13 %	31 %	3 %	6 %	1 %	2 %	56 %
المجموع	17 %	59 %	7 %	13 %	2 %	2 %	100 %

نلاحظ من الجدول ان نسبة 56 % من الإناث وهي النسبة الغالبة أو الأكثر ، مقابل 44 % من الذكور

وعند الدخول في الخانات المتقاطعة نجد ان النسبة الأعلى تشمل الإناث الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 23 سنة

وتقدر نسبتهم ب 31 % بينما في المقابل نجد اقل نسبة هي نسبة الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 30 و 53 سنة

وتقدر نسبتهم ب 1 % ويمكن ان نفسر ذلك بان الطلبة الجامعيين من جنس الإناث والذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 23 هن الفئة الأكثر تأثرا وميولا للتعلم باللغات الأجنبية ويرجع هذا للطبيعة المجتمع الجزائري والذي تكون فيه المرأة أكثر ميل للتعلم من الرجل .

الجدول 34 : يوضح العلاقة بين الجنس والطور

المجموع	ماستر	ليسانس	الطور
			الجنس
% 42	% 13	% 29	ذكر
% 58	% 25	% 33	أنثى
% 100	% 38	% 62	المجموع

نلاحظ من الجدول ان نسبة 58 % من الإناث كانوا في الطور ليسانس وهي النسبة الأكبر مقابل نسبة

42 % ، وعند الدخول في الخانات المتقاطعة نجد ان أعلى نسبة هي للإناث طور ليسانس وتقدر نسبتهم ب 33

% واقل نسبة هي الذكور ماستر وتقدر نسبتهم ب 13 ويمكن تفسير هذا بان الذكور لديهم ميل ضعيف جدا وهذا

يرجع لعدة عوامل منها صعوبة مستوى الماستر واغلبهم يرون ان شهادة الماستر لم يعد لها أي امتيازات في الوقت الحالي

الجدول 35 : يوضح العلاقة بين التخصص مع مكان السكن (المدينة أو الريف) .

التخصص	مكان السكن	المدينة	الريف	المجموع
اللغة الفرنسية		%3	%1	%4
اللغة الانجليزية		%6	%1	%7
الأدب العربي		%2	%2	%4
علوم الاجتماعية		%2	%1	%3
علم الاجتماع		%3	%3	%6
علم النفس		%1	%2	%3
علوم سياسية		%2	/	%2
علوم إنسانية		%1	%1	%2
علوم فلاحية		%2	/	%2
رياضيات		%4	%1	%5
علوم اقتصادية		%4	%1	%5
فلسفة		%3	/	%3
بيطرة		%6	%3	%9
حقوق		%9	/	%9
إعلام ألي		%4	/	%4
علوم المادة		%3	/	%3

%1	/	%1	محاسبة
%2	/	%2	تجارة دولية
%3	/	%3	هندسة
%6	/	%6	تاريخ
%4	/	%4	تسويق خدمات
%2	%1	%1	علوم تكنولوجيا
%2	/	%2	إدارة مالية
%2	/	%2	ميكانيك طاقة
%1	%1	/	إعلام واتصال
%2	/	%2	اليكترونيك
%1	% 1	/	اتصال وعلاقات عامة
%2	/	%2	قانون بيئة وتنمية مستدامة
% 100	%20	%80	المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول ان أعلى نسبة هي 80 % للمدينة وأدنى نسبة هي 1 % لتخصصات المحاسبة

والإعلام والاتصال ، اتصال والعلاقات العامة وفي الخانات المتقاطعة نجد ان أعلى نسبة هي 9 % لتخصص الحقوق

اختاروا المدينة وأدنى نسبة هي 1 % اختاروا المدينة لتخصص الإعلام والاتصال والعلاقات العامة ونفسر هذا بان

مكان السكن له تأثير على ميول الطلبة للتعلم بهذه اللغات ويرجع هذا لتأثير البيئة الخاصة بالطلبة .

الجدول 36 : يوضح العلاقة بين التخصص و المستوى التعليمي للأب .

المستوى التعليمي التخصص	لا يقرأ ولا يكتب	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
اللغة الفرنسية	% 1	/	/	% 2	% 1	/	% 4
اللغة الانجليزية	/	/	/	% 1	/	% 6	% 7
الأدب العربي	% 1	/	% 1	/	% 1	% 1	% 4
علوم الاجتماعية	/	% 1	% 1	% 1	/	/	% 3
علم الاجتماع	% 1	% 2	% 2	% 1	/	/	% 6
علم النفس	% 1	% 2	/	/	/	/	% 3
علوم سياسية	/	/	% 1	/	/	% 1	% 2
علوم إنسانية	% 1	% 1	/	/	/	/	% 2
علوم فلاحية	/	/	/	% 1	% 1	/	% 2
رياضيات	% 1	% 2	/	/	% 2	/	% 5
علوم اقتصادية	% 1	% 1	% 1	% 1	/	% 1	% 5
فلسفة	/	% 1	% 1	/	% 1	/	% 3
بيطرة	% 2	/	% 1	% 1	% 4	% 1	% 9
حقوق	% 1	/	/	/	% 2	% 6	% 9
إعلام ألي	% 1	/	/	/	% 1	% 3	% 5

% 3	% 1	% 2	/	/	/	/	علوم المادة
% 1	/	% 1	/	/	/	/	محاسبة
% 1	/	/	/	/	/	% 1	تجارة دولية
% 3	% 2	/	% 1	/	/	/	هندسة
% 6	/	% 1	/	/	% 2	% 3	تاريخ
% 4	% 1	% 1	/	% 1	/	% 1	تسويق خدمات
% 2	/	/	% 2	/	/	/	علوم تكنولوجيا
% 2	/	% 2	/	/	/	/	إدارة مالية
% 2	% 1	/	/	/	/	% 1	ميكانيك طاقة
% 1	/	/	/	/	/	% 1	إعلام واتصال
% 2	/	/	/	/	% 1	% 1	اليكترونيك
% 1	/	/	/	/	/	% 1	اتصال وعلاقات عامة
% 2	% 1	% 1	/	/	/	/	قانون بيئة وتنمية مستدامة
% 100	% 25	% 21	% 11	% 9	% 13	% 21	المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول ان أعلى نسبة مؤوية هي 25 % والتي هيا مستوى جامعي وأدنى نسبة هي 1 %

لتخصصات المحاسبة وإعلام واتصال وعلاقات عامة . وفي الخانات المتقاطعة نجد ان أعلى نسبة هي 6 % لمستوى

جامعي عند كل من تخصصي اللغة الانجليزية والحقوق وأدنى نسبة هي لكل من تخصص إعلام واتصال والعلاقات العامة مستوى لا يقرأ ولا يكتب وتخصص المحاسبة مستوى ثانوي ونعلل هذا مهم كان مستوى الأب فانه يؤثر على ميول الطلبة لتعلم هذه التخصصات وهذا يعود لسلطة الأب في الأسرة .

الجدول 37 : يوضح العلاقة بين التخصص والمستوى التعليمي للام .

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	تقرأ وتكتب	لا تقرأ ولا تكتب	المستوى التعليمي التخصص
% 4	/	% 1	% 2	/	/	% 1	اللغة الفرنسية
% 7	% 4	% 3	/	/	/	/	اللغة الانجليزية
% 4	% 1	% 1	/	/	% 1	% 1	الأدب العربي
% 3	/	/	% 2	/	/	% 1	علوم الاجتماعية
% 6	/	/	/	% 3	% 1	% 2	علم الاجتماع
% 3	/	/	% 1	/	/	% 2	علم النفس
% 2	/	% 2	/	/	/	/	علوم سياسية
% 2	/	% 1	/	/	/	% 1	علوم إنسانية
% 2	/	% 1	/	/	/	% 1	علوم فلاحية

% 5	%1	% 1	% 1	/	% 1	% 1	رياضيات
% 5	/	% 2	% 1	/	% 1	% 1	علوم اقتصادية
% 3	/	/	% 1	% 1	%1	/	فلسفة
% 9	/	% 1	% 3	% 1	/	% 4	بيطرة
% 9	% 3	% 4	/	/	% 1	% 1	حقوق
% 5	% 2	% 1	/	/	/	% 2	إعلام أي
% 3	% 1	/	% 1	% 1	/	/	علوم المادة
% 1	/	/	/	/	/	% 1	محاسبة
% 2	/	/	/	/	/	% 2	تجارة دولية
% 3	% 1	% 1	% 1	/	/	/	هندسة
% 6	/	% 1	/	% 1	% 2	% 2	تاريخ
% 4	% 1	% 2	/	/	/	% 1	تسويق الخدمات
% 2	/	/	% 1	/	/	% 1	علوم تكنولوجيا
% 2	/	% 2	/	/	/	/	إدارة مالية
% 2	/	% 1	/	/	/	% 1	ميكانيك

							طاقوية
% 1	/	/	/	/	/	% 1	إعلام واتصال
% 2	% 1	/	/	/	/	% 1	اليكترونيك
% 1	/	/	/	/	/	% 1	اتصال وعلاقات
% 2	/	% 2	/	/	/	/	قانون بيئة و تنمية مستدامة
%100	% 15	% 27	% 14	% 7	% 8	% 31	المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول ان أعلى نسبة هي 31 % والتي تعود إلى إجابة لا تقرا ولا تكتب وأدنى نسبة هي

1 % لتخصص محاسبة وإعلام واتصال، والعلاقات العامة وفي الخانات المتقاطعة نجد ان أعلى نسبة هي 4 % لإجابة لا تقرا ولا تكتب لتخصص البيطرة، ومستوى ثانوي لتخصص الحقوق ، ولتخصص الانجليزية مستوى جامعي وأدنى نسبة هي 1 % لا تقرا ولا تكتب لتخصص المحاسبة وإعلام واتصال ، والعلاقات العامة ونفسر هذا بان المستوى التعليمي للام في بعض الأحيان يؤثر على ميول الطلبة لهذه اللغات وبعض الأحيان يؤثر .

الجدول 38 : يوضح العلاقة بين التخصص واللغة المستعملة داخل الأسرة .

المجموع	اختيارات أخرى	الدرجة	اللغة الانجليزية	اللغة الفرنسية	لغة العربية	اللغة المستعملة / التخصص
% 4	/	% 2	/	/	% 2	اللغة الفرنسية
% 7	/	% 4	/	% 1	%3	اللغة الانجليزية
% 4	/	% 1	/	/	% 3	الأدب العربي
% 3	/	% 2	/	/	% 1	علوم الاجتماعية
% 6	/	% 3	% 1	/	% 2	علم الاجتماع
%3	/	%2	/	/	%1	علم النفس
% 2	/	/	/	/	% 2	علوم سياسية
% 2	/	/	/	/	% 2	علوم إنسانية
% 2	/	% 2	/	/	/	علوم فلاحية
% 5		% 3	/	/	% 2	رياضيات
% 5	/	% 2	/	/	% 3	علوم اقتصادية
% 3	/	% 2	/	% 1	/	فلسفة
%9	/	%5	/	%2	%2	بيطرة
% 9	/	%6	/	% 1	%2	حقوق
% 5	/	% 3	/	/	% 2	إعلام ألي

% 3	/	% 2	/	/	% 1	علوم المادة
% 1	/	% 1	/	/	/	محاسبة
% 2	/	% 1	/	% 1	/	تجارة دولية
% 3	/	% 3	/	/	/	هندسة
% 6	/	% 4	/	/	% 2	تاريخ
%4	/	%2	/	/	% 2	تسويق الخدمات
% 2	/	% 2	/	/	/	علوم تكنولوجيا
%2	/	%1	/	/	%1	إدارة مالية
% 2	/	% 2	/	/	/	ميكانيك طاوية
%1	/	% 1	/	/	/	إعلام واتصال
% 2	/	% 1	/	/	% 1	البيكترونيك
% 1	/	% 1	/	/	/	اتصال وعلاقات
% 2	/	% 2	/	/	/	قانون بيئة وتنمية مستدامة
% 100	/	% 57	% 1	% 6	% 36	المجموع

نلاحظ من معطيات الجدول ان أعلى نسبة هي 57 % والتي تعود إلى الإجابة بان اللغة المستعملة في الأسرة

هي الدارئة وأدنى نسبة هي 1 % لتخصص المحاسبة وإعلام واتصال والعلاقات العامة وفي الخانات المتقاطعة نجد ان

أعلى نسبة هي 6 % لتخصص الحقوق الذين يستعملون الدارئة في البيت، ، وأدنى نسبة هي 1 % لكل من تخصص

الحاسبة والإعلام واتصال والعلاقات العامة يتحدثون الدراجة في البيت ونفسر هذا انه رغم ميول الطلبة للغات الأجنبية إلا ان هذا لا يؤثر على اللغة المستعملة داخل الأسرة بسبب طبيعة المجتمع الجزائري المحافظ .

الجدول 39 : يوضح العلاقة بين التخصص ووجود المكتبة في البيت .

المجموع	لا	نعم	وجود المكتبة التخصص
% 4	% 3	% 1	اللغة الفرنسية
% 7	% 6	% 1	اللغة الانجليزية
% 4	% 4	/	الأدب العربي
% 3	% 3	/	علوم الاجتماعية
% 6	% 5	% 1	علم الاجتماع
% 3	% 3	/	علم النفس
% 2	% 2	/	علوم سياسية
% 2	% 2	/	علوم إنسانية
% 2	% 2	/	علوم فلاحية
% 5	% 5	/	رياضيات
% 5	% 4	% 1	علوم اقتصادية
% 3	% 2	% 1	فلسفة
% 9	% 7	% 2	بيطرة

9 %	6 %	3 %	حقوق
5 %	4 %	1 %	إعلام آلي
3 %	1 %	2 %	علوم المادة
1 %	/	1 %	محاسبة
2 %	1 %	1 %	تجارة دولية
3 %	1 %	2 %	هندسة
6 %	4 %	2 %	تاريخ
4 %	3 %	1 %	تسويق خدمات
2 %	2 %	/	علوم تكنولوجيا
2 %	1 %	1 %	إدارة مالية
2 %	2 %	/	ميكانيك طاوقية
2 %	1 %	1 %	اليكترونيك
1 %	1 %	/	إعلام واتصال
1 %	1 %	/	اتصال وعلاقات
2 %	1 %	1 %	بيئة وتنمية مستدامة
100 %	78 %	22 %	المجموع

نلاحظ من معطيات الجدول ان أعلى نسبة هي 78 % والتي تعود إلى الإجابة بلا ل وجود مكتبة في البيت

وأدنى نسبة هي 1 % لتخصصات المحاسبة و إعلام واتصال والعلاقات العامة وعند الدخول في الخانات المتقاطعة

نجد ان أكبر نسبة هي 7 % والتي تخصص البيطرة وكانت إجابتهم بلا لا وجود مكتبة في البيت وأدنى نسبة هي 1

% الخاصة بتخصص المحاسبة ونفسر هذا ان وجود المكتبة في البيت ليس له تأثير على ميول الطلبة للغات الأجنبية، وهذا راجع لثقافة المجتمع الجزائري الذي لا يعطي أهمية كبيرة لتوفير مكتبة في البيت . وفي وقتنا الحالي أصبح يفضلون الكتب الاليكترونية .

الجدول 40: يوضح العلاقة بين اللغة المستعملة داخل الأسرة ومشاهدة البرامج التلفزيونية :

المجموع	لا	نعم	مشاهدة البرامج التلفزيونية اللغة في الأسرة
% 54	% 11	% 43	العربية
% 6	/	% 6	الفرنسية
% 4	/	% 4	الانجليزية
% 36	% 9	% 27	الدارجة
/	/	/	اختيارات أخرى
% 100	% 20	% 80	المجموع

نلاحظ من الجدول 34 ان أعلى نسبة هي 80 % وأدنى نسبة هي 4 % وداخل الخانات المتقاطعة نجد ان

أعلى نسبة هي 43 % والنسبة المنخفضة هي تقدر ب 4 % ونفسر هذا بان اغلب الأسر الجزائرية هي الأسر

المحافظة والمتماسكة بالقيم والمعايير العربية المأخوذة من الدين الإسلامي وهي قيم غير معتمدة في البرامج باللغات

الأجنبية .

الجدول 41 : يوضح العلاقة بين وجود مكتبة في البيت والمطالعة :

المطالعة وجود المكتبة	المطالعة		المجموع
	لا	نعم	
نعم	% 38	% 22	% 60
لا	% 38	% 2	% 40
المجموع	% 76	% 24	% 100

نلاحظ من الجدول ان أعلى نسبة هي 60 % وأدنى نسبة هي 40 % وعند الدخول في الخانات المتقاطعة

نجد ان أعلى نسبة هي نسبة 38 % واقل نسبة هي نسبة 2 % ونفسر هذا بان وجود المكتبة ليس دليل على

الثقافة أو المعرفة الواسعة فعدم وجودها لم يمنع الطلبة الجامعيين من مطالعة مختلف الكتب والمجلات والروايات من اجل

اكتساب المعرفة وتوسيعها .

الجدول 42 : يوضح العلاقة بين اللغة المستعملة في وسائل التواصل الاجتماعي والمكانة الاجتماعية :

المجموع	لا	نعم	المكانة الاجتماعية
			اللغة المستعملة
% 37	% 17	% 20	اللغة العربية
% 25	% 4	% 21	اللغة الفرنسية
% 8	% 7	% 1	اللغة الانجليزية
% 30	% 10	% 20	مزيج من اللغات
% 100	% 38	% 62	المجموع

نلاحظ من الجدول ان أعلى نسبة هي 62% وأدنى نسبة هي 8% وعند الدخول في الخانات المتقاطعة نجد

21% هي أعلى نسبة وأدنى نسبة هي 1% ونعزل هذا بان ميول الطلبة الجامعيين للغات الأجنبية ليس من اجل

الحصول على مكانة مرموقة لا في الواقع ولا حتى في مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية .

الجدول 43 : يوضح العلاقة بين التخصص وتحدث اللغات الأجنبية مع الأصدقاء .

المجموع	لا	نعم	الأصدقاء واللغات الأجنبية التخصص
% 4	% 1	% 3	اللغة الفرنسية
% 7	/	% 7	اللغة الانجليزية
% 4	% 1	% 3	الأدب العربي
%3	%1	%2	علوم الاجتماعية
%6	%5	%1	علم الاجتماع
%3	%1	%2	علم النفس
%2	%1	%1	علوم سياسية
%2	%1	%1	علوم إنسانية
% 2	% 1	% 1	علوم فلاحية
%4	/	%4	رياضيات
%5	%1	%4	علوم اقتصادية
%3	%1	%2	فلسفة
% 9	% 3	% 6	بيطرة
% 9	% 3	% 6	حقوق
%5	%3	%2	إعلام ألي

% 3	% 1	% 2	علوم المادة
%1	/	%1	محاسبة
%2	/	%2	تجارة دولية
%3	/	%3	هندسة
%6	%3	%3	تاريخ
%4	%1	%3	تسويق خدمات
%2	%2	/	علوم تكنولوجيا
% 2	/	% 2	إدارة مالية
%2	/	%2	ميكانيك طاقة
% 2	% 2	/	اليكترونيك
% 1	/	% 1	إعلام واتصال
% 1	% 1	/	اتصال وعلاقات
% 2	% 1	% 1	بيئة وتنمية مستدامة
% 100	% 35	% 65	المجموع

نلاحظ من معطيات الجدول ان أعلى نسبة هي 65 % والتي كانت إجابتهم بنعم ، وأدنى نسبة هي 1 %

والتي كانت تخص التخصصات المتمثلة في المحاسبة و الإعلام والاتصال ، والعلاقات العامة وعند الدخول في الخانات

المتقاطعة نلاحظ ان أعلى نسبة هي 7 % كانت إجابتهم بنعم لمحادثة الأصدقاء باللغات الأجنبية والتي تخص

تخصص الانجليزية وأدنى نسبة هي 1 % كانت الإجابة بلا لمحادثة الأصدقاء باللغات الأجنبية والتي كان تخصصهم

المحاسبة وإعلام واتصال ونفسر هذا بان الطلبة يتحدثون هذه اللغات الأجنبية حسب درجة تأثير المحيط الجامعي عليهم وتأثيرهم على بعضهم البعض أي انه فعل متبادل .

الجدول 44 : يوضح العلاقة بين اختيار التخصص الجامعي واللغة المفضلة :

اللغة المفضلة	اختيار التخصص	الفرنسية	الانجليزية	المجموع
الرغبة الشخصية		% 12	% 35	% 47
التوجيه الجامعي		% 4	% 16	% 20
اعتبارات مهنية		% 9	% 21	% 30
اختيارات أخرى		% 1	% 2	% 3
المجموع		% 26	% 74	% 100

نلاحظ من معطيات الجدول ان أعلى نسبة هي % 47 وأدنى نسبة هي % 3 وفي الخانات المتقاطعة نجد ان

أعلى نسبة هي % 35 واقل نسبة هي % 1 ويمكن ان نفسر هذا بان اغلب الطلبة الجامعين سبب تفضيلهم للغة

الانجليزية انعكس على اختيارهم للتخصص الذي يدرسونه وهذا بسبب تمكنهم من هذه اللغة .

الجدول 45 : يوضح العلاقة بين التكوين باللغات الأجنبية والحصول على مناصب عمل في الدول الأجنبية :

المجموع	لا	نعم	الحصول على العمل التكوين باللغات الأجنبية
			نعم
% 71	% 4	% 67	نعم
% 29	% 6	% 23	لا
% 100	% 10	% 90	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة هي 90 % واقل نسبة هي 71 % وفي الخانات المتقاطعة نجد ان

أدنى نسبة هي 4 % وأعلى نسبة هي 67 % نفس هذا بان التكوين باللغات الأجنبية عند الطلبة الجامعيين في

مسارهم التعليمي يدعم ويعطي لهم فرص للحصول على العمل ويمكن إرجاع هذا الأمر إلى ان هذه اللغات هي لغات

رسمية في الدول الأجنبية

الجدول 46: يوضح العلاقة بين الموافقة إدراج اللغة الانجليزية والحصول على العمل :

المجموع	غير موافق	موافق	الحصول على العمل
			إدراج الانجليزية
% 82	% 9	% 73	موافق
% 18	% 7	% 11	غير موافق
% 100	% 16	% 84	المجموع

نلاحظ من معطيات الجدول ان أعلى نسبة هي 84 % وهي نسبة عالية و ان أدنى نسبة هي 16 % بينما

عند الدخول في الخانات المتقاطعة نجد ان النسبة العالية هي 73 % والنسبة المنخفضة هي 7 % ونفسر هذا بأن

إدراج هذه اللغات سوف يمنح فرص عمل أكثر وبالتالي التقليل من نسبة البطالة في المجتمع و التخفيف من سيطرة

اللغة الفرنسية على معظم المعاملات الإدارية .

6 . مناقشة نتائج الفرضيات :

1 . مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

مما سبق نرى ان فروض هذه الدراسة تأكدت أبعادها في جزء كبير منها وما أتينا على التركيز عليه فيها نال قسطا من حقيقته في واقع العينة فبخصوص الفرضية الأولى التي تتمثل " العوامل السوسيو ثقافية تؤثر في ميول الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية "

ان العوامل الثقافية خاصة المحيط الأسري للطلبة يتحكم في درجة ميولهم لهذه اللغات ففي الأسرة التي يكون فيها الأولياء لديهم مستوى تعليمي عالي يساعد الطالب على فهم واستيعاب اللغات الأجنبية وحتى تحدث اللغات الأجنبية في البيت وحتى مكان السكن ومطالعة الكتب والمجلات وتحدث هذه اللغات مع الأصدقاء كل هذه العوامل تؤثر على ميول الطلبة للتعلم بهذه اللغات فبقدر ما تكون قوة هذه العوامل عالية تكون درجة تأثيرهم على ميول الطلبة كبيرة و العكس صحيح ، وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا الميدانية .

ففي الجدول ال5 الخاص بمكان السكن والذي يبين ان نسبة 81 % من الطلبة الذين من المدينة يميلون للتعلم باللغات الأجنبية و 19 % و هذا يدل ان للمحيط تأثير على ميول الطلبة لهذه اللغات ، وفي لجدولين 7 و 8 الخاصين بالمستوى التعليمي لكل من الأب و الأم نجد ان نسبة 44 % مشتركة بين مستوى التعليم الثانوي و مستوى التعليم الجامعي ونسبة 41 % مشتركة بين مستوى التعليم الثانوي ومستوى التعليم الجامعي وهي نسبة مرتفعة تؤثر بعض الشيء على ميول الطلبة لهذه اللغات فالأولياء يعملون على تحفيز الأبناء على التعلم ، وكذلك في الجدول 14 والذي يبين اللغة المستعملة داخل الأسرة حيث كانت النسبة العالية هي 65 % للطلبة الذين اختاروا الدارجة ونسبة 26 % اختاروا اللغة العربية أما النسبة الباقية فهي 9 % اختاروا اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية وهذا يدل على ان طبيعة المجتمع سواء كانت محافظة أو منفتحة فهي تؤثر في بعض الأوقات على ميول الطلبة لهذه اللغات

أما في الجدول 17 الخاص بتحدث اللغات الأجنبية مع الأصدقاء فنجد ان نسبة 49 % والذي سببه هو التأثير الذي يمارسه الهايتوس على العلاقات بين الافراد والجماعات الاجتماعية ، أما في الجدول 18 % فهو يوضح ان 60 % من الطلبة يعملون على اكتساب المعارف والمبادئ الجديدة من خلال مطالعة الكتب والمجلات والروايات والذي يعمل على زيادة ميول الطلبة لهذه اللغات فالمطالعة تعكس المستوى الثقافي للطلبة وتساعد على تنمية رصيدهم المعرفي و اللغوي .

2 . مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

أما بخصوص الفرضية الثانية والتي تتمثل في " للعوامل السوسيو مهنية تأثير على ميول الطلبة في استخدام اللغتين الفرنسية والانجليزية في التعلم "

ان ميول الطالب لهذه اللغات وتأثره بها يعود إلى تأثير العوامل المهنية عليه أما بصفة مباشرة أو بصفة غير مباشرة وهذا راجع لعدة مسببات منها الاعتبار المهنية في المستقبل وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا الميدانية .

ففي الجدول رقم 23 نجد ان نسبة 46 % كان ميولهم للتخصصات التي يدرسونها نابع من رغبتهم الشخصية وذلك راجع لاعتبارات تخصصهم في المستقبل مثل المكانة العلمية وما سوف تمنحه لهم من فرص عمل ، أما الجدول في 29 فنجد أن 71 % يرون أن التكوين باللغات الأجنبية تمنح فرص عالية في الحصول على العمل في المستقبل وهذا لأن هذه اللغات لها وزن ثقيل كبير في القطاع المهني ، أما في الجدول 30 فنجد أن نسبة 83 % من الطلبة موافقون على إدراج اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي وهذا يدل على تطلعات الطلبة للمستقبل فإدراج هذه اللغة في المستوى الابتدائي والذي سوف يؤدي إلى بناء وتكوين أجيال مثقفة في المستقبل وبالتالي تطور المجتمع وازدهاره ، أما في الجدول 31 فنجد أن نسبة 80 % يوافقون على إدراج اللغة الانجليزية في الابتدائي وهذا سوف يؤدي إلى منح

فرص العمل والقضاء على البطالة ، أما في الجدول 32 فنجد ان 80% يرون أن هذه اللغات تمنح فرص عالية في الحصول على عمل في الدول الأجنبية وهذا لأن هذه اللغات هي شرط من شروط في تلك الدول .

3 . مناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية المتحصل عليها عند تحليل الجداول نستنتج أنها ترمي إلى التحقق من صدق الفرضية العامة وذلك انطلاق من التأثير الذي تمارسه العوامل السوسيو ثقافية والعوامل السوسيو مهنية على نفسية الطلبة الجامعيين وبالتالي التأثير على ميولهم للتعلم باللغة الفرنسية أو الإنجليزية حيث ان هذه المؤشرات المرتبطة بالعنصر الثقافي والمهني إلى الطالب الجامعي تساهم في تقوية أو إضعاف ميوله للغات الأجنبية ، فالعوامل الثقافية من مكان السكن ، المستوى التعليمي للأبوين ، اللغة المستعملة داخل الأسرة وتحدث اللغات الأجنبية مع الأصدقاء ومطالعة الكتب والمجلات والروايات من خلال ملاحظة انحرافها المعياري نجد أنها تأتي في المرتبة الثانية أي أنها تساهم في الرفع من درجة ميول الطلبة لهذه اللغات بنسبة ضعيفة نوعا ما إذ ما تمت مقارنتها بالعوامل المهنية والمتمثلة في اختيار التخصص و إدراج اللغة الإنجليزية في الابتدائي و التكوين باللغات الأجنبية والعمل في الدول الأجنبية والتي كان انحرافها المعياري جيد وهي تأتي في المرتبة الأولى من ناحية قوة التأثير على ميول الطلبة الجامعيين للتعلم باللغات الأجنبية .

7 . مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

لقد توصلت دراستنا إلى عدد من النتائج العامة والجزئية التي تتشابه في جوانب وتختلف في أخرى مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة وفي هذا الإطار يتضح ان : ميول الطلبة للتعلم باللغات الأجنبية سواء كانت اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية راجع لتأثير العوامل السوسيوثقافية والعوامل السوسيو مهنية .

1 . دراسات المحلية :

. دراسة حمار فتيحة :

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من خلال النقاط التالية : إن المستوى الدراسي للأبوين يلعب دورا هاما وفعالا في عملية ، إن استعمال اللغات الأجنبية من طرف الوالدين يؤدي إلى اهتمام الطفل بها ، كما اتفقت الدراسة مع دراستنا الراهنة من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي ونوع العينة واختلفت في الأدوات حيث استخدمت الباحثة الاستبيان وعدد العينة .

. دراسة نصيرة لعموري :

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من خلال النقاط التالية : نستنتج إن البنية الثقافية للأسرة لها علاقة كبيرة وعكسية بطبيعة المستوى تحكم الطالب في اللغة الفرنسية، إن غياب القاعدة التكوينية في البداية هذا السبب الرئيسي في تدني مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية. هناك علاقة بين التخصص الذي يدرسه الطالب الجامعي ومستوى تحكمه في اللغة الفرنسية ، ونوع المنهج ونوع العينة واختلفت في عدد العينة والأدوات حيث استخدمت الباحثة المقابلة .

2 . الدراسات العربية :

. الدراسة الأولى:

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من خلال النقاط التالية : أن انتشار تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى والإنجليزية كلغة ثانية في مدارس البنات كان أوسع منه في مدارس البنين وأن المدارس الأجنبية (الإنجليزية، الفرنسية، اليونانية، الألمانية وغيرها) ظلت تمارس نشاطها كمدارس أجنبية تتبع مناهج دولها الأصلية وتعاليم بلادها .

. الدراسة الثانية :

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في النقاط التالية : . إن تفشي استعمال العامية في الصرف وحتى دروس اللغة والأدب العربيتين وهذه الظاهرة أكثر بروزا في بعض أقطار المشرق العربي منه الوطن العربي ، ميل الطلبة إلى اللغة العربية يفوق ميلهم إلى اللغات الأجنبية لكن ميلهم إلى هذه اللغات يبقى كبيرا خاصة في المغرب العربي ، استيعاب الطلاب للغة العربية يزداد كلما تقدموا في المراحل الدراسية دون أن يوازيه بالمقابل استعمال اللغات الأجنبية الشعور بوجود أثر سلبى للغات الأجنبية في تعليم اللغة العربية يزداد كلما تكثف حضور هذه اللغات في هذا القطر العربي أو ذلك .

3 . الدراسة الأجنبية :

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في النقاط التالية : زيادة فاعلية تعليم اللغات الأجنبية عن طريق زيادة قدرة الطلبة على الاستيعاب ، وان الاتصال الغير المنتظم بين الطلبة والأساتذة يخلق ظروفًا مخالفة تماما للمبادئ العامة التي تحكم اكتساب المهارات اللغوية ، واختلفت في النقاط التالية : إن دراسة هذه اللغات غالبا ما تكون جزء من التعليم الثانوي والتعليم العالي .

8 . الاقترحات والتوصيات :

- . وفي الأخير وبناء على النتائج التي توصلنا إليها نقترح بعض التوصيات التي توصلنا إليها :
- . تحسيس الفرد بأهمية اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية) لكي تتولد لديه الرغبة في تعلمها .
- . تولي الأسرة اهتمام كبير بتعليم أبنائها اللغات الأجنبية خاصة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية .
- . القيام بوضع برامج بيداغوجية لنهوض باللغة الفرنسية واللغة الانجليزية .
- . أن يكون تعلم هذه اللغات يعتمد على رغبة الطالب وميوله لها باعتماد على خبراته الخاصة .
- . تشجيع الطلبة الجامعيين على تعلم أكثر من لغة أجنبية واحدة .
- . إنشاء مراكز وقاعات لتعليم هذه اللغات .

9 . صعوبات الدراسة :

ان الدراسات السوسولوجية أو العلمية لا تخلو من الصعوبات فإما ان تكون صعوبات في الجانب الميداني أو الجانب النظري ، صعوبة في توزيع الاستمارة أو صعوبات في إجراء المقابلة وعراقيل قد يتعرض لها الباحث من خلال سلوكيات معينة .

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا سواء في الجانب النظري أو الميداني هي :

. صعوبة اختيار الموضوع وتحديد زاوية الدراسة .

. صعوبات الحصول على المراجع نتيجة النظام الذي تفرضه بعض المكتبات ، حيث يتطلب اقتناء كتاب ضياع الكثير من الوقت .

. عدم إرجاع الطلبة الاستمارة مما اضطرنا إلى إعادة التوزيع مرة أخرى حيث تم توزيع 100 استمارة وتم استرجاع 87 .

. عدم استجابة بعض المبحوثين معنا في الإجابة على الأسئلة .

عموما فكل دراسة علمية صعوبات تتعرض اليها الباحث ونحن على العموم حاولنا تجاوز هذه الصعاب وذلك بالحرص على إتمام الموضوع مهما كانت حدة الصعاب .

الاستنتاج العام :

بناء على التحليل الإحصائي لمعطيات البحث يمكن استخلاص النتائج التالية :

- . المكان الذي ينشئ فيه الإنسان له تأثير على ميولاته الخاصة .
- . المستوى التعليمي للأبوين ولمهنتهم دور فعال في تحفيز الطلبة ل التعلم .
- . اللغة المستعملة داخل المحيط الأسري دور فعال في توجيه الطلبة للتعلم باللغات الأجنبية .
- . تأثر الطلبة باللغة الفرنسية والانجليزية لا يؤثر على لغتهم الأم العربية .
- . وجود المكتبة ومشاهدة البرامج الأجنبية والاستماع للإذاعة ليس له تأثير على ميول الطلبة للغات الأجنبية .
- . لمطالعة الكتب والمجلات ومحادثات الأصدقاء باللغة الفرنسية أو الانجليزية تأثير على ميول الطلبة للتعلم باللغات الأجنبية .
- . ميل الطلبة للغة الانجليزية يفوق ميلهم للغة الفرنسية .
- . تفضيل الطلبة للغة الانجليزية راجع لاعتبارات مهنية في المستقبل .

الخاتمة

لقد عنيت هذه الدراسة بتسليط الضوء على موضوع ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية بجامعة ابن خلدون تيارت ، كنموذج تم فيها انجاز الدراسة الميدانية .

ولقد حاولنا دراسة الموضوع نظريا وميدانيا ، حيث تطرقنا في الجانب الإجرائي إلى دراسة تفصيلية لمتغير هذه الدراسة من مختلف الجوانب عبر فصل فيه الدراسة أو التطرق إلى الإطار المفاهيمي لهذه الدراسة الذي حوأسباب اختيار هذا الموضوع وأهمية وأهداف المحتوى وطرح الإشكالية وفروضها والنظريات التي خصت هذه الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة .

وفي الجانب الميداني فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي كون منهج الوصفي التحليلي يوائم طبيعة الموضوع ويخدم الأغراض العلمية ولقد خدم موضوعنا الذي يتحدث أو يتمحور حول ميل الطلبة للغات الأجنبية حيث يركز لمعرفة أي لغة أجنبية يميل الطلبة الجامعيين والأسباب الخفية لهذا الميل هل هو الاعتبارات الثقافية أو الاعتبارات المهنية والمنهج الوصفي التحليلي لكونه يساعد الباحث في الحصول على المعلومات الوافية والدقيقة حول الظاهرة التي هي قيد الدراسة وعليه اعتمدنا على الميول لأننا نهدف إلى وصف المتغير المستقل وكذلك استخدمنا عدة أدوات لجمع البيانات التي اختلفت أو تختلف حسب مكان الدراسة ولقد تم اختيار عينة تناسب بحثنا هذا .

فالأساس كان الاعتماد على الاستمارة لكن دون الإغفال على الملاحظة دون المشاركة والمقابلة الموجهة والوثائق والسجلات ولخصت إلى جملة من النتائج أهمها : البيئة الاجتماعية والثقافية للطلبة الجامعيين تؤثر على ميولا تم للغة الفرنسية والانجليزية ، تأثر الطلبة باللغة الفرنسية والانجليزية لا يؤثر على لغتهم الأم العربية ، ميل الطلبة للغة الانجليزية يفوق ميلهم للغة الفرنسية ، تفضيل الطلبة للغة الانجليزية راجع لاعتبارات مهنية في المستقبل .

ان تعلم اللغة الأجنبية وخاصة إن كانت ذات انتشار ومكانة عالمية وذات رصيد حضاري وتراث ثقافي أصبح من متطلبات هذا العصر ، لأن تعلمها يعطي لصاحبها قدرة على الانفتاح على العالم الخارجي وتوسيع مجاله الفكري ، بسبب الاكتفاء باللغة القومية واكتساب خبرات جديدة في ميادين شتى من أفكار إنسانية وتجارب علمية ، هذا ما تسعى إليه الحكومة الجزائرية من خلال إدراج تدريس هذه اللغات في الطور الابتدائي من اجل تمكين التلاميذ من التعلم والتحكم في هذه اللغات والاستفادة منها في دراستهم المستقبلية من جهة واكتسابهم لمهارة التعامل والتحاور بها في حياتهم اليومية ، كل هذا أدى إلى زيادة الميول لهذه اللغات وهذا ما نلاحظه وما توصلنا إليه سواء في الجانب الإجرائي أو الميداني أو ما نستنتجه من خلال التساؤلات والاستفسارات ، ومنه وصلنا إلى قناعة وهي ان ميل الطلبة للغات الأجنبية راجع لعدة أسباب ولعدة تأثيرات منها تأثير المحيط الاجتماعي والثقافي الخاص بالطلاب الجامعي مثل المحيط العائلي الذي يلعب دورا مهما في تقبل وتفاعل الطالب الجامعي مع اللغات الأجنبية وذلك بالتعود على التعامل والتحاور بها يوميا يؤدي إلى زيادة ميوله لها ، بالإضافة إلى عوامل أخرى منها العوامل المهنية والتي أثبتت دراستنا ان معظم الطلبة يميلون لهذه اللغات لاعتبارات مهنية ، كل هذه التأثيرات ساهمة في زيادة ميول الطلبة للتعلم بهذه اللغات .

وفي الأخير ختام الكلام ان هذه الدراسة ليست إلا حلقة من سلسلة الدراسات التي أجريت وأخرى ستجرى

بصدد هذا الموضوع نأمل ان تشمله من الزوايا المختلفة .



قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس :

1. ابن منظور : لسان العرب ، دار الصادرة بيروت ، ط 1 . لبنان ، مجلد الخامس ، 1992.
2. احمد بدوي ، ذكي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، 1999.
2. شوقي السيد ، الشوقي : معجم مصطلحات العلوم التربوية ، مكتبة العبيكان ، ط 1 ، الرياض ، 2000 .
3. طلعت ، همام : قاموس العلوم النفسية والاجتماعية ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، بيروت ، 1984 .
3. عبد الهادي ، الجوهري : معجم علم الاجتماع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1998 .

الكتب :

4. إبراهيم ، انيس : اللغة القومية والعالمية ، مصر ، دار المعارف ، 1970
5. احمد العريب ، عبد الكريم : البحث العلمي للتنظيم المنهج والإجراء ، النهضة للشروق ، ط 3 ، مصر ، 1987 .
6. الجوهري ، محمد : علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث ،، دار المعارف القاهرة ، 1987 .
7. السيد علي ، الشتا : علم الاجتماع اللغوي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 1996 .
8. السيد محمود ، الطواب : الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، الازرطة، جامعة الإسكندرية للكتاب ، 2008 .
9. بشير ، صالح الرشدي : مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، ط 1 ، الكويت ، 2000 .
10. بوبكر بوزيد : إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات ، الجزائر ، دار القصة ، 2009 .

11. جمانة، البخاري : التعليم عند الغزالي، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 2003 .
12. جون، ليونز: اللغة واللغويات ، ترجمة: مُجَّد العنابي، ط1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،
2009.
13. دريك، بكرتون : اللغة وسلوك الإنسان ، ترجمة: مُجَّد زياد كبة ، دار النشر العلمي ، الرباط ، السعودية ،
2001 .
14. دوغلاس ، براون : أسس تعلم اللغة وتعليمها . ترجمة: عبده الراجحي ، علي احمد شعبان ، بيروت: دار
النهضة . 1994 .
15. رابح، خدوشي : مذكرات شاهد المدرسة والإصلاح ، ط 1 ، الجزائر ، دار الحضارة ، 2002 .
16. رشيد، زرواطي : تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، دار النشر للطبع والتوزيع ، ط 3 ،
2008 .
17. سامي الخناتة، احمد أبو سعد، وجدان الكركي : مبادئ علم النفس ، ط 1 . عمان ، دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة ، 2010 .
18. عبد الجواد ، أبو سنينة و احمد حسين اللقاش . التعلم والتعليم الصفي . ط1 . دار الثقافة ، 1990
19. عبد الرحيم، بشيرة : في تقنيات التربية واستخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم ، ط 3 ، بيروت ، دار
الحياة العلوم ، لبنان ، 1996 .
20. عبد الله ، كامل الهلالي : أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، جامعة فاريوس، ط2، بن غازي، 1994 .

21. علي، حسين الحجاج و عطية محمود : نظريات التعلم ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،
1978 .

22. عمار ، بخوش : مناهج البحث وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1955 .

23. غالب المشيخي : أساسيات علم النفس ، ط 1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2012 .

24. فاخر ، عاقل : أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1982 .

25. قباري مُجّد ، إسماعيل . مناهج البحث في علم الاجتماع . الإسكندرية : منشأة المعارف .

26. مُجّد ، السويدي : أهمية علم الاجتماع السياسي وميادينه وقضياه ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ،
1990 .

27. مُجّد ، السيد علوان : المجتمع وقضايا اللغة . الإسكندرية : دار المعرفة ، 1995 .

28. مُجّد صالح إمام ، عبد الرؤوف محفوظ : إستراتيجية علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات التشخيص
والعلاج ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، 2009 .

29. محمود ، عبد الحليم منسي وسيد الطوب . مدخل إلى علم النفس التربوي . ب ط . الازرطة : مركز
الإسكندرية للكتاب ، 2002 .

30. مصطفى ، عشوي . المدرسة الجزائرية إلى أين ؟ . الجزائر : دار الأمة ، 1991 .

31. نايف ، حزما و علي حجاج . اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها . الكويت : عالم المعرفة ، 1988 .

32. نبيل ، عبد الهادي و حسين الدراويش : تطور اللغة عند الأطفال ، عمان ، الأردن ، دار الأهلية ، 2005 .

الجرائد و المجلات :

33 . احمد بشيري (الاتصال ، الحلقة المفقودة في التعليم العالمي) ، جريدة الشعب (قضايا وآراء) الثلاثاء 24

أكتوبر 1989 .

34 . لاصب ، وردية ، " الواقع اللغوي الجزائري " . مجلة اللغة الأم (2004) .

الرسائل الجامعية :

35 . خالد ، عبد السلام . " دور اللغة الأم في تعلم اللغة الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية " .

أطروحة الدكتوراة ، جامعة فرحات عباس ، 2012 .

36 . نصيرة ، لعموري . " العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية " .

رسالة ماجستير ، جامعة البليدة ، 2007 .

المراجع الأجنبية :

37 . Contemporary linguistics by william O G rady , combriadge Univrrsity press .

38 - j. (2016). Students' Motivation and learning and Teachers' Motivational S
trategies in English Classrooms in Thailand English Language Teaching ,9(4)
64- 75 .

39- -Asher . james j . and Ramiro Garica . The Optimal Age to Learn a Foreign
Language . The Modern Language Journal . vol .53 . no .5 . 1969. Pp.334- 341 .

40- Kitoe , Kinjl ,Why di we teach 2003 .

- 41** -Atika Alhisan ." Langue francaise " m awdoo3. (28 / 12 /2022)17: 20 , <https://www.mawdoo3.com>.
- 42**- Ibtisam Mohammed . Caractéristiques de la laongue francaise . bo7ooth. (20/01/2023). 22 :16 .[.https://www.bo7ooth.info](https://www.bo7ooth.info) .
- 43** - Abed Al hakim Ahdafata . La réalité de la langue anglaise en Algérie . (15/01/2023). 19 : 25 . www.aljazeera.net
- 44**- Blog Education en Algérie . Université ibn Khaldoun . Tiaret .(10/02/2023) 16 : 33 . [.https . www.a.onec.com](https://www.a.onec.com) .
- 45**- Nathan Feiles, LCSW, Society 's Clash with Emotional Stability ",[www . psychcentral .com](http://www.psychcentral.com), Retrieved 16-7 -2018 . Edited

الملاحق

الملحق الأول

الاستمارة في شكلها الأولي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الاتصال

السنة الثانية ماستر

استمارة بحث بعنوان:

ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون " تيارت " -

ملاحظة هامة:

- في إطار إعداد بحث بعنوان ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية ترجوا منكم طلبتنا الأعزاء الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة () في الخانة المناسبة ونحيطكم علما ان المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض علمية .

إشراف الأستاذ

من إعداد الطالبتين :

- دادي محمد

- حليس روفيدة

- طرافي حنان

السنة الجامعية: 2023/2022

1- البيانات الشخصية :

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: من 18 إلى 20 من 20 إلى 21
- من 23 إلى 25 من 26 إلى 28
- 3- في أي تخصص تدرس ؟

- 4- مكان السكن: المدينة الريف
- 5- المستوى الدراسي للوالدين :

- الأب
- الأم
- بدون مستوى تعليمي - بدون مستوى تعليمي
- ابتدائي - ابتدائي
- متوسط - متوسط
- ثانوي - ثانوي
- جامعي - جامعي

6 - لغة تكوين الوالدين:

- الأب
- الأم
- العربية - العربية
- الفرنسية - الفرنسية
- الانجليزية - الانجليزية

7- وضعية الوالدين :

الأب	الأم
<input type="checkbox"/> - عامل	<input type="checkbox"/> - عاملة
<input type="checkbox"/> - متقاعد	<input type="checkbox"/> - متقاعدة
<input type="checkbox"/> - عاطل عن العمل	<input type="checkbox"/> - مأكثة في البيت

8 - إذا كان الوالدين ، يعملان ماهي مهنة كل منهما ؟

- بيانات الفرضية الأولى :

9- ماهي اللغة التي تستعملونها في البيت ؟

- العربية الفرنسية الانجليزية العامية

10- هل تمتلكون مكتبة في المنزل ؟

نعم لا

11- هل تحتوي على مراجع باللغة الأجنبية ؟

نعم لا

12 - هل تشاهد برامج تلفزيونية باللغة الأجنبية ؟

نعم لا

13 - هل تستخدم اللغات الأجنبية عند محادثة الأصدقاء ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، فأبي اللغتين تستعمل ؟

الانجليزية

الفرنسية

14 - هل تطالع الكتب والمجلات والجرائد والراويات ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ، فبأي لغة هي مكتوبة ؟

العربية - الفرنسية - الانجليزية

15 - هل تستمع لبرامج إذاعية ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم بأي لغة تسمعها؟

العربية - الفرنسية - الانجليزية

16 - هل تعتقد ان استعمالك للغات الأجنبية (الفرنسية أو الانجليزية) ينسبك لغتك الأم العربية ؟

نعم لا

17 - ماهي اللغة التي تستعملها في وسائل التواصل الاجتماعي ؟

العربية - الفرنسية - الانجليزية - العامية

18 - هل توافق على ان اللغة الفرنسية لغة استعمار ولا يجب ان نتعلمها ؟

نعم لا

19- هل ترى ان تحدثك باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية يعطيك مكانة مهمة في المجتمع ؟

نعم لا

3 - بيانات الفرضية الثانية :

20- على أي أساس قمت باختيار تخصصك الجامعي ؟

- الرغبة الشخصية

- توجيه الجامعي

- اعتبارات مهنية في المستقبل

21- هل ترى ان فرص الحصول على عمل لطلبة الذين تم تكوينهم باللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية أعلى من الطلبة الذين تم تكوينهم باللغة العربية ؟

لا

نعم

22- في حالة الإجابة بنعم ، فأى اللغتين ترى بأنها تمنح فرصا أكثر ؟

الانجليزية

الفرنسية

23- ما موقفك من إدراج اللغة الانجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟

.....

.....

.....

.....

24 - هل ترى ان إدراج تدريس اللغة الانجليزية في السنة الثالثة ابتدائي يعطي فرص عمل أعلى للطلبة في المستقبل ؟

لا

نعم

25 - هل يجب على أي موظف ان يتقن أكثر من لغة أجنبية ؟

لا

نعم

26 - هل تستعمل اللغات الأجنبية في الحصول على معارف جديدة وتطويرها ؟

لا

نعم

27 - أي اللغتين تفضل ؟

الانجليزية

الفرنسية

- لماذا؟

.....
.....
28 - ما سبب تأثرك بهذه اللغات (اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية) ؟

- تأثير الأسرة .

- تأثير المجتمع .

29 - هل تعتقد ان اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية تساعدك في الحصول على مناصب للعمل في الدول الأجنبية .

لا

نعم

30 - ماهي أهمية كل من اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية حسب رأيك ؟

.....
.....

الملحق الثاني

الاستمارة في شكلها النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الاتصال

السنة الثانية ماستر

استمارة بحث بعنوان:

ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون "تيارت".

ملاحظة هامة:

- في إطار إعداد بحث بعنوان ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية نرجوا منكم طلبتنا الأعزاء الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة () في الخانة المناسبة ونحيطكم علما ان المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض علمية .

إشراف الأستاذ

- دادي محمد

من إعداد الطالبتين :

- حليس روفيدة

- طرافي حنان

السنة الجامعية: 2023/2022

1- البيانات الشخصية :

1 - الجنس : ذكر أنثى

2 - السن :

3 - ما هو تخصصك :

4 - الطور : ليسانس ماستر

5 - مكان السكن : المدينة الريف

6 - المستوى الدراسي للأب :

- يقرأ ويكتب - ابتدائي - متوسط

- ثانوي - جامعي

7 - المستوى الدراسي للأم :

- تقرأ وتكتب - ابتدائي - متوسط

- ثانوي - جامعي

8 - لغة دراسة الأب : العربية - الفرنسية - الانجليزية

9 - لغة دراسة الأم : العربية - الفرنسية - الانجليزية

10 - اللغة الأكثر استخدام عند الأب :

- العربية - الفرنسية - الانجليزية

11 - اللغة الأكثر استخدام عند الأم :

- العربية - الفرنسية - الانجليزية

12 - مهنة الأب : عامل - متقاعد - عاطل عن العمل

13 - مهنة الأم : عاملة - متقاعدة - مأكثة في البيت

- في حالة عمل الوالدين ماهي مهنة كل منهما ؟

- الأب

- الأم

2 - بيانات الفرضية الأولى :

14 - ماهي اللغة المستعملة داخل الأسرة ؟

العربية - الفرنسية - الانجليزية -
الدارجة - اختيارات أخرى -

15 - هل تملكون مكتبة في البيت ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، هل تحتوي على مراجع أجنبية ؟

نعم لا

16 - هل تشاهد برامج تليفزيونية باللغة الأجنبية ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ، ماهي اللغة الأكثر مشاهدة ؟

الفرنسية - الانجليزية - لغات أخرى -

17 - هل تستخدم اللغات الأجنبية عند محادثة أصدقائك ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ، ماهي اللغة المستعملة ؟

الفرنسية - الانجليزية - لغات أخرى -

18 - هل تطالع كتب ومجلات وروايات ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ، فما هي اللغة المستعملة فيها ؟

العربية - الفرنسية - الانجليزية - لغات أخرى -

19 - هل تستمع لبرامج إذاعية ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ، ماهي اللغة الأكثر استماعا ؟

العربية - الفرنسية - الانجليزية -

20 - ماهي اللغة التي تستعملها في وسائل التواصل الاجتماعي؟

العربية - الفرنسية - الانجليزية - مزيج من اللغات

21 - هل تعتقد ان استخدامك اللغات الأجنبية (الفرنسية أو الانجليزية) ينسبك لغتك الأم (العربية) ؟

نعم لا

22 - هل ترى ان تحدثك باللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية) يعطيك مكانة مهمة في المجتمع؟

نعم لا

3 - بيانات الفرضية الثانية :

23 - على أي أساس قمت باختيار تخصصك الجامعي؟

الترغبة الشخصية - التوجيه الجامعي - اعتبارات مهنية في المستقبل

اختيارات أخرى

24 - أي اللغتين تفضلها؟

الفرنسية - الانجليزية

لماذا؟

25 - هل تستعمل هذه اللغة في : - التحدث بها

- الاستماع إليها

- التحدث والاستماع

لماذا؟

26 - هل تستعمل اللغات الأجنبية في الحصول على معارف جديدة وتطويرها؟

نعم لا

27 - هل تتأثر بهذه اللغات (اللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية)؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم ، ما سبب تأثرك ؟ - تأثير الأسرة

- تأثير المجتمع

تأثيرات أخرى

28 - هل أنت منخرط في دورات أو نوادي أو مراكز خاصة باللغات الأجنبية؟

نعم لا

29 - هل ترى أن فرص العمل لطلبة الذين تم تكوينهم باللغات الأجنبية (الفرنسية أو الانجليزية) أعلى من فرص عمل الطلبة الذين تم تكوينهم باللغة العربية؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ، أي لغة ترى أنها تمنح فرص عالية؟

الفرنسية - الانجليزية

30 ما موقفك من إدراج اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي؟

توافق لا توافق

- برر إجابتك

31 - هل ترى ان الإدراج يعطي فرص عمل أعلى في المستقبل؟

توافق لا توافق

32 - هل تعتقد ان اللغة الفرنسية أو اللغة الانجليزية تعطيك فرصة في الحصول على مناصب عمل في الدول الأجنبية .

نعم لا

33 - في رأيك ما أهمية كل من اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية؟

.....
.....

الملحق الرابع



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إستمارة الإذن بطبع المذكرة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): .. د. عبد المجيد ..

أرخص للطلبة الآتية أسماؤهم بطبع المذكرة

الإسم و اللقب : .. كل. ا. في. حنان ..

الإسم و اللقب : .. جليل روفيدة ..

الإسم و اللقب :

التخصص : .. علم الاجتماع ..

عنوان المذكرة :

..... ميثاق الطلبة المتعلمين باللغة الفرنسية أو الانجليزية ..

..... جامعة ابن خلدون تيارت ..

تيارت : 15. 06. 2023

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف :



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة التهرب العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة)

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: والصادرة بتاريخ:

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: العلوم الإنسانية والاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

.....

.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ

إمضاء المعنى

.....

المصادقة



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيدة)
.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 4.3.7.062 و الصادرة بتاريخ: 2016/05/19

المسجلة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

معلمة:
.....

.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ

إمضاء المعني

.....

المصادقة

